



احتجاجات العراق ... مطالب مؤجلة وحلول مستعجلة

«انفجار غامض» على ظهر ناقلة إيرانية

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
وردت، أمس، تقارير عن انفجار غامض في ناقلة نفط إيرانية بالبحر الأحمر. وفي حين أفادت وسائل إعلام إيرانية بتعرض ناقلة النفط «سابيتي» إلى ضربتين بُشّطبه بأنهما «صاروخيتان»، قالت الشركة الإيرانية المالكة للناقلة إن جسم السفينة تعرض لانفجارين منفصلين، على بعد نحو 100 كلم من سواحل المملكة العربية السعودية.
لكنها أكدت أن «جميع أفراد الطاقم سالمون، والسفينة مستقرة كذلك»، مضيفة أن العمل جارٍ لإصلاح الناقلة التي تسرب النفط منها إلى البحر الأحمر. وبينما ذكر الأسطول

ثلاثة آلاف عسكري وسربان من الطائرات المقاتلة وقوة استطلاع جوي وصواريخ «ثاد» و«باتريوت» أميركا ترسل أسلحة وقوات إلى السعودية

واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف
قررت الولايات المتحدة إرسال قوات إضافية وأسلحة إلى السعودية وحذرت إيران من تهديد استقرار المنطقة ومصالح أميركا وحلفائها.
وأعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أمس (الجمعة)، إرسال نحو 3 آلاف جندي أميركي إضافي وقوة استطلاع جوي وبطاري «باتريوت» وسربين من الطائرات المقاتلة الدفاعية
واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف
قررت الولايات المتحدة إرسال قوات إضافية وأسلحة إلى السعودية وحذرت إيران من تهديد استقرار المنطقة ومصالح أميركا وحلفائها.
وأعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أمس (الجمعة)، إرسال نحو 3 آلاف جندي أميركي إضافي وقوة استطلاع جوي وبطاري «باتريوت» وسربين من الطائرات المقاتلة الدفاعية

اجتماع وزاري عربي اليوم لبحث «الغزو التركي»... وبوتين يحذر من عودة «داعش» معارك عنيفة شرق الفرات.. وترهب يسمح بمعاينة أنقرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق - واشنطن، إيلي يوسف
موسكو، رائد جبر - باريس، ميشال أبو نجم
أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين أن الرئيس دونالد ترامب سيقوم على أمر تنفيذي يسمح بتنفيذ «عقوبات جديدة مهمة للغاية» ضد تركيا، في حال لم تنزّم أنقرة الخطوط التي حددها ترامب للهجوم العسكري في شمال شرقي سوريا.
ووصل وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير إلى القاهرة أمس للمشاركة في الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب، الذي يعقد اليوم لبحث «الغزو التركي».

السيستاني يمهل الحكومة أسبوعين لكشف قتلة المحتجين

بغداد، حمزة مصطفى
حملت المرجعية الشيعية العليا في العراق أمس، الحكومة، مسؤولية العنف الذي طال المظاهرين وسفك دماء العشرات منهم، وأمهلتها أسبوعين لكشف المتورطين في عمليات القتل هذه. وقال ممثل السيستاني في كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة أمس، إن «الحكومة والأجهزة الأمنية مسؤولة عن الدماء الغزيرة التي أريقت في مظاهرات الأيام الماضية، سواء من المواطنين الأبرياء أو من العناصر الأمنية المكلفة بالتعامل معها، وليس بوسعها التنصل من تحمل هذه المسؤولية الكبيرة».



عربة مصفحة تركية تعبر الجدار الحدودي إلى شمال شرقي سوريا (أفب)

القضائي، بإجراء تحقيق يتسم بالمصداقية حول كل ما وقع في ساحات التظاهر، ثم الكشف أمام أمّرت أو باشرت بإطلاق النار على المظاهرين أو غيرهم وعدم الثواني في ملاحقتهم واعتقالهم وتقديمهم إلى العدالة، مهما كانت اتّهاماتهم أو مواقعهم، ولا بد أن يتم ذلك خلال مدة محددة كأسبوعين مثلاً، ولا يجري التسوية فيه، كما جرى في الإعلان عن نتائج اللجان الحقيقية في قضايا سابقة».

عرب مصفحة تركية تعبر الجدار الحدودي إلى شمال شرقي سوريا (أفب)
مع وفد شركات النفط على تسليم المحطات البنزين ابتداء من اليوم. وقال رئيس تجمع الشركات المستوردة للنفط في لبنان، جورج فياض، بعد لقائه الحريري: «سنعاود السبت التسليم باللمرة اللبنانية، وتم حل المشكلات المتعلقة بالآلية، وكذلك بالنسبة لما سيتم استيراده من مشتقات».

أميركا تطالب إسرائيل بتسليمها روسيا تتهمة بالقرصنة حراك الجزائر يندد بـ«مناخ القمع»

مكتب آبي أحمد؛ إثيوبيا فخورة كأمة بالجايزة «نوبل» السلام لـ«مهندس المصالحة»
إلى تسوية النزاع الحدودي مع إريتريا المجاورة، وشروعه في إصلاحات كفيلة بإحداث تغيير كبير في بلده الذي عاش لفترة طويلة تحت حكم الاستبداد. وأعلن مكتب آبي في تغريدة عقب إعلان فوزه بالجايزة: «نحن فخورون كأمة».

بسبب هتافات مشجعين في لقاء كروي الأردن والكويت يتفاديان أزمة دبلوماسية

عمان، «الشرق الأوسط»
سعى الأردن أمس إلى احتواء تداعيات هتافات جانب من الجمهور الأردني كادت تتسبب في أزمة دبلوماسية بين عمان والكويت، خلال المباراة التي جمعت منتخب البلدين أول من أمس في استاد عمان الدولي. وقوبلت هتافات بعض من الجمهور الأردني للرئيس العراقي السابق صدام حسين باستنكار واسع من قبل الأردنيين على منصات التواصل الاجتماعي. وانتقد نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي من اعتبروهم «مندسين» بين الجمهور الكروي الأردني أساءوا التصرف بهتافاتهم التي اعتبروها «غير مسؤولة».

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

samba

«ناتو» طالب أنقرة بضبط النفس وعبر عن «مخاوف جدية» إزاء التوغل العسكري

اشتباكات عنيفة في قرى شرق الفرات... وقتلى مدنيون وجنود أتراك



مقاتلون سوريون تدعمهم تركيا خلال المعارك شرق الفرات أمس (أ.ف.ب)

من جهة أخرى، عبر رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك، عن رفض التكتل الموحد «إبتران» الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن اللاجئين. وكان الرئيس التركي قد هدد الأوروبيين بإغراق بلادهم بملايين اللاجئين في حال اعتبروا عملياته العسكرية في أراضي دولة مجاورة. وكان الأوروبيون قد طالبوا أردوغان بوقف العملية فوراً. وجاءت تصريحات توسك، خلال زيارة له أمس الجمعة للعاصمة القبرصية تمهيداً للقمة الأوروبية نهاية الأسبوع المقبل، حيث التقى الرئيس نيكوس أناستاسياديس، حيث قال: «لا نقبل أبداً أن يتم استخدام اللاجئين كسلاح ومادة لإبتران».

وعبر الأوروبيون عن قلقهم تجاه العملية العسكرية التركية، خاصة لجهة تأثيرها السلبي على المعاناة الإنسانية للسكان المحليين في شمال شرقي سوريا. ويرى توسك، على غرار باقي الزعماء الأوروبيين، أن العملية العسكرية التركية يجب أن تتوقف وأن مخاوف الأتراك من «المشروع» يمكن أن تحل بالوسائل الدبلوماسية والسياسية. ويحذر الأوروبيون من آثار العملية العسكرية التركية في الشمال السوري، مشيرين إلى أنها ستساهم في تعزيز الاضطرابات وعدم الاستقرار في المنطقة. وتقول مصادر أوروبية مطلعة إن مؤسسات التكتل الموحد تجري عدة اتصالات بينية

مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في إسطنبول وخافوا من «المشروع» يمكن أن تحل بالوسائل الدبلوماسية والسياسية. ويحذر الأوروبيون من آثار العملية العسكرية التركية في الشمال السوري، مشيرين إلى أنها ستساهم في تعزيز الاضطرابات وعدم الاستقرار في المنطقة. وتقول مصادر أوروبية مطلعة إن مؤسسات التكتل الموحد تجري عدة اتصالات بينية

شخص على الأقل من أصل 1,7 مليون مواطن في شمال سوريا بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وفقاً للأمم المتحدة، ورغم أن نطاق العملية العسكرية التركية لم يزل غير معروف حتى الآن، فإن من شأن توسيع الهجوم إجبار الآلاف على النزوح. في غضون ذلك، أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ عن «مخاوف جدية» بشأن العملية العسكرية التركية ضد الفصائل الكردية في سوريا، داعياً أنقرة إلى «ضبط النفس».

ودعت المنظمة الجيش التركي و«قسد» إلى تقديم الدعم الكافي للنازحين من مناطق سكنتهم، وضمان عدم الإضرار بهم أو اعتقالهم تعسفاً أو إساءة معاملة السكان الذين هم في مناطق الصراع. وأضافت المنظمة، في بيان، أن الهجوم التركي على شمال سوريا يثير مخاوف بشأن هروب معتقلين متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بمن فيهم عناصر من «داعش» محتجزون لدى القوات الكردية في شمال سوريا. وتابعت المنظمة أن 700 ألف

أمس أن 22 عنصراً من قوات «قسد» قتلوا خلال المواجهات مع الجيش التركي، مشيراً إلى سقوط كثير من الضحايا المدنيين بينهم أطفال ونساء سيتم توثيقهم رسمياً عبر المؤسسات ذات الصلة. وفي السياق ذاته، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، قوات الجيش التركي في شمال سوريا بنجذب استهداف المدنيين، واتخاذ جميع التدابير الاحترازية لمنع وقوع خسائر في صفوفهم وضمان إمكانية خروجهم من مناطق الاشتباكات.

الذاتية»، وأشار إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة في الميدان. وذكر أن تركيا هي الدولة الوحيدة في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، التي تحارب «داعش» وجهاً لوجه، وأن «القوات المسلحة التركية حذرت 3 آلاف عنصر من (داعش) خلال عملية درع الفرات». في المقابل، أفاد المكتب الإعلامي لقوات «قسد» بمقتل 262 عنصراً من قوات الجيش التركي والفصائل الداعمة له، خلال محاولاتهم للتقدم في شرق الفرات خلال الـ 10 أيام الماضية. وأضاف البيان الصادر

من أنقرة، سعيد عبد الرازق بروكسل، عبد الله مصطفى دارت اشتباكات عنيفة بين القوات التركية وفصائل الجيش الوطني السوري الموالية لها من جانب وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) من جانب آخر على أكثر من محور للقتال في شمال شرقي سوريا. وتركزت المعارك على جبهات عدة بالشريط الحدودي الممتد من رأس العين في الحسكة حتى تل أبيب في الرقة، بالتزامن مع تصف صواريخ مكثف وغارات جوية تركية على كثير من القرى. وصعدت «قسد» أمس، هجمات القوات التركية على المنطقة الصناعية في مدينة رأس العين، وشهدت المنطقة اشتباكات عنيفة في ظل استمرار القوات التركية بقصف المدينة، بالتزامن مع مساع للتوغل برياً. وقالت وكالة الأنباء الأناضول التركية الرسمية إن القوات المشاركة في عملية «نوع السلام»، تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية الاشتباكات عنيفة في ظل استمرار القوات التركية بقصف المدينة، بالتزامن مع مساع للتوغل برياً. وقالت وكالة الأنباء الأناضول التركية الرسمية إن القوات المشاركة في عملية «نوع السلام»، تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية الاشتباكات عنيفة في ظل استمرار القوات التركية بقصف المدينة، بالتزامن مع مساع للتوغل برياً. وقالت وكالة الأنباء الأناضول التركية الرسمية إن القوات المشاركة في عملية «نوع السلام»، تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية الاشتباكات عنيفة في ظل استمرار القوات التركية بقصف المدينة، بالتزامن مع مساع للتوغل برياً. وقالت وكالة الأنباء الأناضول التركية الرسمية إن القوات المشاركة في عملية «نوع السلام»، تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية الاشتباكات عنيفة في ظل استمرار القوات التركية بقصف المدينة، بالتزامن مع مساع للتوغل برياً. وقالت وكالة الأنباء الأناضول التركية الرسمية إن القوات المشاركة في عملية «نوع السلام»، تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

تضارب مواقف المعارضة السياسية

مظاهرات شرق الفرات ضد الهجوم التركي

العرقية والدينية والسياسية». وتابعت: «نرفض أي تغييرات ديموغرافية قسرية تنتج عن العنف أو أي وسائل أخرى في شمال شرقي سوريا، كما في أي بقعة من بقاع الشرق السوري». وقال رئيس «الهيئة» نصر الحريري إن «حزب العمال الكردستاني، تنظيم إرهابي لا يختلف عن (داعش) و(القاعدة) والمليشيات الإيرانية، وإن المنطقة الآمنة حلم قديم متجدد لسوريين سيساهم في جلب الاستقرار، ومواجهة التنظيمات الإرهابية، والسماح بعودة المهجرين واللاجئين من أهالي تلك المناطق، والدفع باتجاه الحل السياسي في سوريا». من جهته، أفاد «الاتحاد الوطني السوري» الذي يتخذ من إسطنبول مقراً له، أن «أعيان مدينة القامشلي وجهاتها طالبوا بالخروج (الوحدات الكردية) من المدينة، ووقف إطلاق القذائف باتجاه الأراضي التركية من داخل المدينة بهدف تحييد المدنيين عن العمليات العسكرية». ولفغوا في بيان إلى أن استمرارها «بهدء الأفعال سيؤدي للمدنيين إلى النزوح. دعوا المدينة تعيش بسلام، ولا تطلقوا القذائف من الأحياء المدنية. اذهبوا إلى الحدود أو مناطق الاشتباكات».

شمال البلاد، بحسب موقع «روسيا اليوم». وتتحالف «هيئة التفاوض» من عدة منصات معارضة، منها «منصة شمال شرقي سوريا، كما في أي بقعة من بقاع الشرق السوري». وقال رئيس «الهيئة» نصر الحريري إن «حزب العمال الكردستاني، تنظيم إرهابي لا يختلف عن (داعش) و(القاعدة) والمليشيات الإيرانية، وإن المنطقة الآمنة حلم قديم متجدد لسوريين سيساهم في جلب الاستقرار، ومواجهة التنظيمات الإرهابية، والسماح بعودة المهجرين واللاجئين من أهالي تلك المناطق، والدفع باتجاه الحل السياسي في سوريا». من جهته، أفاد «الاتحاد الوطني السوري» الذي يتخذ من إسطنبول مقراً له، أن «أعيان مدينة القامشلي وجهاتها طالبوا بالخروج (الوحدات الكردية) من المدينة، ووقف إطلاق القذائف باتجاه الأراضي التركية من داخل المدينة بهدف تحييد المدنيين عن العمليات العسكرية». ولفغوا في بيان إلى أن استمرارها «بهدء الأفعال سيؤدي للمدنيين إلى النزوح. دعوا المدينة تعيش بسلام، ولا تطلقوا القذائف من الأحياء المدنية. اذهبوا إلى الحدود أو مناطق الاشتباكات».

تندرجت مظاهرات في مناطق مختلفة شرق نهر الفرات، بينها المالكية، في وقت تضاربت فيه مواقف المعارضة السياسية إزاء التوغل التركي شمال شرقي سوريا. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وأعلنت «منصة القاهرة» - «إننا في مدينة المالكية في ريف الحسكة تنديداً واستنكاراً للعملية العسكرية المشتركة بين القوات التركية والسوريين، وقوات سوريا الديمقراطية»، على إثر إعلان الرئيس دونالد ترمب انسحاب القوات الأميركية من مناطق في الشمال الشرقي السوري». وتابعت: «نرفض بشدة هذه الأعمال العسكرية، ونعتبرها حرباً إضافية في سوريا ستؤدي إلى مزيد من الضحايا، وخاصة في أوساط المدنيين، وإلى مزيد من موجات النزوح والهجرة. كما أنها ستضيف مزيداً من التعقيد على مسار الحل السياسي الذي عملت وما زالت تعمل كل القوى السياسية الوطنية من أجل إنضاجه وإخراجه للنور في سبيل سوريا الديمقراطية الواحدة والموحدة لكل مواطنيها على اختلاف انتماءاتهم

تندرجت مظاهرات في مناطق مختلفة شرق نهر الفرات، بينها المالكية، في وقت تضاربت فيه مواقف المعارضة السياسية إزاء التوغل التركي شمال شرقي سوريا. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وأعلنت «منصة القاهرة» - «إننا في مدينة المالكية في ريف الحسكة تنديداً واستنكاراً للعملية العسكرية المشتركة بين القوات التركية والسوريين، وقوات سوريا الديمقراطية»، على إثر إعلان الرئيس دونالد ترمب انسحاب القوات الأميركية من مناطق في الشمال الشرقي السوري». وتابعت: «نرفض بشدة هذه الأعمال العسكرية، ونعتبرها حرباً إضافية في سوريا ستؤدي إلى مزيد من الضحايا، وخاصة في أوساط المدنيين، وإلى مزيد من موجات النزوح والهجرة. كما أنها ستضيف مزيداً من التعقيد على مسار الحل السياسي الذي عملت وما زالت تعمل كل القوى السياسية الوطنية من أجل إنضاجه وإخراجه للنور في سبيل سوريا الديمقراطية الواحدة والموحدة لكل مواطنيها على اختلاف انتماءاتهم

أهالي بلدة تمر تحت نيران الضربات التركية منظمات إنسانية تحذر من أزمة جديدة جراء نزوح المدنيين

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

التي تمكنت من السيطرة على 3 قرى جديدة تابعة لمدينة تل أبيب في محافظة الرقة، وهي «برزان» و«الجديدة» و«كصاص»، ويرتفع عدد القرى التي تمت السيطرة عليها إلى 11 قرية في اليوم الثاني من العملية العسكرية

على خلفية هجوم أنقرة على شرق الفرات

تلويح أميركي وأوروبي بعقوبات على تركيا قد تضر باقتصادها

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»، قد يكون تعافي تركيا من الركود أحدث تحديات تواجه جيشها في سوريا، ذلك بعد أن هددت قيادات بـ«الكونغرس» الأميركي ومسؤولون أوروبيون بعقوبات قد تضرب بالبرية، وتعرّض حدة عدم ثقة تركيا في الحلفاء الغربيين، وفق تقرير لـ«رويترز» من أنقرة وبيروت. وبلغت العملة التركية، التي عانت من أزمة قبل عام لأسباب منها عقوبات ورسوم جمركية أميركية، أدنى مستوياتها في نحو أربعة أشهر، بعد انسحاب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، وأمرت أنقرة بشن هجمات ضد القوات الكردية هناك. وكانت الليرة قد استقرت في الأشهر الأخيرة وتراجع التضخم، في مؤشر على أن الاقتصاد التركي الذي يبلغ حجمه 766 مليار دولار، وهو الأكبر في الشرق الأوسط، ابتعد عن أسوأ تراجع له فيما يقرب من عشرين عاماً.

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»، قد يكون تعافي تركيا من الركود أحدث تحديات تواجه جيشها في سوريا، ذلك بعد أن هددت قيادات بـ«الكونغرس» الأميركي ومسؤولون أوروبيون بعقوبات قد تضرب بالبرية، وتعرّض حدة عدم ثقة تركيا في الحلفاء الغربيين، وفق تقرير لـ«رويترز» من أنقرة وبيروت. وبلغت العملة التركية، التي عانت من أزمة قبل عام لأسباب منها عقوبات ورسوم جمركية أميركية، أدنى مستوياتها في نحو أربعة أشهر، بعد انسحاب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، وأمرت أنقرة بشن هجمات ضد القوات الكردية هناك. وكانت الليرة قد استقرت في الأشهر الأخيرة وتراجع التضخم، في مؤشر على أن الاقتصاد التركي الذي يبلغ حجمه 766 مليار دولار، وهو الأكبر في الشرق الأوسط، ابتعد عن أسوأ تراجع له فيما يقرب من عشرين عاماً.

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»، قد يكون تعافي تركيا من الركود أحدث تحديات تواجه جيشها في سوريا، ذلك بعد أن هددت قيادات بـ«الكونغرس» الأميركي ومسؤولون أوروبيون بعقوبات قد تضرب بالبرية، وتعرّض حدة عدم ثقة تركيا في الحلفاء الغربيين، وفق تقرير لـ«رويترز» من أنقرة وبيروت. وبلغت العملة التركية، التي عانت من أزمة قبل عام لأسباب منها عقوبات ورسوم جمركية أميركية، أدنى مستوياتها في نحو أربعة أشهر، بعد انسحاب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، وأمرت أنقرة بشن هجمات ضد القوات الكردية هناك. وكانت الليرة قد استقرت في الأشهر الأخيرة وتراجع التضخم، في مؤشر على أن الاقتصاد التركي الذي يبلغ حجمه 766 مليار دولار، وهو الأكبر في الشرق الأوسط، ابتعد عن أسوأ تراجع له فيما يقرب من عشرين عاماً.

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»، قد يكون تعافي تركيا من الركود أحدث تحديات تواجه جيشها في سوريا، ذلك بعد أن هددت قيادات بـ«الكونغرس» الأميركي ومسؤولون أوروبيون بعقوبات قد تضرب بالبرية، وتعرّض حدة عدم ثقة تركيا في الحلفاء الغربيين، وفق تقرير لـ«رويترز» من أنقرة وبيروت. وبلغت العملة التركية، التي عانت من أزمة قبل عام لأسباب منها عقوبات ورسوم جمركية أميركية، أدنى مستوياتها في نحو أربعة أشهر، بعد انسحاب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، وأمرت أنقرة بشن هجمات ضد القوات الكردية هناك. وكانت الليرة قد استقرت في الأشهر الأخيرة وتراجع التضخم، في مؤشر على أن الاقتصاد التركي الذي يبلغ حجمه 766 مليار دولار، وهو الأكبر في الشرق الأوسط، ابتعد عن أسوأ تراجع له فيما يقرب من عشرين عاماً.

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»، قد يكون تعافي تركيا من الركود أحدث تحديات تواجه جيشها في سوريا، ذلك بعد أن هددت قيادات بـ«الكونغرس» الأميركي ومسؤولون أوروبيون بعقوبات قد تضرب بالبرية، وتعرّض حدة عدم ثقة تركيا في الحلفاء الغربيين، وفق تقرير لـ«رويترز» من أنقرة وبيروت. وبلغت العملة التركية، التي عانت من أزمة قبل عام لأسباب منها عقوبات ورسوم جمركية أميركية، أدنى مستوياتها في نحو أربعة أشهر، بعد انسحاب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، وأمرت أنقرة بشن هجمات ضد القوات الكردية هناك. وكانت الليرة قد استقرت في الأشهر الأخيرة وتراجع التضخم، في مؤشر على أن الاقتصاد التركي الذي يبلغ حجمه 766 مليار دولار، وهو الأكبر في الشرق الأوسط، ابتعد عن أسوأ تراجع له فيما يقرب من عشرين عاماً.

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»، قد يكون تعافي تركيا من الركود أحدث تحديات تواجه جيشها في سوريا، ذلك بعد أن هددت قيادات بـ«الكونغرس» الأميركي ومسؤولون أوروبيون بعقوبات قد تضرب بالبرية، وتعرّض حدة عدم ثقة تركيا في الحلفاء الغربيين، وفق تقرير لـ«رويترز» من أنقرة وبيروت. وبلغت العملة التركية، التي عانت من أزمة قبل عام لأسباب منها عقوبات ورسوم جمركية أميركية، أدنى مستوياتها في نحو أربعة أشهر، بعد انسحاب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، وأمرت أنقرة بشن هجمات ضد القوات الكردية هناك. وكانت الليرة قد استقرت في الأشهر الأخيرة وتراجع التضخم، في مؤشر على أن الاقتصاد التركي الذي يبلغ حجمه 766 مليار دولار، وهو الأكبر في الشرق الأوسط، ابتعد عن أسوأ تراجع له فيما يقرب من عشرين عاماً.

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»، قد يكون تعافي تركيا من الركود أحدث تحديات تواجه جيشها في سوريا، ذلك بعد أن هددت قيادات بـ«الكونغرس» الأميركي ومسؤولون أوروبيون بعقوبات قد تضرب بالبرية، وتعرّض حدة عدم ثقة تركيا في الحلفاء الغربيين، وفق تقرير لـ«رويترز» من أنقرة وبيروت. وبلغت العملة التركية، التي عانت من أزمة قبل عام لأسباب منها عقوبات ورسوم جمركية أميركية، أدنى مستوياتها في نحو أربعة أشهر، بعد انسحاب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، وأمرت أنقرة بشن هجمات ضد القوات الكردية هناك. وكانت الليرة قد استقرت في الأشهر الأخيرة وتراجع التضخم، في مؤشر على أن الاقتصاد التركي الذي يبلغ حجمه 766 مليار دولار، وهو الأكبر في الشرق الأوسط، ابتعد عن أسوأ تراجع له فيما يقرب من عشرين عاماً.

بيروت - أنقرة - لندن، «الشرق الأوسط»، قد يكون تعافي تركيا من الركود أحدث تحديات تواجه جيشها في سوريا، ذلك بعد أن هددت قيادات بـ«الكونغرس» الأميركي ومسؤولون أوروبيون بعقوبات قد تضرب بالبرية، وتعرّض حدة عدم ثقة تركيا في الحلفاء الغربيين، وفق تقرير لـ«رويترز» من أنقرة وبيروت. وبلغت العملة التركية، التي عانت من أزمة قبل عام لأسباب منها عقوبات ورسوم جمركية أميركية، أدنى مستوياتها في نحو أربعة أشهر، بعد انسحاب القوات الأميركية من شمال شرقي سوريا، وأمرت أنقرة بشن هجمات ضد القوات الكردية هناك. وكانت الليرة قد استقرت في الأشهر الأخيرة وتراجع التضخم، في مؤشر على أن الاقتصاد التركي الذي يبلغ حجمه 766 مليار دولار، وهو الأكبر في الشرق الأوسط، ابتعد عن أسوأ تراجع له فيما يقرب من عشرين عاماً.

حذر من احتمال فرار مقاتلي «داعش» من السجون

التوغل التركي فرصة لبوتين لتعزيز نفوذه في المنطقة

موسكو، راند جبر

وتساءل الرئيس الروسي: «إلى أين سيذهبون؟ هل سيتوجهون عبر أراضي تركيا وغيرها إلى مناطق لا يسيطر عليها أحد في عمق سوريا، ثم عبر إيران إلى دول إقليمية أخرى؟ يتعين علينا إدراك ومعرفة ذلك، وتعبئة موارد أجهزتنا الخاصة للتصدي للخطر الناشئ الجديد». وشكل هذا أول تحذير روسي من تداعيات سلبية محتملة للعملية العسكرية التركية، في حين عكست المواقف الروسية حيال العملية نوعاً من الحياد، إذ حرصت موسكو على عدم توجيه انتقادات لانقرة، وعارضت بياناً في مجلس

الأمن حمل إدانة للعملية العسكرية. ولا يخفي مقرّبون من الكرملين أن التوغل التركي في سوريا يمثل فرصة لروسيا لتعزيز نفوذها في المنطقة. وكانت موسكو قد أعلنت أنها تتفهم المخاوف الأمنية التركية، وتسعى في الوقت ذاته إلى ضمان الالتزام بمبدأ وحدة وسيادة الأراضي السورية. وفسر مراقبون تأكيد الكرملين على ضرورة أن تقوم أنقرة «بإجراء تقييم دقيق لتداعيات العملية على التسوية السياسية في سوريا»، بأن موسكو تعول على أن العملية العسكرية ستكون محدودة، زمنياً وجغرافياً.

وقال أندريه كليوف، العضو في مجلس الشيوخ الروسي: «كلما انتهت حالة الصراع هذه بسرعة، كان ذلك أفضل للجميع». وتحسّى أوساط روسية من أنه «من شأن استمرار العملية التركية لفترة طويلة، أو خروجها عن السيطرة، أن يعرقل جهود الكرملين في تعزيز العلاقات الدبلوماسية». وكان مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية، يوري أوشاكوف، قد قال إن الرئيس فلاديمير بوتين أبلغ نظيره التركي رجب طيب أردوغان بأن على أن تتوخى الحذر في كل تحركاتها، رغم تفهم

موسكو لمخاوف أنقرة الأمنية. وأشار أوشاكوف إلى أول اجتماع مقرر عقده للجنة صياغة الدستور السوري، بدعم من موسكو، في 29 أكتوبر (تشرين الأول)، على أنه حدث لا ينبغي تعطيله، وقال إن من غير المقبول لموسكو أن يتعرض مدنيون لعاناة بسبب الهجوم التركي. لكن خلف التعبير الخجول عن القلق، بدأ أن موسكو تستعد لحصد مكاسب سياسية واسعة بسبب العملية التركية. وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد قال إن بلاده تعمل للتوسط في إجراء محادثات بين أنقرة ودمشق،

وبين دمشق والأكراد، مشيراً إلى الترحيب الواضح بجهود روسيا من الجانبين السوري والكردي. وأضاف: «دعونا نرى ما يمكننا فعله». وأعاد التذكير بمصالح كل من أنقرة ودمشق في الوضع على الحدود، وهو اتفاق أضنه الموقع في عام 1998، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق «ينظم العمل المشترك لمواجهة النشاط الإرهابي على الحدود، ووضع أساساً لمراعاة المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا، مع الالتزام بمبدأ سيادة سوريا وسلامة أراضيها». ويرى مراقبون أن العملية العسكرية التركية، مع انسحاب

القوات الأميركية من المنطقة، وفرت لموسكو فرصة كبرى في دفع خططها لفتح قنوات الاتصال، وهو أمر كان متعتراً حتى الآن بسبب الوجود الأميركي في الشمال السوري. ووفقاً لمحللين، فإنه بالنسبة لبوتين، سيشكل النجاح في فتح قنوات اتصال بين الحكومة السورية وتركيا نصراً كبيراً من الناحية الجيوسياسية، وفقاً لأندريه كورتونوف، رئيس المجلس الروسي للشؤون الدولية، وهو مركز أبحاث ترهطه صلات وثيقة بوزارة الخارجية الروسية، الذي أوضح: «إذا أمكن ترتيب ذلك، فسيدع الأمر نصراً سياسياً كبيراً». وزاد أنه «يمكن لبوتين أن يقول إن الأميركيين أخفقوا في حل ذلك، لكننا استطعنا... بما يعني ضمناً أن نهجنا حيال الصراع أكثر فاعلية من منافسينا على الساحة الجيوسياسية». وقال فلاديمير فرولوف، وهو دبلوماسي روسي بارز، إنه إذا اقتصر العملية العسكرية على منطقة أمنية عميقة 30 ميلاً داخل سوريا، وكانت سريعة، فمن المرجح أن تضخ موسكو الطرف عنها، مرجحاً أن يلتزم أردوغان بعدم توسع نطاق المعركة، ومحاوله حسمها سريعاً.

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، من خطر فرار الآلاف من مسلحي تنظيم داعش المحترزين في منطقة الشمال السوري، خلال انسحاب القوات الكردية أمام تقدم الجيش التركي. ولفت، خلال حضوره قمة تجمع رؤساء بلدان الرابطة المستقلة، إلى أن «مئات، وحتى آلاف المسلحين، يوجدون في هذه المنطقة حالياً، وفقاً لمعطيات المخابرات الروسية»، محذراً من أن هؤلاء قد يشكلون «تحدياً جديداً حقيقياً لبلدان الرابطة».

واشنطن تنأى عن العملية التركية وقلقة على مصير التحالف ضد «داعش»

واشنطن، ايلي يوسف

مع استمرار الإدانات الدولية للعملية التركية المتواصلة في شمال شرقي سوريا مستهدفة الأكراد، حرصت واشنطن على التمسك بخطابها الرسمي الذي يؤكد أنها لم تعط أنقرة «الصوء الأخضر» لتلك العملية.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) أن الوزير مارك إسبر أجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره التركي خلوصي أكار، أبلغه فيه معارضة واشنطن للعملية التركية الجارية في شمال شرقي سوريا، لأنها تعرض الحرب ضد «داعش» للخطر. وأضاف إسبر أنه يشجع تركيا على وقف هجومها والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، محذراً إياها من عواقب وخيمة جراء استمرار تلك العملية.

كما أكد إسبر حرص بلاده وتمسكها وتقديرها للعلاقات الاستراتيجية مع تركيا.

إلى ذلك، جدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إظهار تمسكه بموقف حيادي بين تركيا والأكراد، وأعلن في تغريدة جديدة له أن أمامه 3 خيارات للتعامل مع ما يجري.

وقال: «القد هزمتا بنسبة 100 في المائة خلافة (داعش)، ولم يعد لدينا أي قوات في المنطقة التي تتعرض للهجوم من قبل تركيا في سوريا. لقد قمنا بعملنا تماماً الآن تجاه تركيا الأكراد الذين يقاثل بعضهم بعضاً منذ 200 عام. لدينا واحد من 3 خيارات: إرسال الآلاف من القوات والفوز عسكرياً، أو ضرب تركيا

بشدة مالياً وعقوبات؛ أو التوسط في صفقة بين تركيا والأكراد». تصرّحات ترمب كانت مدخلاً لمداخلة هاتفية أجريت مساء الخميس مع مسؤولين في وزارة الخارجية في نيويورك، لم يفصحا عن اسميهما لتقديم موجز سياسي عن الحرب المتدلية بين الأتراك والأكراد.

ووصف المسؤولان الوضع بشديد الخطورة، لكنهما حرصا على تبرير قرار الرئيس ترمب سحب الوحدات الأميركية من المناطق التي تشن تركيا هجومها عليها، قائلين إنه جاء منعاً لتعرضها للخطر بعدما أعلن الرئيس التركي أن الآلية الأمنية لا تلبى مخاوف بلاده ومصالحها الأمنية.

وأكد المسؤولان أن المفاوضات مع تركيا كانت مستمرة منذ سنوات وأن واشنطن كانت تبحث عن شريك محلي لها في الحرب ضد تنظيم «داعش»، وهو ما عثرت عليه مع قوات سوريا الديمقراطية، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفقري. وقال إن ذلك كان المتسكة الحقيقية لتركيا، التي عانت من هجمات إرهابية مروعة من هذا الحزب منذ 35 عاماً (منذ عام 1984).

وأضافا: «لذا فإن تركيا لديها مخاوف أمنية مشروعة، وهو ما أشار إليه الرئيس مراراً وتكراراً، لكن الشعب في تلك المنطقة، بما في ذلك السكان الأكراد، لديهم مخاوفهم الخاصة،

ولدينا مجموعة مهمة للغاية من المصالح الأمنية في شمال شرقي سوريا». وأكد المسؤولان أن واشنطن وفغذت دوريات مشتركة على الأرض وفي الجو، لضمان الأمن في منطقة بعرض 30 كيلومتراً. لكن تركيا اعتبرت الأمر غير كافٍ وبحث رئيسها مع الرئيس ترمب هذا الأمر في مكانته الهاتفية التي أصر فيها على أن بلاده ستقوم بضمان مصالحها بنفسها.

وأضافا أن سيطرة تركيا على تلك المنطقة ووصولها إلى خط الطريق السريع مع العراق، يعني أنها ستكون المسؤولة مباشرة عن الأمن والأشياء أخرى مختلفة، فضلاً عن إعادة



دخان يتصاعد من تل أبيض بعد قصف تركي أمس (أ.ب)

لهزيمة «داعش» من خلال سحب قوات سوريا الديمقراطية وإجبار القوات الأميركية على التركيز على الجوانب العسكرية للغزو، ما يخلق انسداداً أمن هائلاً للمنطقة بأسرها.

وأوضح المسؤولان أن واشنطن لن تقدم أي دعم عسكري لأنقرة التي طلبت مثل هذه المساعدة بالفعل، إلا أنها أكدا بشكل واضح أن الولايات المتحدة «لن تعارض العملية التركية عسكرياً، فتركيا حلقة في الساتو، وتتفهم مخاوفها الأمنية لكننا نعتقد أنها ترتكب خطأ كبيراً للغاية بهذه العملية، وأنها لن ترفع مستوى أمنهم أو أمننا أو أي شخص آخر في المنطقة».

وكرر المسؤولان تهديدات الرئيس ترمب، قائلين إنه إذا تصرفت تركيا بطريقة غير متناخسة أو غير إنسانية، أو تجاوزت الحدود التي رسمها الرئيس، فإن الولايات المتحدة مستعدة لغرض تحالف كبيرة عليها. وأشار إلى أنه سبق له وقام بذلك خلال المفاوضات مع تركيا لإطلاق سراح القس بارسون برونسون عام 2018، التي كان لها تأثير كبير على الاقتصاد التركي، بحسب قولهما.

وأعلن أن ترمب يركز على الجانب التفاوضي ويسعى إلى محاولة إيجاد أرضية مشتركة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وذلك التوصل إلى وسيلة لسد الفجوة بين الجناح السياسي لوجحات حماية الشعب مع تركيا التي تفاوضت معه لسنوات، كما تفاوضت أيضاً مع حزب العمال الكردستاني.

اللاجئين إلى المنطقة وإسكانهم فيها والحصول على دعم أوروبي لتقديم المساعدات، وهو ما لم يقم به الأوروبيون. وأكد أن الولايات المتحدة لن تؤيد الغزو التركي الذي وصفه ترمب بالقرار السيئ، ولن تعطيه أي نوع من الغطاء السياسي أو تتعقد بأي حال من الأحوال أنها فكرة جيدة، لأنه يعرض خلفاءنا قوات سوريا الديمقراطية ومعظمهم من المنطقتين للخطر في الحرب ضد الإرهاب. وقال إنه ليسوا أعضاء في حزب العمال الكردستاني فعلياً، لكنهم سيقاثلون من أجل وطنهم.

كما أكد أن الهجوم التركي يقوض جهود الولايات المتحدة

قتلى في القامشلي بانفجار سيارة مفخخة

القامشلي - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل ثلاثة مدنيين، أمس الجمعة، في انفجار سيارة مفخخة بشوارع محتظ في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي سوريا، وفق ما أعلنت قوى الأمن الكردية.

وقالت قوى الأمن الداخلي الكردية (أسايش): «انفجرت سيارة مفخخة مستهدفة مطعم الأومري» أثناء وجود مدنيين وصحافيين، ما «أسفر عن إصابة تسعة أشخاص بجروح متفاوتة، واستشهد ثلاثة مدنيين». وقامت فرق الإنقاذ، وفق البيان، بعملیات بحث عن مزيد من الضحايا. وأظهر شريط فيديو نشرته قنوات سوريا الديمقراطية عناصر الإطفاء وهم يخمّدون حريقاً، بينما بدت خمس سيارات على الأقل متفحمة.

ويش التلفزيون السوري مشاهد مباشرة تظهر تصاعد السّنة النيران وظهور دخان سواد من عربة أثناء احتراقها وسط الشارع. واتهم متحدث باسم الأسايش على الحسن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية تنظيم «داعش» بالوقوف خلف التفجير. وشهدت المدينة اعتداءات دموية خلال سنوات النزاع، تسبب أكبرها في يوليو (تموز) 2016 بمقتل 48 شخصاً على الأقل وإصابة

مصادر قالت إن الاتحاد الأوروبي قادر على الرد على تهديدات أردوغان

باريس تستكشف خياراتها لدفع أنقرة لوقف عملياتها العسكرية

باريس، ميشال أبو تيجم

تسعى باريس بما تمتلكه من أوراق دبلوماسية وسياسية ضاعطة، لـ«لجم» العملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا. ويعد الفرض الأوروبي الخمس في مجلس الأمن الدولي (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وليجيكيا وبلندا) الذي يدين العملية التركية ويدعو لوقفها، تحاول الدبلوماسية الفرنسية المعبأة على كل المستويات، «استكشاف» وسائل أخرى في محاولة منها لمساعدة مجلس سوريا الديمقراطية «أي المنطقة التي تديرها قوات سوريا الديمقراطية» مع علمها المسبق، وفق ما تقوله مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، بأن قدرتها في التأثير على الأحداث «محدودة» بعد الضوء الأخضر الأميركي للرئيس التركي «تذبذب» المواقف الأميركية.

ونقطتين: الأولى أن الطيران التركي «فاعِل» في منطقة العمليات التركية رغم أن القيادة العسكرية الأميركية في المنطقة استبقت إطلاق العملية التركية بالتاكيد على أن المجال الجوي مغلق بوجه أي جهة كانت. والثانية رفض واشنطن تضمين البيان الذي أعده الأوروبيون الـ 5 أي إشارة للطلب من تركيا وقف عملياتها العسكرية. وتضيف هذه المصادر أن واشنطن «ربما تسعى لإعطاء

الوقت الكافي لقوات أنقرة حتى تنجح في تحقيق بعض النتائج الميدانية (ذات المعنى)» قبل مطالبتها بوقف العملية. ورغم هذا الواقع، فإن باريس مستمرة في جهودها التي تسير على خطين متوازيين: الأول على المستوى الأوروبي، والثاني على صعيد التحالف الدولي الذي نشأ بعد إعلان الخلافة الداعشية. وفي السياق الأول، لوححت وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الأوروبية إمبيلي دو مونشالون بفرض عقوبات اقتصادية على تركيا.

وقالت أمس في حديث صحافي إن «الأمر سيرطخ للنقاش الأسبوع المقبل في المجلس الأوروبي، وهو قطعاً موضوع على طاولة المناقشات». وأضافت الوزيرة الفرنسية: «لن نغف مكتوفي الأيدي في مواجهة موقف صادم دبلوماسي أوروبية في باريس، لأننا نعلم أننا نملك القدرة على التأثير على الأحداث الاقتصادية، إذ أعادت المصادر الأوروبية بأن البحث سيتناول أيضاً منع تصدير الأسلحة والعتاد إلى تركيا، وباريس تكون بذلك، في حال تأكيد هذا التوجه، قد انضمت إلى السويد التي طلب برلمانها من الحكومة أن تثير موضوع الصادرات العسكرية إلى أنقرة لغرض حظر أوروبي جماعي عليها.

أما المستوى الثاني للعمل الدبلوماسي الفرنسي، في ظل غياب أي قدرة لباريس على الوقوف ميدانياً بوجه التدخل، فإنه يركز على التحالف الدولي

لمحاربة «داعش» الذي تقوده واشنطن وتلعب باريس داخله دوراً بارزاً. وفي هذا السياق، دعا وزير الخارجية جان إيف لو دريان، في حديث تلفزيوني لللقناة الثانية إلى اجتماع طارئ للحلفاء، إذ يرى أن «هناك حاجة لأن يقول اليوم ما الذي سنفعله، وما الطريقة التي تريد تركيا أن ترضي بها قداماً، وكيف نضمن أمن المناطق التي يحتجز فيها المقاتلون». وخلصه لو دريان أنه «يتعين طرح كل الأمور على الطاولة حتى تكون واضحين» فيما يمكن عمله.

ولا تخفي باريس قلقها الكبير من إفلات مقاتلي «داعش» من الرقابة ومن عودة التنظيم بقوة إلى الساحة، ومما لذلك من تداعيات على الأمن الفرنسي والأوروبي، وهي لذلك تريد أن يتحمل كل طرف مسؤولياته، في إشارة واضحة إلى واشنطن. وكان لو دريان واضحاً في تحميل مسؤولية العملية التركية للرئيس الأميركي الذي «يبدو بوضوح أنه لم يتحصن» للعملية التركية. وتتساءل المصادر الأوروبية عن «المنطق والانسجام» في طروحات الإدارة الأميركية التي «تترك النار تشتعل ثم تريد أن تسعى لإطفائها»، ملمحة بذلك إلى مقترح الوساطة الذي طرحه ترمب بين تركيا والأكراد.

تريد باريس توقف العملية العسكرية التركية «بأسرع وقت ممكن»، وهو ما طالب به الرئيس ماكرون الذي ندد «بأسنى العبارات» بالعملية «الإحاديية»

التركية، محملاً أنقرة مسبقاً مسؤولية انبعاث «داعش»، وهذا الطلب شدت عليه وزيرة الدفاع فلورانس بارثي في محادثة هاتفية، بعد ظهر الخميس، مع نظيره التركي خلوصي أكار. كذلك نقلت الرسالة إلى السفير التركي في باريس الذي استدعي إلى وزارة الخارجية بعد ظهر الخميس أيضاً.

لم تترك باريس تهديد الرئيس أردوغان بفتح الحدود لتدقق ملايين السوريين على البلدان الأوروبية من غير رد؛ إذ اتهم لو دريان أنقرة بممارسة «الابتزاز» وبأنها ليست المرة الأولى التي ترفع بوجه أوروبا خطر وصول اللاجئين إلى حدودها مع ما يمكن أن يخبره ذلك من صعوبات اجتماعية واقتصادية، وخصوصاً سياسية.

ونبه الوزير الفرنسي إلى أن الاتحاد الأوروبي «لم يخضع أبداً للابتزاز». وبحسب المصادر الأوروبية، فإن تركيا «حاجة لأوروبية من حاجة أوروبا إليها»، وأن الطرف الأوروبي قادر على «عزل» تركيا سياسياً ودبلوماسياً، وعلى فرض عقوبات تجارية واقتصادية ومالية، فضلاً عن فرض حظر على صادرات السلاح إليها «كما فعلت النرويج» وعلى إغلاق الأبواب بوجه انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي. وما قاله لو دريان أكد عليه أيضاً رئيس الحكومة الإيطالية أمس، الذي دعا الاتحاد إلى «عدم الإذعان» للتهديدات التركية.

«المستقبل» يراقب ولا يتخذ موقفاً

«التيار» و«القوات» يعارضان مشروع «أمل» لتعديل قانون الانتخاب



النائب سامي الجميل خلال مداخلة أمام اتحاد أحزاب الوسط في روما أمس (موقع حزب الكتائب)

الجميل يطالب بمساعدة لبنان على إنهاء التدخل الإيراني

بيروت، «الشرق الأوسط» طالب رئيس حزب الكتائب اللبناني النائب سامي الجميل من روما بمساعدة لبنان على إنهاء التدخل الإيراني في لبنان، وذلك من خلال مداخلة أمام اتحاد أحزاب الوسط في روما أمس (موقع حزب الكتائب). وشدّد الجميل خلال مداخلة في الاجتماع الدوري لاتحاد أحزاب الوسط الدولي، الذي يشغل رئيس الكتائب منصب نائب الرئيس فيه، على «ضرورة تسليط المجتمع الدولي الضوء على ما يجري في لبنان من استباحة للسيادة الوطنية داخلها وخارجها، كما على القمع المتزايد

على قرار الحرب والسلام في لبنان». وأشار الجميل إلى «قمع حرية التعبير في لبنان الذي كان منارة للديمقراطية والحرية في الشرق وهو يفقد ميزته هذه بسبب الممارسات التي تساق اليوم من قبل السلطة بحق الصحافة واللبنانيين الذين يعبرون عن رأيهم بوسائل مختلفة». واعتبر

نيابى بارز لـ«الشرق الأوسط» إن هناك صعوبة في التوصل إلى قانون انتخاب جديد، وإن السبب لا يعود فقط إلى أولوية تصافر الجهود لإنقاذ البلد من الانهيار الاقتصادي، وإنما لأن البرلمان الجديد سينتخب رئيس الجمهورية العتيد خلفاً للرئيس عون، وبالتالي لا مبرر للعجلة، ما دامت ولاية البرلمان الحالي تمتد إلى مايو 2021.

وأكد المصدر نيابى أن معظم الكتل النيابية تحتفظ لنفسها بتحديد التوقيت المناسب للبحث في قانون الانتخاب الجديد، وقال إن مشروع كتلة الرئيس بري يلقى معارضة من أقوى مكونات في الشارع المسيحي، هما «التيار الوطني الحر» وحزب «القوات اللبنانية»، وأن الأخير بلسان رئيسه سمير جعجع أعلن معارضته للمشروع بشدة، واصفا إياه في خطاب القاه خلال جولته في كندا بأنه يقوم على الديمقراطية العديدة.

ولفت المصدر إلى أن مشروع كتلة الرئيس بري، وإن كان في حاجة إلى تعديل دستوري لخفض سن الاقتراع إلى 18 سنة، وتثبيت «الكوتا النسائية» في قانون الانتخاب، فإنه قد يفتح الباب أمام تطويق النقاش في ظل انعدام الحوار باعتباره المعر الإلزامي لتحقيق الانصهار الوطني حول قانون الانتخاب، ويمكن أن يتحول إلى صراع مسيحي - شيعي مع أن «حزب الله» لن يكشف أوراقه انطلاقاً من حرصه على البقاء في منتصف الطريق بين حليفه؛ حركة «أمل» و«التيار الوطني الحر».

وفي المقابل، فإن تيار «المستقبل» برئاسة الرئيس الحريري لا يزال يلوذ بالصمت، ونوابه الذين يشاركون في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة يتصرفون وكأنهم على مسافة واحدة من الجميع، ويتخذون لأنفسهم موقع المراقب بذريعة أنهم ليسوا في وارد حرق المراحل واستباق الموقف الذي ستتخذه اللجنة التي شكلها رئيس الحكومة وأوكل إليها مهمة البحث في جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة. ويفضّل «المستقبل» (كما تقول مصادره) ألا يبوّخ بوجهه نظره في العلن فيما يبدي «التقدمي» تأييده

بيروت، محمد شقير

يستعد نواب ينتمون إلى معظم الكتل البرلمانية حصول أي تقدم يُذكر في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة المخصصة للبحث في اقتراح قانون الانتخاب المقدم من كتلة «التنمية والتحرير» النيابية، برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري، ويرون أن الأولوية يجب أن تبقى محصورة في وقف الانهيار المالي والاقتصادي لضمان بقاء البلد، لأن من دون بقائه لا يمكن إجراء الانتخابات النيابية، وبالتالي فإن إنقاذه يجب أن يتقدم على كل ما عداه.

ويرى هؤلاء النواب وجود تلازم بين المشروع الانتخابي لكتلة الرئيس بري الذي يقوم على إجراء الانتخابات المقبلة على أساس جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، واعتماد النظام النسبي، ومناقشة البرلمان للرسالة التي تسلمها بري من رئيس الجمهورية حول تفسير المادة 95 من الدستور، خصوصاً أن الجلسة التي كانت مقررة لهذا الغرض يوم الخميس المقبل في 17 من الشهر الحالي قد تاجلت إلى 27 نوفمبر (تشرين الثاني) بناء على تمنى الرئيس عون على الرئيس بري تأجيلها، وهذا ما وفر على الكتل النيابية الدخول في اشتباك سياسي بسبب الانقسام الحاد حول تفسير المادة المذكورة.

ويُعتبر النواب أنفسهم أن تأجيل مناقشة الرسالة سيؤدي حتماً إلى ترحيل البحث بقانون الانتخاب، ما يعني أن مشروع «البنان دائرة انتخابية واحدة» أدى غرضه.

لذلك، فإن البحث في المشروع الانتخابي لكتلة الرئيس بري سيراجح مكانه، ولن يحصل أي تقدم في المدى المنظور، وربما سيحل لاحقاً على لجنة فرعية توكل إليها مهمة تلقي الردود عليه، وذلك أسوة بما حصل في السابق عندما كاد النقاش يصل إلى طريق مسدود، لو لم يتم التفاهم في اللحظة الأخيرة على قانون الانتخاب الحالي الذي أُجريت على أساسه الانتخابات النيابية في مايو (أيار) 2017، الذي ينص على تقسيم لبنان إلى 15 دائرة انتخابية، مع اعتماد النظام النسبي والصوت التفضيلي. وفي هذا السياق، قال مصدر

نصر الله يعقد لقاء مطولاً مع باسيل

بيروت، «الشرق الأوسط» حضره مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفاق صفا، وهو أحد القادة في الحزب المدرجين على قوائم العقوبات الأميركية. وبحسب بيان للحزب: «استحوذت الأوضاع الداخلية على الحيز الأكبر من اللقاء المطول، وتم الاتفاق على ضرورة تأمين الاستقرار الاقتصادي من خلال القيام بكل الإجراءات اللازمة لضبط الوضع الاقتصادي وتحسينه، وضرورة العمل على زيادة موارد الدولة وإصدار

التي تجمع الرجلين، وعادة ما تُعقد خلال محطات وظروف سياسية دقيقة. وجاء بالترزامن مع ضغوط أميركية على الحزب مرتبطة بتصعيد وتيرة العقوبات ضده، وبموازاة انشغال الحكومة اللبنانية بمناقشة موازنة عام 2020 والضغوط الدولية التي تطالب الحكومة اللبنانية بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة لتحتمل من الاستفادة من مقررات مؤتمر «سيدرا». وقال الحزب في بيان إن اللقاء

بيروت، «الشرق الأوسط» بحث الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله مع وزير الخارجية جبران باسيل ملفات داخلية، خلال لقاء مطول جمعها ليل الخميس/الجمعة، وأعلن عنه الحزب في بيان، قائلاً إنه بحث في التطورات الإقليمية والمحلية، لافتاً إلى أن الملفات الداخلية استحوذت على الحيز الأكبر من اللقاء. وبعد اللقاء من اللقاءات القليلة

يتمركز في القطاع العام والخسائر المباشرة 5 مليارات دولار سنوياً

لجنة مستقلة لمكافحة الفساد تنطلق قريباً في لبنان

مماثلة، كذلك التوجيه بإرساء ثقافة حسن الأخلاق والسلوك في القطاع المصرفي، إضافة إلى كل المساعي الرامية إلى الاقتصاد المنتج، كذلك وجوب تخفيض عجز ميزان المدفوعات وحل مشكلة التضخم». وتوقف اللقاء عند «أهمية الحفاظ على الاستقرار السياسي الأمني وتفعيل العمل النيابي والحكومي كما تفعل عمل مؤسسات الرقابة ومقاومة الفساد».

وفي الجانب النقدي والمصرفي، أوضح سلامة أن «هدفنا كسلطة رقابية على القطاع المصرفي والمالي يكمن في ضمان عدم استخدام المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية، كقنوات لتسهيل عمليات الفساد التي تنطوي على كميات كبيرة من الأصول، وللقيام بعمليات احتيالية. من هذا المنطلق وفي إطار الامتثال، طلب مصرف لبنان من المصارف إنشاء وحدات ولجان امتثال تابعة لجالس إدارتها، وتزويدها بالموارد اللازمة لإدارة ورصد أي خطر من استغلالها وسيطاً لتنفيذ جرائم الفساد».

هذا العنصر مهم في التقييم الدوري الذي تجريه فرقة العمل للإجراءات المالية المعنية بمكافحة غسل الأموال ومحاربة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن الحكومة اللبنانية تضع حالياً اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، التي تتضمن إنشاء لجنة وطنية لمكافحة الفساد، من شأنها خلق الوعي والمناظرة للقضاء على الفساد، بالتعاون مع الجهة القضائية المختصة في الحكومة». وتشمل هذه الاستراتيجية أيضاً «إقرار قوانين أخرى ذات صلة مثل إدارة الأصول المصادرة». وقد أطلق رئيس الوزراء سعد الحريري مؤخراً «استراتيجية وطنية لمكافحة الجريمة الإلكترونية».

بيروت، علي زين الدين

يدفع لبنان باتجاه تسريع قرار «الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد» في محاولة لرفع جزء من الأعباء الثقيلة التي يتوهم عليها الاقتصاد الوطني، وتزيد من حدة أزمة المالية، حيث يقبع البلد في ذيل لألحة الترتيب الدولي إلى جانب الدول الأكثر فساداً في المنطقة والعالم (المرتبة 13 إقليمياً و138 عالمياً)، وبكثافة مباشرة تصل إلى 5 مليارات دولار، ومثلها خسائر غير مباشرة، وفق أدنى التقديرات البحثية الصادرة عن مؤسسات محلية ودولية، أي ما يوازي ما بين 9 و18 في المائة من الناتج المحلي. ويستجيب هذا التوجه إلى واحد من الالتزامات الرئيسية التي تقدمتها الحكومة إلى المانحين من دول ومؤسسات في مؤتمر «سيدرا»، إلى

في الاجتماع الطارئ، إعلان التوقف القسري الغوري عن بيع المحروقات والطلب من جميع أصحاب المحطات في لبنان إنفصال محطاتهم إلى حين صدور قرار خطي من الجهات المختصة الرسمية بالزامية إصدار فواتير بيع المحروقات في المحطات بالليرة اللبنانية، وفقاً لجدول تركيب الأسعار مع احترام جميع الجعالات». وحذرت النقابة «كل من تتسول له نفسه التعرض لأصحاب المحطات التي يمكن أن يكون لديها أي مخزون في خزاناتها، من أي إجراء ضدها أو محض ضبط في حقها، وتذكرهم بأننا نعمل في بلد لديه نظام اقتصادي حر، ولا يمكن لأحد أن يلزمنا البيع بخسارة رغماً عنا، والتوقف عن العمل والإضراب والتظاهر حتى مشروع لكل المواطنين، شرعه الدستور اللبناني».

لبنان، مما أوجب على أصحاب المحطات التوجه إلى محلات الصيرفة، حيث سادت السوق السوداء والابتزاز اليومي لهم، وتخطى سعر الصرف 1650 ليرة للدولار الواحد. وأشار إلى أن أصحاب المحطات يتكبدون خسارة 2000 ليرة عن كل صفيحة بنزين، و1600 ليرة عن كل صفيحة مازوت، الأمر الذي يهدد مستقبلهم، ويفودهم إلى الإفلاس السريع. وقال البراكس: «علقنا قرار التوقف القسري عن بيع المحروقات مرات عدة، معتمدين على الوعود بالحل التي أعطيت لنا من قبل المسؤولين في الدولة، ولكن لم يف أحد بأي من هذه الوعود، وبقي الوضع على ما هو عليه، ولا يزال أصحاب المحطات يلجأون إلى سوق الصيرفة السوداء لتوفير ما يحتاجونه من الدولار الأميركي،

مستوردي المحروقات بالزام الموزعين بدفع ثمن الكميات التي يبيعونها بالدولار، رغم أن تسعيرة الحكومة للمحروقات بالليرة اللبنانية، ويشترى الناس المحروقات بالليرة، وإنفاقهم أزمة توفر العملة الصعبة بالسوق، وارتفاع سعر الصرف غير الرسمي أكثر من سعره الرسمي، تقلص حجم انتشار الدولار بالسوق، وبدأ مستوردو السلع الأساسية مثل الطحين والأدوية والمحروقات يشعرون بالأزمة. وتدخل مصرف لبنان من خلال تعميم إصداره الأسبوع الماضي يطلب فيه من المصارف فتح اعتماد لمستوردي السلع الأساسية بالليرة، وصرف الدولارات من مصرف لبنان بالسعر الرسمي، لكن المستوردين يتهمون الدولة بالتقاعس عن تنفيذ هذا الالتزام. وبموازاة تحذير أصحاب



الازدحام أمام إحدى محطات البنزين أمس (الوكالة الوطنية)

تهافت على المحطات بعد إضراب مفاجئ على خلفية أزمة الدولار

الحريري يحتوي الأزمة إثر إجماع الموزعين عن بيع المحروقات

بيروت، «الشرق الأوسط»

احتوى رئيس الحكومة سعد الحريري أزمة المحروقات، أمس، إثر إعلان نقابة أصحاب المحطات «التوقف القسري الغوري عن بيع المحروقات، والطلب من جميع أصحاب المحطات في لبنان إنفصال محطاتهم، إلى حين صدور قرار خطي من الجهات المختصة الرسمية بالزامية إصدار فواتير بيع المحروقات في المحطات بالليرة اللبنانية»، وهو ما دفع الناس للتهافت على محطات توزيع الوقود. وتم الاتفاق خلال لقاء الحريري مع وفد شركات النفط على تسليم المحطات البنزين ابتداءً من اليوم.

وتدخل مصرف لبنان من خلال تعميم إصداره الأسبوع الماضي يطلب فيه من المصارف فتح اعتماد لمستوردي السلع الأساسية بالليرة، وصرف الدولارات من مصرف لبنان بالسعر الرسمي، لكن المستوردين يتهمون الدولة بالتقاعس عن تنفيذ هذا الالتزام. وبموازاة تحذير أصحاب

مستوردي المحروقات بالزام الموزعين بدفع ثمن الكميات التي يبيعونها بالدولار، رغم أن تسعيرة الحكومة للمحروقات بالليرة اللبنانية، ويشترى الناس المحروقات بالليرة، وإنفاقهم أزمة توفر العملة الصعبة بالسوق، وارتفاع سعر الصرف غير الرسمي أكثر من سعره الرسمي، تقلص حجم انتشار الدولار بالسوق، وبدأ مستوردو السلع الأساسية مثل الطحين والأدوية والمحروقات يشعرون بالأزمة. وتدخل مصرف لبنان من خلال تعميم إصداره الأسبوع الماضي يطلب فيه من المصارف فتح اعتماد لمستوردي السلع الأساسية بالليرة، وصرف الدولارات من مصرف لبنان بالسعر الرسمي، لكن المستوردين يتهمون الدولة بالتقاعس عن تنفيذ هذا الالتزام. وبموازاة تحذير أصحاب

الازدحام أمام إحدى محطات البنزين أمس (الوكالة الوطنية)

وزير الأمن الإسرائيلي: «حرية عبادة» لليهود في الحرم القدسي قريباً

بهذا الشأن، معتبراً أن المحكمة العليا الإسرائيلية والجهاز القضائي الإسرائيلي، قد يجد مخرجاً قانونياً بهذا الخصوص، مستشهداً بتغيير المحكمة العليا لقراراتها السابقة المتعلقة باحتجاز جنابم الشهداء الفلسطينيين، حيث أصدرت قراراً يجيز استمرار احتجاز جنابم الشهداء على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وبحسب المعطيات، فإن عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى والحرم القدسي في عام 2015 وصل إلى 10 آلاف مستوطن، ليرتفع العدد في عام 2016 إلى 14626 شخصاً، ثم ارتفع مرة أخرى بنسبة 63 في المائة عام 2017 ووصل إلى 25628 مستوطناً، وتجاوز عددهم العام الماضي 35 ألف مستوطن.

وخلال الفترة التي شغل فيها إردان منصب وزير الأمن الداخلي، مارست حكومة الاحتلال الإسرائيلي شتى أنواع الضغوط والتخريص والملاحقة للمرابطين الذين ينشطون في الأقصى. واطلق إردان في مناسبات عدة دعوات إلى تغيير الوضع القائم في مدينة القدس منذ احتلال المدينة في يونيو (حزيران) عام 1967، بحيث يسمح للمستوطنين اليهود باقتحام المدينة المقدسة لأداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيها. كما أتاح إردان للمستوطنين اقتحام الأقصى، بما في ذلك خلال المناسبات الدينية الإسلامية، وذلك على نحو غير مسبوق، في محاولة لتغيير الوضع القائم للمدينة المحتلة، بما في ذلك خلال ما يسمى «يوم القدس» الذي يزامن مع آخر عشرة أيام من شهر رمضان بالتزامن مع ذكرى ما يسمى بـ«خراب الهيكل».

القدس: «الشرق الأوسط»

صرح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، بأن سلطات الاحتلال قد تتيح قريباً لليهود «حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية» في المسجد الأقصى، وذلك في ظل المعطيات التي تشير إلى ارتفاع مستمر في عدد المستوطنين الذين اقتحموا الحرم القدسي، منذ تولي إردان المنصب عام 2015. وقال إردان في مقابلة أجراها مع صحيفة «ماكور ريشون» ذات التوجهات المؤيدة لسياسة الاستيطان، والمحسوبة على تيار الصهيونية الدينية، ونشرتها وكالة «سما» الإخبارية الفلسطينية، أمس (الجمعة)، حول إمكانية أن يتاح للمستوطنين حرية أداء شعائرتهم التلمودية في القدس: «أنا متأكد من أن ذلك سيحصل قريباً».

وأضاف إردان أن «الأمور تتجه في القدس نحو استعادة السيادة والسيطرة على المكان. سنصل إلى هدفنا عندما يبدي المزيد من اليهود رغبتهم في زيارة جبل الهيكل (في إشارة للحرم القدسي)، وهكذا سينشأ طلب ملج وضغط حول هذا الأمر. واتمنى أن يحصل ذلك قريباً». وتابع أنه «عندما نصل إلى هذه المرحلة، فسنعمل ونضع باتخاذ تغيير الوضع القائم التاريخي في القدس، وذلك مع مراعاة المصالح الدولية لإسرائيل». وأضاف: «لا أستطيع التنبؤ بالضبط متى سيحدث ذلك، لأن ذلك لا يتعلق فقط بصلاحياتي، لكنني أتوقع أن يحصل خلال السنوات القليلة المقبلة، حتى عقد من الزمن على أبعد تقدير».

واعتبر أنه لا يمكن الاستناد إلى قوانين قديمة

الأمم المتحدة تحذر إسرائيل من ازدياد قتلى أطفال غزة

13 إصابة بالرصاص الحي في «مسيرة الجمعة»



جانب من مسيرة أمس في بلدة كفر قدوم في الضفة الغربية (أ.ب)

الجمعة. وقال: «هذا الأمر قد أعمال العنف التي تشهدها هذه المظاهرات على الأطفال. فممنذ يوم 30 مارس (آذار) 2018، قُتل 40 طفلاً فلسطينياً وأصيب 1521 طفلاً آخر بجروح بالذخيرة الحية على يد القوات الإسرائيلية. وإنني أدعو مرة أخرى إسرائيل إلى الامتناع عن استخدام القوة المفرطة، بما تشمله من استخدام الذخيرة الحية، رداً على تلك المظاهرات، واذكرها بمسؤوليتها عن ضمان سلامة الأطفال ورفاههم». كما أعرب المسؤول الأمني عن قلقه من قيام حركة «حماس» بإطلاق شعار «أطفالنا الشهداء»، على مسيرات العودة، أمس

الطالب في جامعة بيرزيت، بزّن مغامس، في بلدة ميرزيت شمال رام الله. وأقاد شهود عيان بأن الجنود أخذوا مفاصات منزل مغامس تمهيداً لهدمه. من جهة أخرى حذر منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، جيمي ماكغولدريك، الحكومة الإسرائيلية، من كثرة الممارسات القمعية التي تقوم بها إزاء «مسيرات العودة» التي يقبل فيها أطفال، ودعاها إلى توفير الحماية لأطفال قطاع غزة.

وقال ماكغولدريك، في بيان صادر عن مؤسسته التابعة للأمم المتحدة، «يساورني

الشباب محمود جردات بنفس الطريقة. وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا القرية واعتقلوا سبطح منزل المواطن عوني شتيوي، واتخذوه كمنطقة عسكرية لقناعتهم. كما أصيب شاب من بلدة قباطية، أمس الجمعة، برصاص كتيبة عسكرية لقناعتهم. برصاصه العسكري المقام على أراضي المواطنين جنوب غربي جنين. وأفاد مدير إسعاف الهلال الأحمر في جنين محمود السعدي، بأن الشاب أحمد بسام كميل (25 عاماً) أصيب برصاصة اخترقت يده وأخرى في الشريان الفخذي. وجاءت هذه الإصابة بعد يوم من إصابة

مدينة نابلس، ووصفت حالته بالاستقرة. وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا القرية واعتقلوا سبطح منزل المواطن عوني شتيوي، واتخذوه كمنطقة عسكرية لقناعتهم. كما أصيب شاب من بلدة قباطية، أمس الجمعة، برصاص كتيبة عسكرية لقناعتهم. برصاصه العسكري المقام على أراضي المواطنين جنوب غربي جنين. وأفاد مدير إسعاف الهلال الأحمر في جنين محمود السعدي، بأن الشاب أحمد بسام كميل (25 عاماً) أصيب برصاصة اخترقت يده وأخرى في الشريان الفخذي. وجاءت هذه الإصابة بعد يوم من إصابة

مدينتها الأقوى، بفضل التأييد الواسع له فيه. وقد عقد المجلس جلسته، رغم هزل عدد الحضور (8 في المائة)، ووقف أحد أعضائه مهاجماً نتنياهو لأنه لم يهتم بحزب الليكود، قائلاً: «لدينا الاستطلاعات، صابته الصدمة عندما علم أن 300 شخص فقط من مجموع 3700 الأعضاء في المجلس المركزي لحزبه «الليكود»، حضروا للجلسة المقررة لمنع التمرد عليه. وقد تغيب هو نفسه عن الجلسة عندما علم بهزل عدد الحضور. وكان مساعد نتنياهو قد حاولوا إجراء انتخابات داخلية في الليكود بغرض تشجيعه كمرشح وحيد باسم الحزب في الانتخابات القادمة، أيًا كان موعداً. لكنهم تراجعوا عندما تجرأ النائب جديعون ساعر وأعلن استعداده للتحالف معه. واستبدلوا بالاقتراح عقد جلسة للمجلس المركزي، الذي يعتبر أهم هيئة في الحزب والأكثر نفوذاً وصلاحيات، كما يعتبر ساحة

رئيس بلدية القدس الغربية السابق يعلن نيته التنافس على رئاسة الحكومة

نتنياهو يصاب بصدمة من التأييد الهزيل له في قيادة حزبه

كوهن، رئيس «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية). المعروف أن نتنياهو ما زال يحاول تشكيل حكومة يمينية ضيقة، من خلال السعي لشراء وتم بعض النواب من حزب اليهود الروس (الذي يتزعمه أفيغدور ليريمان)، ومن حزب الجنرالز «كحول لفان» وحتى معسكر اليمين مقابل مناصب مغرية جداً. لكن التقديرات تزيد بأنه لن يفلح في هذا ويطلبه المراقبون بإعادة كتاب التكتيك، إلى رئيس الدولة، رؤوبين ريفين، حتى يجرب حظّه بيني غانتس. فإذا لم ينجح هو الآخر، سيباح للتكتيبي نفسه أن يشكل حكومة دولية ولم ينجح في إدارة أي مشروع جدي مطلقاً».

ويرى المراقبون أن الحديث عن تحالف نتنياهو من الآن بات يزعجه شخصياً، ولذلك فإنه يلجأ بأنه لا يؤيد أيًا من مرشحين الأربعة. بل يطرح اسماً خاسماً لخلافته، هو يوسي

كربيس لليكود. فعندما سيتم الإعلان عن انتخابات على زعامة الحزب، كما دعا نتنياهو نفسه خلال الأيام الماضية، يفتح باب الترشيح وأنا ساترشح للمنافسة على المنصب».

ولكن منافسا آخر ظهر في

طيلة ولاية الحكومة، أو خلال جزء من الفترة، في حال الاتفاق على تناوب». وقد اعتبر جديعون ساعر هذا الاجتماع «رائداً»، وقال إنه «لم تكن هناك حاجة لاجتماع المجلس المركزي للحزب، إذ إنه لا أحد ينكر منصب رئيس الحكومة

يرأسه بيني غانتس. وفي أعقاب هذا القرار، أصدر الليكود بياناً، أمس الجمعة، فسر فيه القرار قائلاً: «خلال فترة الكنيست ال22، لن يشارك حزب الليكود سوى في حكومة يتزعمها بينيامين نتنياهو، سواء كان ذلك

نتنياهو الأقوى، بفضل التأييد الواسع له فيه. وقد عقد المجلس جلسته، رغم هزل عدد الحضور (8 في المائة)، ووقف أحد أعضائه مهاجماً نتنياهو لأنه لم يهتم بحزب الليكود، قائلاً: «لدينا الاستطلاعات، صابته الصدمة عندما علم أن 300 شخص فقط من مجموع 3700 الأعضاء في المجلس المركزي لحزبه «الليكود»، حضروا للجلسة المقررة لمنع التمرد عليه. وقد تغيب هو نفسه عن الجلسة عندما علم بهزل عدد الحضور. وكان مساعد نتنياهو قد حاولوا إجراء انتخابات داخلية في الليكود بغرض تشجيعه كمرشح وحيد باسم الحزب في الانتخابات القادمة، أيًا كان موعداً. لكنهم تراجعوا عندما تجرأ النائب جديعون ساعر وأعلن استعداده للتحالف معه. واستبدلوا بالاقتراح عقد جلسة للمجلس المركزي، الذي يعتبر أهم هيئة في الحزب والأكثر نفوذاً وصلاحيات، كما يعتبر ساحة

تل أبيب: نظير مجلي

على الرغم من التأييد الجارف لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بينيامين نتنياهو، في الشارع اليهودي اليميني وحصوله الدائم على أكبر نسبة تأييد في الاستطلاعات، صابته الصدمة عندما علم أن 300 شخص فقط من مجموع 3700 الأعضاء في المجلس المركزي لحزبه «الليكود»، حضروا للجلسة المقررة لمنع التمرد عليه. وقد تغيب هو نفسه عن الجلسة عندما علم بهزل عدد الحضور. وكان مساعد نتنياهو قد حاولوا إجراء انتخابات داخلية في الليكود بغرض تشجيعه كمرشح وحيد باسم الحزب في الانتخابات القادمة، أيًا كان موعداً. لكنهم تراجعوا عندما تجرأ النائب جديعون ساعر وأعلن استعداده للتحالف معه. واستبدلوا بالاقتراح عقد جلسة للمجلس المركزي، الذي يعتبر أهم هيئة في الحزب والأكثر نفوذاً وصلاحيات، كما يعتبر ساحة

... وتوقعات بإسقاط تهمة الرشوة عنه

وفيما يتعلق بـ«الملف 1000»، الذي يشتهر فيه نتنياهو وزوجته ونجله بالحصول على منافع وهدايا من أثرياء، ترجح مصادر الصحيفة أن يكون طاقم الدفاع عن نتنياهو قد نجح في التقليل من حجم تورط نتنياهو في القضية، وإظهار أن بعض الشهاديات لم تقدم لنتنياهو شخصياً بل تسلمها آخرون من حوله، بمن في ذلك زوجته سارة وابنه يانير، بالإضافة إلى تقليل قيمة الهدية التراكمية المنسوبة إلى نتنياهو.

وحيث ما نقلت الصحيفة عن مصادرهما، والذين هم أغلب الظن من محامي نتنياهو، فإن طاقم المحامين الذين تم استقدامهم من الولايات المتحدة للدفاع عنه، أروا على موقف الإدعاء، خلال جلسات الاستماع. وقد تمكنوا من تخفيض الاهتمام المحققين بـ«الملف 2000» المتعلق بمحادثات بين نتنياهو وناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أربون موزيس، لدرجة التقدير بأن يتم إغلاق ملف القضية بأكمله، والتنازل عن تقديم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

نقلت صحيفة «معيبر» العبرية عن مصادر مطلعة على جلسات الاستماع في ملفات الفساد المنسوبة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بينيامين نتنياهو، رجحت أن يتم إلغاء تهمة الرشوة الموجهة إليه في إطار «الملف 4000»، ويعني ذلك، إن حدث بالفعل، أن بنود الاتهام ضد نتنياهو لن تكون خطيرة ولن تقود إلى فرض حكم عليه بالسجن.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

الولايات المتحدة تطالب إسرائيل بتسليمها روسيا تتهمه بالقرصنة على حواسيب أميركية

هذه الأثناء، وعين وزير قضاء آخر ينكأ في اتخاذ قرار. ويقول بيركوف إنه سمع من الدبلوماسيين الروس أن الجانب الإسرائيلي لا يرغب في إغضاب أي أمريكي يترجمه إلى واشنطن وتقديمه إلى المحاكمة هناك، بينما رفضت النظر حتى الآن في طلب الترحيل الروسي.

وقررت المحكمة المركزية الإسرائيلية تسليمه للولايات المتحدة، فاستأنف القرار إلى المحكمة العليا الإسرائيلية. واتخذت هذه المحكمة أيضاً قراراً بتسليمه، لكن القرار لم يصح ساري المفعول بعد، لأنه يحتاج إلى توقيع وزير القضاء الإسرائيلي. وتوجهت روسيا إلى وزير القضاء السابقة، أيليت شكيد، بالموضوع، فوعدت خيراً، لكن رئيس الوزراء، نتنياهو، أقامها من الحكومة في

القانون الإسرائيلي يسمح بعلاج السجناء الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية، وتوجه بيركوف إلى سلطات بلاده طالباً بإطلاق سراحه، ومبدأ الاستعداد للمثول أمام القضاء الروسي في التهم التي توجهها إليه السلطات الأميركية. وقال إنه كتب أربعة اعترافات طوعية سرد فيها أسباب ملاحقة الأميركيين له. وأضاف: «التقم المحكمة الروسية بالنظر في قضيتي، فإذا اعتبروني مذنباً، فأنا مستعد للعقاب».

وتطالب روسيا السلطات الإسرائيلية، منذ أربع سنوات تقريباً، بتسليمها المواطن الروسي اليكسي بيركوف الملاحق في قضية جنائية تتعلق بالاحتلال. وقد طرح المطلب الروسي في عدة لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، بما في ذلك خلال لقاءات الرئيس

القنصلية الروسية في تل أبيب مستغنياً، وشرح «ظروف اعتقاله المرعبة»، حسب تعبيره، إذ وضعوه في زنزانة، وأحياناً من دون طعام وماء لعدة أشهر، وتم حظر المكالمات والزيارات، ولم يتّح له الاتصال بمحام. وقال: «الفترة طويلة كنت أحاول تحسين ظروف الاحتجاز، وانتهى بي الأمر في زنزانة مع 12 شخصاً. كانت هناك استفزازات، عراك بين السجناء». خلال هذا الوقت، تم نقلي بين 3 سجون. الآن يحتفظون بي في أدرين، حيث كل شيء هادئ نسبياً».

واشكى بيركوف من انعدام الرعاية الصحية في السجن خلال السنوات الأربع، رغم معاناته من مرض انسداد الشرايين ونحط الأوعية الدموية، مما يتسبب بهشاكل في الساقين. ولم يُقدم له أي علاج لألسنان لأنه موقوف، ولكنني شخصياً لم أرتكب أي جريمة، ولا علاقة لي بئاتا 99 في المائة من مواد التهم الموجهة ضدي».

وكان قد حضر لإسرائيل في زيارة مع صدفة له في عطلة عيد الميلاد، في ديسمبر (كانون الأول) من سنة 2015. وعندما أنهى الزيارة وأراد العودة إلى بلاده، تبين أنه مطلوب لـ«الإنتربول» (الشرطة الدولية) بناء على طلب من محكمة أميركية، للاشتباه بأنه مارس القرصنة الإلكترونية، وتفيد بسرقة وتسريب معلومات وتنفيذ هجمات إلكترونية على عدة حسابات أميركية رسمية، وتنفيذ عمليات احتيال عبر الكمبيوتر. وعلى أثر ذلك تم اعتقاله، من دون إبلاغ السلطات الروسية.

وقد وجد بيركوف، وهو في المعتقل، طريقة للاتصال مع

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

سؤال يقلق التونسيين: هل تعلق التهم بحق القروي إذا انتخب رئيساً للبلاد؟

شقيقه غازي، الذي لم ترشح عنه معلومات منذ اعتقال القروي، وتمكن في الخابل من الفوز بمقعد في البرلمان عن ولاية بنزرت (شمال) مسقط رأسه.

ونال القروي في الدورة الانتخابية الأولى 15,5 في المائة من الأصوات، ونال للدورة الثانية رغم توقيفه منذ 23 من أغسطس (آب) الماضي، التهم تتعلق بتبييض أموال وتهرب ضريبي. وقد أثارَت عملية توقيفه قبل أيام من بدء الحملة الانتخابية انتقادات كثيرة على خلفية «تسييس القضاء».

واستناداً إلى قرار قضائي صادر في سبتمبر (أيلول) الماضي، فإن القروي «متهم بغسل الأموال واستغلال التسهيلات، التي خلصتها له خصائص وظيفته ونشاطه المهني، واعتماد القيام بذلك، كما تعدد أعداد حسابات ووثائق محاسبية مغلوطة قصص التفتيش من الأمانة (الضرائب)». وأسس القروي قناة «نسة» عام 2002، وترك رسمياً عضوية مجلس الإدارة في 2016، وهو متهم بـ«استعمال وثائق دفع الأذلة كليا أو جزئياً، والقيام بعملية تزوير في تحويل الممتلكات إلى الغير (تسجيل الممتلكات باسماء أشخاص آخرين)». قصد التلصق من تسديد الديون الجائبة والتجديد.

واستناداً إلى المادة نفسها «لا يُسأل رئيس الجمهورية عن الأعمال التي قام بها في إطار أدائه مهامه». وتم الإفراج عن نبيل القروي الأربعاء بقرار من محكمة النقض، لكن يبقى التحقيق معه سارياً بخصوص التهم الموجهة إليه في إطار مجموعته الإعلامية. كما تتعلق القرارات القضائية المتعلقة بمنع من السفر وتجميد أصوله إلى حين انتهاء ولايته الانتخابية، على أن تستأنف بحقه بعد ذلك، وفق ما أفاد أستاذ القانون الدستوري أمين محفوظ لوكالة الصحافة الفرنسية. ولم يشمل قرار إطلاق سراحه

تونس، «الشرق الأوسط»

بعد أن أفرج القضاء التونسي عن المرشح للرئاسة نبيل القروي قبل أربعة أيام من يوم الانتخابات، بدأ قطاع واسع من التونسيين يطرحون السؤال التالي: هل تعلق التهم بحق القروي إذا انتخب رئيساً للبلاد؟ وهل يمكن أن يتمتع بالحصانة التي تفضي إلى تعليق التهم القضائية بحقه لجهة غسل الأموال والتهرب الضريبي لخمس سنوات؟

كجواب عن هذا السؤال تقول أساتذة القانون الدستوري سلسيل القليبي: «حين تعلق المتنافسين حول دعم قيس أو القروي، اختارت مجموعة من الشخصيات الوطنية والأساتذة الجامعيين والحقوقيين، خطأ ثانياً بالدعوة إلى التصويت بـ«ورقة بيضاء»، وهو ما يعني مقاطعة ضمنية للعملية الانتخابية، معذرة أن هذا الخيار يمثل «أنسب وسيلة» للتعبير عن موافقتهم، وعدم اقتناعهم بالعرض السياسي المقدم، ورفضهم العرض الانتخابي لكلا المترشحين».

كما عبرت هذه المجموعة عن «رفضها القاطع لكل تماش مع المرشح نبيل القروي، الذي تحوم حوله شبهات فساد، وهو أمر مرفوض بالنسبة لرئيس الدولة التونسية ورمزها في الداخل والخارج».

كما سجلت هذه الشخصيات الوطنية والحقوقية احتراماً جدياً تجاه الغرض الذي يحف بمواقف المرشح قيس سعيد، التي تتطلب إجابات واضحة تبعد مخاوف شرائح كبيرة من المواطنين فيما يخص النظام السياسي غير واضح المعالم، الذي يربد جر البلاد إلى اعتمادها».

لصالح القروي، بالنظر إلى معارضة هذه الأطراف لخيارات حركة النهضة، وفي هذه الحالة، فإن نبيل القروي سيحصل على نسبة تفوق 40 في المائة من أصوات الناخبين خلال الدور الثاني من السباق الرئاسي. وفي غضون ذلك، توجه مصطفى بن جعفر، الرئيس السابق للمجلس الوطني التأسيسي (البرلمان)، أمس، ببدء إلى الناخبين للتصويت لقيس سعيد قائلًا: «أقد لا يكون الأمثل بالنسبة لكثير منكم، لكنه يبقى الأنسب في ظل نتائج الانتخابات التشريعية والمشهد الفسيفسائي الذي أنتجته، وما تفرضه المرحلة المقبلة من تحديات واستحقاقات».

وفي مقابيل الطرفين المتنافسين حول دعم قيس أو القروي، اختارت مجموعة من الشخصيات الوطنية والأساتذة الجامعيين والحقوقيين، خطأ ثانياً بالدعوة إلى التصويت بـ«ورقة بيضاء»، وهو ما يعني مقاطعة ضمنية للعملية الانتخابية، معذرة أن هذا الخيار يمثل «أنسب وسيلة» للتعبير عن موافقتهم، وعدم اقتناعهم بالعرض السياسي المقدم، ورفضهم العرض الانتخابي لكلا المترشحين».

كما سجلت هذه الشخصيات الوطنية والحقوقية احتراماً جدياً تجاه الغرض الذي يحف بمواقف المرشح قيس سعيد، التي تتطلب إجابات واضحة تبعد مخاوف شرائح كبيرة من المواطنين فيما يخص النظام السياسي غير واضح المعالم، الذي يربد جر البلاد إلى اعتمادها».

كما سجلت هذه الشخصيات الوطنية والحقوقية احتراماً جدياً تجاه الغرض الذي يحف بمواقف المرشح قيس سعيد، التي تتطلب إجابات واضحة تبعد مخاوف شرائح كبيرة من المواطنين فيما يخص النظام السياسي غير واضح المعالم، الذي يربد جر البلاد إلى اعتمادها».



المرشح الرئاسي قيس سعيد خلال قيامه بحملته الانتخابية وسط العاصمة التونسية أمس (رويترز)

المرشح الرئاسي قيس سعيد خلال قيامه بحملته الانتخابية وسط العاصمة التونسية أمس (رويترز)

المرشح الرئاسي قيس سعيد خلال قيامه بحملته الانتخابية وسط العاصمة التونسية أمس (رويترز)

المرشح الرئاسي قيس سعيد خلال قيامه بحملته الانتخابية وسط العاصمة التونسية أمس (رويترز)

المرشح الرئاسي قيس سعيد خلال قيامه بحملته الانتخابية وسط العاصمة التونسية أمس (رويترز)

التحالفات الحزبية الأولية ترجح قيس سعيد على منافسه

«حرب الاتهامات» تشتعل في تونس عشية حسم الانتخابات الرئاسية

تونس، المنجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

يدعى أكثر من 7 ملايين ناخب تونسي، غداً (الأحد)، لانتخاب رئيس جديد للبلاد، في أعقاب حملة انتخابية اتسمت بالتشويق و«حرب الاتهامات والتصريحات والتصريحات المضادة»، التي استمرت إلى آخر يوم بين المرشحين نبيل القروي، المتهم بغسل أموال وتهرب ضريبي، وأستاذ القانون الدستوري قيس سعيد، الشخصية التي يتهمها خصومها بافتقارها لأي تجربة سياسية سابقة.

وحصل القروي في الدورة الرئاسية الأولى على 15,5 في المائة من الأصوات، بينما حل منافسه قيس سعيد قبله في المرتبة الأولى ببنيله 18,4 في المائة، وناهزت نسبة المشاركة 50 في المائة، وهو ما عده بعض المحللين بمثابة «زلزال انتخابي»، ورسالة قاسية لرموز المنظومة السياسية الحاكمة، لأنها لم تتمكن في تقديرهم من إيجاد حلول للوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم.

وشكّل سعيد (61 عاماً) مفاجأة الدورة الأولى، رغم أنه لم يُنظّم حملة انتخابية واسعة، واقتصرت غالبية تحركاته على بعض الزيارات الميدانية لأحياء في العاصمة تونس. أما القروي الذي أطلق سراحه يوم الأربعاء، بعد أن قضى 48 يوماً في السجن فقد باشر على الفور حملته الانتخابية فيما تبقى من أيام قبل يوم الأحد.

وقد أعلن تصريحاته بعد خروجه من السجن، قال القروي الذي يقدم نفسه لبيبريا المنفتح، وهو رئيس حزب «قلب تونس» الذي حلّ ثانياً في الانتخابات التشريعية بنيله 38 مقعداً: «لن ندخل أبداً في حكومة النهضة التي لم تعد شيئاً لتونسيين منذ 8 سنوات»، مشدداً على أن «برنامج حزبه غير برنامج

النهضة... والائتلاف الحاكم هو من وضعني في السجن»، وأنه لم يتم بأي توافق مع أي طرف، «إلا النهضة ولا الحكومة ولا يوسف الشاهد».

وتترامن تصريحات القروي مع إطلاق محتمل للمشاورة بين الأحزاب الفائزة في الانتخابات التشريعية، توطأ إلى توافقات لتشكيل الحكومة.

كما اتهم القروي منافسه قيس سعيد بأنه «ذراع» لحزب النهضة، ذي المرجعية الإسلامية، الذي تصنّر نتائج الانتخابات التي تقابل أجرتها معه قناة تلفزيونية خاصة، هي الأولى له منذ إطلاق سراحه: «قيس سعيد هو ذراع من أذن النهضة، مثلما كان المنصف المرزوقي (الرئيس التونسي السابق)». مجدداً تأكيد على أنه لن يتحالف مع حزب «النهضة»، ملتحفاً إلى

التموقع كحزب معارض في البرلمان.

في سياق ذلك، أكدت حركة النهضة «ثبات موقفها في دعم قيس سعيد، ودعوتها أنصارها للتصويت القوي له»، كما عبر لطفى المراهي، رئيس الحزب الشعبي الجمهوري، دعم ترشح قيس، فيما دعا حزب «التيار الديمقراطي»، الذي يترزعه محمد عيو للتصويت لصالح قيس، إلى «حماية المسار الديمقراطي وتكريس دولة القانون». وسار في الاتجاه نفسه الصافي سعيد، الحاصل على 7,1 في المائة من الأصوات، بعد أن أعلن بدوره دعم ملف قيس سعيد.

كما أعلن سيف الدين مخلوف، رئيس «ائتلاف الكرامة»، الفائز بـ21 مقعداً برلمانياً، والذي أعلن تحالفاً مع حركة النهضة في تشكيل الحكومة المقبلة، ومنصف المرزوقي، رئيس حزب

مقتل مواطنتين سودانيتين في بنغازي يثير استنكار الخرطوم

ليبيا: سلامة يأمل بقرار أممي

ينهي حرب «الوكالة» في طرابلس

القاهرة، جمال جوهر

عبر غسان سلامة، المبعوث الأممي لدى ليبيا، عن أمه في أن يسفر مؤتمر دولي مرتقب في العاصمة الألمانية برلين عن إصدار قرار من مجلس الأمن، يلزم القوى الأجنبية بوقف حرب «الوكالة»، تنهت تصعيداً في طرابلس، في وقت تحدث فيه الطرفان المتقاتلان على أطراف الضاحية الجنوبية بالبحر، عن إحداث انتصارات على «الخصم»، وانشغل الرأي العام الليبي بقضية مقتل مواطنتين سودانيتين في مدينة بنغازي (شرق البلاد) على يد عصابات إجرامية. وقال سلامة في مقابلة نقلتها وكالة «رويترز» أمس، إن «التعبير عن الأمل والتشجيع والدعم الشفوي بشأن الأوضاع في ليبيا ليس ما انتقل إليه... أنا أتعلق إلى تغيير واضح عن إرادة لإنهاء الحرب في ليبيا»، مشدداً على أنه: «يجب التعبير عن ذلك بصوت في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومن خلال آلية للمتابعة من أجل حماية تطبيق هذا القرار». وأوضح سلامة أن لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة، والتي ترافق حظر الأسلحة، تحقق في عشرات الانتهاكات، مبرزا أن التدخل الأجنبي، الذي صار «صارخاً بصورة أكبر» من ذي قبل، يبطئ على ما يمكن، أو يحتمل أن يكون استعانة بمرتزقة أجانب، ومشغولين لطائرات مسيرة قادمة جيات خارجية، داعياً إلى «وضع آلية عاجلة لتطبيق حظر الأسلحة المفروض على البلاد».

وتتعلق الأطراف المحلية والدولية إلى مؤتمر دولي بشأن ليبيا تنظمه ألمانيا، لم يجده موعده بعد، إلى وقف الحرب الدائرة على أطراف طرابلس قبل 4 أشهر بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات حكومة «الوفاق» التي تساندتها ميليشيات محلية.

وفي سياق هذه الأوضاع الإنسانية في ليبيا، بحث يعقوب الحلو، نائب المختل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، الفئصلية بالوزارة، خالد

منسق الشؤون الإنسانية في ليبيا، مع وزير العدل بحكومة «الوفاق» محمد عبد الواحد الموم، الجهود المشتركة لتعزيز قدرة الشرطة القضائية، وتحسين ظروف السجون، وخاصة أوضاع السجينات والأحداث.

وقالت البعثة الأممية في ميان، مساء أول من أمس، إن المناقشات تطرقت إلى الإصلاحات التشريعية في البلاد، ومكافحة الاتجار بالبشر، وإدارة الهجرة، وكذا بناء القدرات لتوفير الخدمات القضائية للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي».

وقال ملوم في بيان أصدرته الوزارة، أمس، إن أولويات وزارته تتمثل في ضمان احترام حقوق الإنسان، والمعايير الدولية المعاملة السجنا، بالإضافة إلى تحسين ظروف الاحتجاز داخل مؤسسات العناية الصحية، وبسبب سيطرتها على مواقع أخرى منها الساعدية والهيرة، والطوشة، في الخابل، اتهمت عملياً «بركان الغضب» التابعة لقوات «الوفاق» أمس، «الجيش الوطني» باستهداف نادي الحميدية بمطقة تاجوراء بضربات جوية، صباح أمس. كما نشرت العنيفة صوراً قالت إنها لسيطرة قواتها على اليتين مسلحتين لقوات 106 التابعة لحفتر في العزيزية أمس.

ميدانياً، قال إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» إن قواته استهدفت مواقع للمليشيات بالقرب من منطقة العزيزية، وبسبب سيطرتها على مواقع أخرى منها الساعدية والهيرة، والطوشة، في الخابل، اتهمت عملياً «بركان الغضب» التابعة لقوات «الوفاق» أمس، «الجيش الوطني» باستهداف نادي الحميدية بمطقة تاجوراء بضربات جوية، صباح أمس. كما نشرت العنيفة صوراً قالت إنها لسيطرة قواتها على اليتين مسلحتين لقوات 106 التابعة لحفتر في العزيزية أمس.

ميدانياً، قال إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» إن قواته استهدفت مواقع للمليشيات بالقرب من منطقة العزيزية، وبسبب سيطرتها على مواقع أخرى منها الساعدية والهيرة، والطوشة، في الخابل، اتهمت عملياً «بركان الغضب» التابعة لقوات «الوفاق» أمس، «الجيش الوطني» باستهداف نادي الحميدية بمطقة تاجوراء بضربات جوية، صباح أمس. كما نشرت العنيفة صوراً قالت إنها لسيطرة قواتها على اليتين مسلحتين لقوات 106 التابعة لحفتر في العزيزية أمس.

ميدانياً، قال إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» إن قواته استهدفت مواقع للمليشيات بالقرب من منطقة العزيزية، وبسبب سيطرتها على مواقع أخرى منها الساعدية والهيرة، والطوشة، في الخابل، اتهمت عملياً «بركان الغضب» التابعة لقوات «الوفاق» أمس، «الجيش الوطني» باستهداف نادي الحميدية بمطقة تاجوراء بضربات جوية، صباح أمس. كما نشرت العنيفة صوراً قالت إنها لسيطرة قواتها على اليتين مسلحتين لقوات 106 التابعة لحفتر في العزيزية أمس.

ميدانياً، قال إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» إن قواته استهدفت مواقع للمليشيات بالقرب من منطقة العزيزية، وبسبب سيطرتها على مواقع أخرى منها الساعدية والهيرة، والطوشة، في الخابل، اتهمت عملياً «بركان الغضب» التابعة لقوات «الوفاق» أمس، «الجيش الوطني» باستهداف نادي الحميدية بمطقة تاجوراء بضربات جوية، صباح أمس. كما نشرت العنيفة صوراً قالت إنها لسيطرة قواتها على اليتين مسلحتين لقوات 106 التابعة لحفتر في العزيزية أمس.

ميدانياً، قال إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» إن قواته استهدفت مواقع للمليشيات بالقرب من منطقة العزيزية، وبسبب سيطرتها على مواقع أخرى منها الساعدية والهيرة، والطوشة، في الخابل، اتهمت عملياً «بركان الغضب» التابعة لقوات «الوفاق» أمس، «الجيش الوطني» باستهداف نادي الحميدية بمطقة تاجوراء بضربات جوية، صباح أمس. كما نشرت العنيفة صوراً قالت إنها لسيطرة قواتها على اليتين مسلحتين لقوات 106 التابعة لحفتر في العزيزية أمس.

أبناء عن إطلاق سراح المعتقلين السياسيين قبل موعد «الرئاسة»

الجزائر: «حراك الجمعة 34» يرفع شعار «رفض قانون المحروقات الجديد»

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب آلاف المتظاهرين بالجزائر، أمس، من الحكومة الإفراج عن أكثر من 100 معتقل سياسي، وبالتخلي عن قانون المحروقات «الذي يبيع ثروات البلاد بثمن بخس للأجانب»، بحسب ما جاء في شعارات «الجمعة 34 من الحراك». كما عبروا عن جديد عن رفضهم الرئاسية المقررة نهاية العام، وهاجموا بشدة المرشحين، خصوصاً المقربين منهم من النظام.

وواجه المئات من المتظاهرين صعوبات كبيرة في الالتحاق بالاساحات العامة، حيث الحراك بسبب كثرة نقاط المراقبة، التي نشرها جهاز الدرك عند كل داخل العاصمة، وقام رجاله كالعادة بتفتيش صامر للسيارات، وخصوصاً تلك التي تحمل ترقيم الولايات الأخرى غير العاصمة. وقال ناشطون بالحراك إن 34 ولاية من بين 48 ولاية شهدت مظاهرات، أمس، بعضها كان ضخماً كما هو الحال في بجاية صغرى، منطقة القبائل (شرق)، وفي وهران كبرى، مدن غرب البلاد.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

وواجه المئات من المتظاهرين صعوبات كبيرة في الالتحاق بالاساحات العامة، حيث الحراك بسبب كثرة نقاط المراقبة، التي نشرها جهاز الدرك عند كل داخل العاصمة، وقام رجاله كالعادة بتفتيش صامر للسيارات، وخصوصاً تلك التي تحمل ترقيم الولايات الأخرى غير العاصمة. وقال ناشطون بالحراك إن 34 ولاية من بين 48 ولاية شهدت مظاهرات، أمس، بعضها كان ضخماً كما هو الحال في بجاية صغرى، منطقة القبائل (شرق)، وفي وهران كبرى، مدن غرب البلاد.

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم «الحض على التجمهر»، و«المساس بحرمته ووحدة التراب الوطني»، وهي جرائم يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن عشر سنوات، وذلك «بناء على تدوينات على (فيسبوك)»، بحسب فرساوي، الذي قال إنه «بالنسبة للمحاميين الملقق فارغ (...)، والقضية محض سياسية»، لكن النيابة العامة في الجزائر العاصمة قالت في بيان إن الملفات ليست ذات طبيعة سياسية».

العبو الدولية» تندد ب«مناخ القمع» في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

خلال تجرع دعما لموقفي الحراك، بحسب ما أعلن الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤمن خليل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، كما أوقف الأحد الماضي، خمسة من نشطاء «تجمع العمل الشبابي»، ووجهت إليهم تهم



ضباط مكافحة الإرهاب يقودون التحقيقات مانشستر: طعن 5 أشخاص في مركز تسوق... والقبض على مشتبه به



رجال شرطة وأسعاف أمام مركز آرنديل للتسوق في مانشستر بعد حادث الطعن أمس (إ.ب.)

أفراد الشرطة يستخدمون مسدسا صاعقا خلال القبض على الرجل. وأفادت وسائل إعلام وشهود عيان أن مركز آرنديل تم إخلاؤه من زواره وموظفيه بحضور أعداد كبيرة من رجال الشرطة والأسعاف.

وقال مسؤول في أحد المحال التجارية ضمن المركز: «طلب موظفو الأمن من جميع المانعين إغلاق أبواب المتاجر وإبعاد المتسوقين إلى الجهة الداخلية من المحلات». وتناقل رواد وسائل التواصل الاجتماعي الخبر مع مقاطع فيديو أحدها تصور توقيف الشرطة للمشتبه بقيامه بالطعن.

وكانت المدينة قد شهدت أدنى هجوم نفذه متشددون في بريطانيا في السنوات الأخيرة عندما قتل مهاجم انتحاري 22 شخصا في مايو (أيار) 2017 في نهاية حفل للمغنية أريانا جراندي في مانشستر أرينا في موقع ليس بعيد عن مركز آرنديل.

دافعه غير معروف حتى الآن. وقد تم إخلاء مركز التسوق ووقف حركة القطر الخفيف (الترام) في ميدان أكستينج الواقع أمام مركز التسوق.

من جهته، أعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن صدمته إزاء الحادث وشكر السلطات على أدائها الاحترافي.

وقال «أفكار مع الجرحى وكل الذين تأثروا جراء الحادث». وقالت الشرطة البريطانية إن محققين من إدارة مكافحة الإرهاب يقودون التحقيق. وأخلي المركز التجاري فيما هرع أفراد من الشرطة المسلحة إلى المكان. وذكرت شرطة مانشستر الكبرى في بيان «في هذه المراحل المبكرة، نبحث بفكر منتفتح عن الدافع وراء هذا الحادث المروع وملابساته بقدر ما لدينا من معلومات». وأظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي

لندن: «الشرق الأوسط» أكد المتحدث باسم شرطة مانشستر الكبرى في بريطانيا أمس أن خمسة أشخاص تعرضوا للطعن في مركز آرنديل للتسوق. وقالت الشرطة بأنه لم تحدث أي وفيات جراء عمليات الطعن وتم نقل المصابين إلى المستشفيات. وأضافت أنه تم القبض على مشتبه به، 40 عاما، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية. وأعلنت الشرطة البريطانية توقيف رجل في الأربعين من عمره في أعقاب الاعتداء بالسلاح الأبيض الذي أسفر عن وقوع عدة إصابات في مركز تجاري في لندن. وقال المسؤول في شرطة مانشستر روس جاكسون في مؤتمر صحفي، إن المعتدي تصرف بمفرده ولكن

بعد عامين: ترمب يؤكد مقتل العسيري في اليمن



إبراهيم العسيري (الشرق الأوسط)

في ذلك الوقت، كانت شائعات قد ترددت عن وفاة العسيري منذ عام على الأقل». وقالت وكالة «أسوشيتد برس» بان العسيري كان وضع عبوات ناسفة استخدمت في الهجوم القاتل الذي وقع في أعقاب ميلاد عام 2009 على متن طائرة تجارية متجهة إلى الولايات المتحدة. مساعدة وزير الدفاع للعلاقات حبر لطابعة في عام 2010 لاستهداف طائرة تجارية أخرى. في ذلك الوقت، قالت دانا هويت، مساعدة وزير الدفاع للعلاقات العامة، بان العسيري كانت له صلة بتخطيط داعش، لكنها، في مقابلة مع تلفزيون «فوكس»، رفضت الحديث عن التفاصيل. ورفضت، أيضا، الحديث عن تفاصيل قتله، واكتفت بالقول: «لم يعد العسيري قادرا على صناعة قنابل لتخطيط داعش».

واشنطن: محمد علي صالح

بعد مرور عامين على نشر تقارير أميركية بان إبراهيم حسن العسيري، من قادة تنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية، قتل في اليمن بطائرة «درون»، نشر الرئيس دونالد ترمب الخبر في تغريدة في «تويتر». وقالت مصادر إخبارية أميركية بان ترمب يريد أن يؤكد أنه لا يتساهل مع الإرهاب والإرهابيين، وذلك في مواجهة انتقادات له بان قراره بسحب القوات الأميركية من سوريا سيمنح تنظيم داعش ليعاود نشاطه.

بعد تغريدة ترمب، أصدر البيت الأبيض بيانا قال فيه: «هذا أول تأكيد بان إبراهيم العسيري، من قادة تنظيم «القاعدة»، ومهندس صناعة قنابلها، قتل قبل عامين في عملية أميركية مضادة للإرهاب في اليمن». وأضاف البيان أن الحكومة الأميركية «سوف تواصل استهداف الإرهابيين الذين قتلهم في حربها ضد الإرهاب، حتى لا يشكلوا أي خطر على أمننا العظيمة».

أمن الجمعة، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» بان تغريدة ترمب، وبيان البيت الأبيض، «لا يوضحان سبب هذا الإعلان المتأخر». وأضافت الصحيفة أن كثيرة ليست متأكد من الذين قتلهم في حربها ضد الإرهاب، خاصة أن بعض هذه العمليات تنطلق من مسافات بعيدة، مثل عمليات طائرات الدرون. هذا بالإضافة إلى أن تأكيد مثل هذه الأخبار يحتاج إلى عمليات استخباراتية قد تستغرق وقتا طويلا، حتى، مثلا، ترصد الاستخبارات اتصالات وسط الإرهابيين تؤكد قتل إرهابي معين».

وقال جوشوا غيلتز، الذي كان مسؤولا عن الحرب ضد الإرهاب خلال فترة قصيرة في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما أمس الجمعة: «هذا خبر هام، لكنه ليس خبرا جديدا. هذا أكبر انحصار لنا في الحرب ضد متشددة للرئيس ترمب في الحرب ضد الإرهاب، فيما قال مايكل موريل، مساعد سابق مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه): «اليوم أو أمس، نزل القضاء على العسيري هو أكبر انحصار لنا في الحرب ضد الإرهابيين بعد قتل أسامة بن لادن مؤسس وزعيم تنظيم القاعدة». في العام الماضي، كان البيت الأبيض أصدر بيانا آخر عن قتل العسيري، وذلك بعد مرور عام تقريبا على قتله فعلا، وقال بشكل كبير، تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وأضاف أن الولايات المتحدة ستستمر في ملاحقة الإرهابيين مثل العسيري «حتى لا يشكلوا أي تهديد على أمننا العظيمة».

مثل الوقت الحاضر، في ذلك الوقت، نشر البيان في وقت حاول فيه ترمب الظهور بمظهر صام حيال الإرهاب في مواجهة رد الفعل العنيف بشأن قراره المفاجئ بسحب القوات الأميركية من سوريا. بعد أن أعلن نهاية الدولة الإسلامية.

عاما، وأصبح أحد أبرز مسؤولي التجنيد لدى تنظيم «داعش» الإرهابي في أعقاب اعتقاله للإسلام في العشرينات من عمره. وهو والد لطفلين وكان من أتباع الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية بحكم المولد، وكان قائدا لخلية تدعى «البيلترن» في سوريا، والتي كانت تحتجز الرهائن وأعدمت سلسلة من الأسرى الغربيين ومن بينهم المواطنون البريطانيون ديفيد هاينز والآن هينينغ. ويُعتقد أن اليكساندا كوتي كان مسؤولا عن تحول كثير من الشباب في غرب لندن إلى اعتناق الأفكار المتطرفة قبل مغادرته البلاد. ولقد ألقى القبض عليه في سوريا على أيدي القوات الكردية السورية في وقت سابق من العام الحالي، وسوف يواجه المحاكمة قريبا، ربما في الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة. أما الشافعي الشيخ، فهو مواطن بريطاني، كانت عائلته قد غادرت السودان في تسعينات القرن الماضي، وكان قد ألقى القبض عليه رفقة اليكساندا كوتي. ويقول المسؤولون الأميركيون إن الشافعي الشيخ، والمعروف في أوساط أصدقائه باسم «شاف»، كان قد سافر إلى سوريا في عام 2012، للانضمام في أول الأمر إلى فرع تنظيم «القاعدة»، هناك، ثم انضم في وقت لاحق إلى صفوف تنظيم «داعش». وأثناء وجوده في مدينة الرقة السورية، كان يُعتقد انضمامه إلى الخلية الإرهابية المعروفة باسم خلية «البيلترن».



البريطانيان ألكسندر كوتي (يسار) والشافعي الشيخ عنصر «داعش» الخطيران (أ.ب.)

متحدثا من السجن السوري نفسه قبل ترحيله، ويُعتقد أنه من مسؤولي التجنيد البارزين في التنظيم الإرهابي، إنه لا علم له بفضيحه أو بما هو مخطط له. وقال إنه يعلم بالقدر الذي يعلمه أي شخص آخر عن مصيره وليست لديه معلومات حديثة عن أي شيء، وليست لديه أي توقعات كذلك.

ووضوح: «كما قلت قبلاً، المعلومات التي وصلتني ضئيلة للغاية لدرجة أنني لا أعرف أي شيء مما يحدث في الخارج». واليكساندا كوتي هو مواطن بريطاني، ويبلغ من العمر 34

المناطق الكردية شمال سوريا، بعد أن خاض الأكراد بدعم من الولايات المتحدة معركة القضاء على تنظيم «داعش». وهناك مخاوف من أن تتسبب العملية العسكرية بغرار مقاتلين أسرى من «داعش»، ليعيدوا تشكيل صفوفهم مرة أخرى.

وكتب ترمب: «في حال فقد الأكراد أو تركيا السيطرة، استنفقت الولايات المتحدة الأمر بنقل اثنين من ناشطي تنظيم «داعش» على صلة بعمليات قطع رؤوس في سوريا ومعروفين باسم (بيلترن) إلى خارج البلاد، إلى مكان آمن تسيطر عليه الولايات المتحدة».

مخاوف من محاولات هروبه من الحجز أثناء عمليات الغزو العسكرية التركية لشمال شرقي سوريا. وغرد الرئيس الأميركي بأن السجناء موجودون في موقع آمن تحت سيطرة الولايات المتحدة ووصف السجنين المتطرفين السابقين بأنهما أسوأ المتطرفين قاطبة. وأعلن ترمب في تغريدة على موقع «تويتر» ليلية الأربعاء، أن جهاديين بارزين اثنين بتنظيم «داعش» كانا في مجموعة «بيلترن»، أصبحا الآن في عهدة الأميركيين ونقلا إلى خارج سوريا، بعد أن كانا معتقلين لدى الأكراد. وشنت تركيا هجوما على

المنطقة الكردية شمال سوريا، بعد أن خاض الأكراد بدعم من الولايات المتحدة معركة القضاء على تنظيم «داعش». وهناك مخاوف من أن تتسبب العملية العسكرية بغرار مقاتلين أسرى من «داعش»، ليعيدوا تشكيل صفوفهم مرة أخرى.

وكتب ترمب: «في حال فقد الأكراد أو تركيا السيطرة، استنفقت الولايات المتحدة الأمر بنقل اثنين من ناشطي تنظيم «داعش» على صلة بعمليات قطع رؤوس في سوريا ومعروفين باسم (بيلترن) إلى خارج البلاد، إلى مكان آمن تسيطر عليه الولايات المتحدة».

لندن: «الشرق الأوسط» قال المقاتل البريطاني الأسبق لدى تنظيم «داعش» الإرهابي إنه يرغب في العودة إلى المملكة المتحدة وذلك في آخر مقابلة أجريت معه قبل ترحيله من أحد السجنين السورية غير المستقرة. وفي حديثه إلى محرر الشؤون الأمنية لدى شبكة «اي تي في» الإخبارية، قال الشافعي الشيخ «داعشي» فريق البيلترن الذي ارتبط اسمه بعمليات الذبح لدى «داعش» إن المكون في محل احتجازه الحالي لا يعتبر خيارا من الخيارات المتاحة. وأضاف قائلا: «لا اعتقد أنه خيار جيد. وأعني الحديث هنا حيث نوجد الآن، لأن الأجواء غير مستقرة». وأوضح المقاتل «الداعشي» المتهم بالإرهاب: «لهذا السبب البسيط للغاية، أنه مكان غير مستقر بالمرء. ويذكر الناس سجن غوانتانامو والحكمة الجنائية الدولية وأشياء أخرى من هذا القبيل».

هذا، وقد قامت الولايات المتحدة بنقل الشافعي الشيخ، وزميله المعتقل البريطاني والمقاتل الأسبق أيضا في صفوف «داعش» اليكساندا كوتي، من السجن السوري إلى مكان غير معلوم. ووجهت الاتهامات بحق الرجلين بالمعاونة في قطع رؤوس الرهائن المحتجزين لدى «داعش» من قبل. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في وقت سابق من الأربعاء الماضي إن الولايات المتحدة قد نقلت بعض سجناء «داعش» السابقين وسط

بعد 4 أشهر على بدء محاكمة زوجته... اعتقال «داعشي» متهم بقتل طفلة عراقية عطشا ألمانيا: منفذ الاعتداء على معبد لليهود يعترف بجريمته بدافع معاداة السامية

ألمانيا، ويطلق عبارات نابية ضد اليهود، خصوصا، والمسلمين. وعبر السياسيون الألمان عن إدانات واسعة للعملية، وفيما أجرت المستشارة أنجيلا ميركل اتصالا برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووصفت الاعتداء بـ«الصادم والمحبط»، تحدث وزير الداخلية هورست زيهوفر، عن «شعور بالعار» أصاب كل البلاد. ولكن سياسيين من اليسار حملوا جوب «البدل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف، الذي يعد أكبر حزب معارض في البرلمان، ومسؤولية زيادة جرائم الكراهية. وقالوا إن الخطاب الذي يعتمده يقوى المتطرفين ويشجعهم على العنف.

يميني متطرف، بينهم 12 ألفا لديهم نزع لارتكاب أعمال عنف، حسب رئيس الحكومة المحلية في ساكسونيا رينر هاسيلوف. وأضاف هاسيلوف أنه «يجب أن يتم التعاطي مع هذه المشكلة في المستقبل». من خلال تقنيات إضافية والمزيد من التعاون بين المؤسسات الأمنية. وصفن الدعوى العام الفيدرالي، القضية، بأنها «إرهابية»، وقال إن المتهم سعى لارتكاب «مجزرة» داخل المعبد. وكان باليهي يصور محاولته ارتكاب هذه المجزرة، وبيتها بشكل مباشر على موقع «توتشتر» عبر الإنترنت. وقد بث منها نحو نصف الساعة، وكان يتحدث بالإنجليزية ولكن

على شتيفان باليهي، البالغ من العمر 27 عاما، بعد أن قتل شخصين أثناء محاولته دخول معبد لليهود عنوانه في الخارج في بنية قتل الصلص في الداخل الذين كان يبلغ عددهم نحو 80 شخصا، حيث كانوا يؤدون صلاة يوم الغفران. وبعد فشله في خلع مدخل المعبد، قتل سيدة في الخارج بالرصاص، ثم أرى رجلا آخر كان داخل مطعم تركي قريب.

وتسبب الاعتداء بصدمة في ألمانيا، التي تشهد صعودا في عنف اليمين المتطرف مؤخرا. وما زاد من القلق أن المتهم لم يكن معروفا لدى الأمن الألماني الذي يصنف 24 ألف ألماني

الإرهابية، كانت تعمل لديهم جارية مع امها. وترك الزوجان الطفلة مقيدة في الخارج في فصل الصيف، وفي حرارة زادت على الـ45 درجة مئوية، ورفض إعطائها ماء للشرب، ما أدى إلى وفاتها بعد ساعات قليلة. وحسب الإذاعة التي يستند في الأدلة على أقوال والده الفتاة المخوفاة، فإن الزوجين كان يعاقبان الطفلة بالضرب بشكل مستمر.

وقفي سياق آخر، نقلت صحف ألمانية أن منفذ الاعتداء على دار عبادة لليهود في مدينة هاله بولاية ساكسونيا، اعترف بأفعاله، وقال إن دافعه كان معاداة السامية والأفكار اليمينية المتطرفة. وكان قد ألقى القبض

برلين، وراغبة بهتمام بعد نحو أربعة أشهر على بدء محاكمة جنيفر التي انتقلت إلى العراق، وتزوجت مقاتلا من «داعش». بتهمة قتل طفلة في الموصل عطشا، قبضت السلطات الألمانية على زوجها، ووجهت له تهماً تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وتسلمت برلين، المقاتل في صفوف «داعش»، البالغ من العمر 28 عاما، من اليونان. ووصل إلى ألمانيا عبر مطار فرانكفورت، حيث ألقى الشرطة القبض عليه، ووجه له الإساءة الاتهامات. ونتم جنيفر وزوجها بالتسبب في مقتل فتاة عراقية من الطائفة

البرلين، وراغبة بهتمام بعد نحو أربعة أشهر على بدء محاكمة جنيفر التي انتقلت إلى العراق، وتزوجت مقاتلا من «داعش». بتهمة قتل طفلة في الموصل عطشا، قبضت السلطات الألمانية على زوجها، ووجهت له تهماً تتعلق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وتسلمت برلين، المقاتل في صفوف «داعش»، البالغ من العمر 28 عاما، من اليونان. ووصل إلى ألمانيا عبر مطار فرانكفورت، حيث ألقى الشرطة القبض عليه، ووجه له الإساءة الاتهامات. ونتم جنيفر وزوجها بالتسبب في مقتل فتاة عراقية من الطائفة

الروس في جمهورية قبردينو - بلقار وقراشاي، وأنغوشيا في القوقاز، وفي جمهورية تارتستان وسط روسيا، وكذلك في مدينتي موسكو وبطرسيبورغ، وإقليمي كراسنودار وستافروبول جنوب البلاد. قاموا بتحويل أنشطة تنظيم إرهابيين محظورين على الأراضي الروسية، هما «داعش» و«إمارة القوقاز». وبحسب معلومات هيئة الأمن الفيدرالي، قام المتهمون عبر شبكة الإنترنت بتخليط ذلك التمويل، وجمعا

باكستان: مقتل حارسة سجن على يد «داعشيات» روسيات

اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب عملها لمواجهة مختلف أشكال النشاط الإرهابي داخل الأراضي الروسية. وأعلنت هيئة الأمن الفيدرالي أخيرا عن عملية واسعة جرى تنفيذها في عدد من المدن بالقائم الروسية، وانتهت بالكشف عن «منظمة خيرية» تضم في صفوفها أكثر من 100 مواطن من مؤيدي تنظيم «داعش» الإرهابي، وقالت أنهم قاموا بتحويل التنظيم. وقالت الهيئة في بيان رسمي: «تم إحباط نشاط مجموعة من المواطنين

الروسية العامة في كراتشي تتحقق من ملايات الحادثة. وكانست أجهزته الأمن الباكستانية اعتقلت المواطنين الروسيات، في أكتوبر 2018، ومعهن ثمانية أطفال قصر، خلال محاولة عبور غير شرعية للحدود الإيرانية الباكستانية. وتم سجنهم جميعا بانتظار ترحيلهم إلى روسيا. وقالت الخارجية الروسية، بناء على «معلومات متوفرة»، إن المواطنين من المؤيدين المتعصبين لإيديولوجية تنظيم «داعش» ارتكبت ثلاث «داعشيات» روسيات جريمة قتل داخل سجن في باكستان. وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، على موقعها الرسمي، أمس، إن ثلاث مواطانات معتقلات في السجن المركزي بمقاطعة بلوشستان، قمن يوم 8 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بقتل واحدة من الحارسات في السجن. ووجهت السلطات الين تهمة القتل المتعمد. وأكد البيان أن الفضيلة

تقديرًا لخطواته في إنهاء النزاع مع إريتريا وإرساء السلام في القرن الأفريقي

فوز رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بـ «نوبل» للسلام

أوسلو - أديس أبابا: «الشرق الأوسط»

فاز رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، أمس (الجمعة)، مهندس المصالحة الكبيرة بين بلده وإريتريا المجاورة، بجائزة «نوبل» للسلام لعام 2019، تقديراً لخطواته في إرساء السلام بالقرن الأفريقي. وقالت رئيسة اللجنة نوبل للسلام، النرويجية، بيريت رايس أندرسن، إن الجائزة مُنحت لأبي أحمد تقديراً ل«الجهود من أجل التوصل إلى السلام وخدمة التعاون الدولي، خصوصاً لبادرته الحاسمة التي هدفت إلى تسوية النزاع الحدودي مع إريتريا المجاورة»، وشروعاً مع بإصلاحات كفيفة بإحداث تغيير كبير في بلده الذي عاش لفترة طويلة تحت حكم الاستبداد.

وأوضحت الصحافيات: «نقدر عزمه على إجراء انتخابات ديمقراطية العام المقبل». وأضافت: «إنه اعترف وتشجع... نعرف به كشخص ساهم في عملية السلام في دول الجوار... وقد رصدنا مجهوداته في السودان وكينيا والصومال». وقد استعادت إثيوبيا وإريتريا العلاقات في يوليو (تموز) 2018، بعد سنوات من العداء والحروب الحدودية. وقال في اتصال هاتفي قصير مع «مؤسسات نوبل» التي ينه على الإنترنت: «أصور أن كل القادة الأفارقة الآخرين سيقفون أنه من الممكن العمل على إجراءات لبناء السلام في قارتنا».

وأعلن مكتبه في تخريدية عقب إعلان فوزه بالجائزة: «نحن فخورون بكافة، مضيافاً: «ندعو كل الإثيوبيين وأصدقاء إثيوبيا إلى مواصلة اختيار معسكر السلام»، مؤكداً أن «هذا النصر وهذا الاعتراف هو انتصار جماعي لكل الإثيوبيين». قيمة الجائزة تسعة ملايين كرونة سويدية، أي ما يساوي نحو 900 ألف دولار، وسيكون تقديها في أوسلو في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) تزامناً مع ذكرى وفاة رجل الصناعة السويدي ألفريد نوبل، الذي أسس جوائز «نوبل» في وصيته عام 1895.

يشار إلى أن أبي أحمد اختير من قائمة مرشحين كانت تضم 301 مرشح، وهو رابع أكبر عدد للمرشحين لنيل الجائزة منذ عام 1901، وضم المرشحون هذا العام 223 فرداً و78 منظمة.

ويأتي منح الجائزة في وقت مناسب لأبي أحمد (43 عاماً) الذي يواجه تصاعداً متديراً للقلق للعنف بين الأقليات العرقية في بلده التي يُفترض أن تشهد انتخابات تشريعية في مايو (أيار) 2020، وأكد رئيس الوزراء الإثيوبي أن منصفه الانتخابية «يشرفه» و«يسعد»، مرجحاً «بجائزة مُنحت إلى أفريقيا». وقالت لجنة لجائزة أنها «تأمل في أن تعزز جائزة نوبل للسلام رئيس الوزراء الإثيوبي أبي في عمله المهم من أجل



صورة لأبي أحمد في مركز نوبل في أوسلو أمس (رويترز)

الفائزون بجائزة «نوبل» للسلام في السنوات العشر الماضية

معاهدة تاريخية لحظر الأسلحة النووية.
● 2019: رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد تقديراً لجهوده في صنع السلام مع إريتريا بعد نزاع دام عقوداً.
● 2018: الطبيب الكونغولي دينيس موكونغي والنشطة الإيزيدية ناديا مراد الضحية السابقة لتنظيم «داعش»، تكريماً لجهودهما في مكافحة العنف الجنسي المستخدم في النزاعات في العالم.
● 2017: الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (إيكان) لمساهمتها في اعتماد

السلام والمصالحة». وأضافت رئيسة اللجنة إن «إثيوبيا الأمانة والمستقرة والناجحة سيكون لها آثار إيجابية، وستساعد في تعزيز التعايش بين الأمم والشعوب في المنطقة». وأوضح لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «ما زال هناك بالتأكيد تحديات يجب التصدي لها، ولا يمكننا أن نكون متاكدين تماماً بأنها ستكون بالنجاح». وعبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الجمعة)، عن ارتياحه

لمنح الجائزة إلى رئيس الوزراء الإثيوبي وقال غوتيريش في بيان من كوبنهاغن، حيث شارك في اجتماع لشبكة لمن كبرى حول المناخ إن اتفاق السلام «أمن فرصاً جديدة للأمن والاستقرار في المنطقة، وقيادة رئيس الوزراء أحمد قدمت نموذجاً للدول الأفريقية وغيرها، التي تسعى إلى تجاوز عقبات الماضي ووضع مصلحة السكان في المرتبة الأولى». وأضاف: «كررت أن رياح التغيير تعصف بقوة أكبر في أفريقيا وأحمد أبي هو أحد

الأسباب الرئيسية لذلك». ورأت «منظمة العفو الدولية» أن منح «نوبل» للسلام لرئيس الوزراء الإثيوبي يجب أن يشجعه على القيام «بمزيد من الإصلاحات في مجال الحقوق الإنسانية» في ثاني أكبر بلد من حيث عدد السكان في أفريقيا. وأكدت أن عليه «المعمل بشكل عاجل على أن تهتم حكومته بالنزاعات الإثنية الجارية التي تهدد البلاد بعدم الاستقرار، وبناتجاهات جديدة لحقوق الإنسان». ورأت أنه «اليوم أكثر من أي وقت مضى، على رئيس

الوزراء أبي تبني مبادئ وقيم جائزة (نوبل) للسلام ليترك إرثاً دائماً في مجال حقوق الإنسان لبلده والمنطقة والعالم». ومنذ وصوله إلى السلطة في أبريل (نيسان) 2018 بعد سنوات من الاحتجاجات ضد الحكومة، أطلق أبي أحمد تقارباً سريعاً مع إريتريا التي كانت إقليمياً إثيوبيا في الماضي. وبعد لقاء تاريخي عُقد في العاصمة الإريترية أسمرة في التاسع من يوليو (تموز) 2018، وضع هو والرئيس الإريترى آسياس أفورقي معا

الأسباب الرئيسية لذلك». ورأت «منظمة العفو الدولية» أن منح «نوبل» للسلام لرئيس الوزراء الإثيوبي يجب أن يشجعه على القيام «بمزيد من الإصلاحات في مجال الحقوق الإنسانية» في ثاني أكبر بلد من حيث عدد السكان في أفريقيا. وأكدت أن عليه «المعمل بشكل عاجل على أن تهتم حكومته بالنزاعات الإثنية الجارية التي تهدد البلاد بعدم الاستقرار، وبناتجاهات جديدة لحقوق الإنسان». ورأت أنه «اليوم أكثر من أي وقت مضى، على رئيس

تاريخ العداء بين إثيوبيا وإريتريا

في مايو 1998، تواجه البلدان الجاران في حرب من أجل بضعة مئات من الكيلومترات من الأراضي الصحراوية الواقعة على الحدود بين البلدين. اتهمت إريتريا بتغيير خط الحدود البالغ طولها نحو ألف كيلومتر، وبقبت ملتصبة بعد الاستقلال، أما أدريس أبابا فقد اتهمت أسمرة بانتهاك أراضيها عبر غزو منطقة بادامي (شمال غربي إثيوبيا). بعد سنتين، وعلى أثر فشل مفاوضات، شنت إثيوبيا هجوماً واسعاً اخترقت فيه الخطوط الإريترية. وقع اتفاق سلام في يناير (كانون الثاني)

لجنة التحكيم الدولية حول الحدود. في الثامن من يوليو (تموز) عُقد لقاء تاريخي بين أبي أفورقي لم يكن من الممكن تخيله في اليوم التالي، وقعا إعلاناً مشتركاً ينهي حالة الحرب. في الوقت نفسه، قام أفورقي بزيارة إلى إثيوبيا. وأعيد فتح سفارتي البلدين، واستؤنفت الرحلات الجوية. في سبتمبر (أيلول)، أعاد البلدان فتح مركزين حدوديين مغلقتين منذ عشرين عاماً، لكن أعيد إغلاقهما في ديسمبر (كانون الأول). في 16 من الشهر نفسه، وقعت إثيوبيا وإريتريا في السعودية اتفاق سلام.

لجنة التحكيم الدولية حول الحدود. في الثامن من يوليو (تموز) عُقد لقاء تاريخي بين أبي أفورقي لم يكن من الممكن تخيله في اليوم التالي، وقعا إعلاناً مشتركاً ينهي حالة الحرب. في الوقت نفسه، قام أفورقي بزيارة إلى إثيوبيا. وأعيد فتح سفارتي البلدين، واستؤنفت الرحلات الجوية. في سبتمبر (أيلول)، أعاد البلدان فتح مركزين حدوديين مغلقتين منذ عشرين عاماً، لكن أعيد إغلاقهما في ديسمبر (كانون الأول). في 16 من الشهر نفسه، وقعت إثيوبيا وإريتريا في السعودية اتفاق سلام.

لجنة التحكيم الدولية حول الحدود. في الثامن من يوليو (تموز) عُقد لقاء تاريخي بين أبي أفورقي لم يكن من الممكن تخيله في اليوم التالي، وقعا إعلاناً مشتركاً ينهي حالة الحرب. في الوقت نفسه، قام أفورقي بزيارة إلى إثيوبيا. وأعيد فتح سفارتي البلدين، واستؤنفت الرحلات الجوية. في سبتمبر (أيلول)، أعاد البلدان فتح مركزين حدوديين مغلقتين منذ عشرين عاماً، لكن أعيد إغلاقهما في ديسمبر (كانون الأول). في 16 من الشهر نفسه، وقعت إثيوبيا وإريتريا في السعودية اتفاق سلام.

لجنة التحكيم الدولية حول الحدود. في الثامن من يوليو (تموز) عُقد لقاء تاريخي بين أبي أفورقي لم يكن من الممكن تخيله في اليوم التالي، وقعا إعلاناً مشتركاً ينهي حالة الحرب. في الوقت نفسه، قام أفورقي بزيارة إلى إثيوبيا. وأعيد فتح سفارتي البلدين، واستؤنفت الرحلات الجوية. في سبتمبر (أيلول)، أعاد البلدان فتح مركزين حدوديين مغلقتين منذ عشرين عاماً، لكن أعيد إغلاقهما في ديسمبر (كانون الأول). في 16 من الشهر نفسه، وقعت إثيوبيا وإريتريا في السعودية اتفاق سلام.

الرئيس الأميركي نفى علاقته بهما... واعترف بوجود صورة له معها

اعتقال اثنين من مساعدي جولياني بتهم التآمر وتمويل الحملات الانتخابية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

نفى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن تكون له أي صلة بمساعدي محاميه، رودي جولياني، اللذين تم القبض عليهما أول من أمس، من قبل السلطات الفيدرالية بتهم تتعلق بتمويل الحملات الانتخابية. وقال ترامب، في تصريحات صحافية، أمس، «لا أعرف هؤلاء السادة. الآن من الممكن أن يكون لدي صورة معهم، لأن لدي صوراً مع الجميع»، مضيفاً: «أخبرني أحد أنه يمكن أن تكون هناك صورة لي معهم في أماكن جمع التبرعات، أو في مكان ما، ولكن لدي صور مع الجميع». وتابع: «لا أعرفهما. لا أعرف عنهما. لا أعرف ماذا يفعلان. ربما كانا عملاء لرودي. عليك أن تسأل رودي، أنا فقط لا أعرف».

وقال المحققون الفيدراليون إن ليف بارناس وإيجور فرومان، بحملان الجنسية الأميركية، إلا أنهما من أصول أوروبية. وطبقاً لقرار الاتهام، فإن بارناس ولد في أوكرانيا، بينما ولد فريمان في بيلاروسيا. ومثل المتهمان أمام محكمة فيدرالية في فيرجينيا أمس.

ووافق قاضي اتحادي في فرجينيا، أمس، على كفالة بقيمة مليون دولار لكل من بارناس وفرومان على حده، لكنها سيقان رهن الاحتجاز الفيدرالي، حتى يستوفيا شروط الكفالة، ويستكمل الأوراق المطلوبة. وسيظل كلاهما قيد الإقامة الجبرية ويخضعان لمراقبة التحركات. كما يجب عليهما الحصول على الموافقة على أي سفر. وفي جميع الأحوال، سيقصر سفرهما المسموح به على المنطقة الجنوبية من ولاية فلوريدا، ويجب أن يحصلوا على موافقة لسفر خارج الولاية. كما لا يمكنهما مناقشة القضية مع بعضهم البعض دون حضور محاميهما.

وتفيد سجلات المحكمة بأن المتهمين تبرعا للحزب الجمهوري بمبالغ مالية كبيرة، وقدموا 325 ألف دولار إلى برنامج لتفادي الحدود الفيدرالية لحجم المساهمات الانتخابية. كما تقول لائحة الاتهام إن الرجلين التقيا عدة مرات مع أحد أعضاء الكونغرس، لحثه على الإطاحة بالسفير

مصدر المساهمات التي تبرعا بها للحزب الجمهوري. كما تفيد السجلات بأنها قدما مساهمات أخرى للحزب من خلال استخدام أسماء أشخاص مختلفين لتفادي الحدود الفيدرالية لحجم المساهمات الانتخابية. كما تقول لائحة الاتهام إن الرجلين التقيا عدة مرات مع أحد أعضاء الكونغرس، لحثه على الإطاحة بالسفير

وأصدرت لجان مجلس النواب التي تقود التحقيق في قضية عزل الرئيس، مذكرة استدعاء جديدة، يوم الخميس، تطالب فيها بوثائق عن نشاط الرجلين، وكانت اللجان قد طلبت من قبل تسليم هذه المستندات طواعية. وطبقاً للمذكرة التي قدمها أحد المبلغين عن مخالفات الرئيس ترامب، إلى الكونغرس، والمؤرخة في 26 يوليو (تموز)، فقد وصف مسؤول أميركي بالبيت الأبيض كماله الرئيس ترامب مع نظيره الأوكراني، في يوليو الماضي، بأنها «مجنونة، مخفية، وتفترق تماماً إلى المضمون المتعلق بالأمن القومي». وأكد المسؤول أن الرئيس استخدم المكالمات الهاتفية لإقناع السلطات الأوكرانية بالتحقيق مع خصومه السياسيين، خصوصاً نائب الرئيس السابق بايدن وابنه، هنتر». ويستند مجلس النواب الأميركي، بشكل كبير، على هذه المذكرة في تحقيقهم الجاري ضد الرئيس ترامب.

وومن المتوقع أن تخبر المسؤولين السابقة في مجلس الأمن القومي، فيونا هيل، المتبرعين في الكونغرس، بأن المحامي الشخصي للرئيس ترامب، رودي جولياني، والسفير الأميركي في الاتحاد الأوروبي جوردون سوندلاند، قاما بإدارة سياسة أميركا الخارجية مع أوكرانيا بشكل خاص ومستقل، ومن المقرر أن تدلي هيل بشهادتها أمام الكونغرس، الاثنين المقبل.

وقال المحققون الفيدراليون إن ليف بارناس وإيجور فرومان، بحملان الجنسية الأميركية، إلا أنهما من أصول أوروبية. وطبقاً لقرار الاتهام، فإن بارناس ولد في أوكرانيا، بينما ولد فريمان في بيلاروسيا. ومثل المتهمان أمام محكمة فيدرالية في فيرجينيا أمس.

ووافق قاضي اتحادي في فرجينيا، أمس، على كفالة بقيمة مليون دولار لكل من بارناس وفرومان على حده، لكنها سيقان رهن الاحتجاز الفيدرالي، حتى يستوفيا شروط الكفالة، ويستكمل الأوراق المطلوبة. وسيظل كلاهما قيد الإقامة الجبرية ويخضعان لمراقبة التحركات. كما يجب عليهما الحصول على الموافقة على أي سفر. وفي جميع الأحوال، سيقصر سفرهما المسموح به على المنطقة الجنوبية من ولاية فلوريدا، ويجب أن يحصلوا على موافقة لسفر خارج الولاية. كما لا يمكنهما مناقشة القضية مع بعضهم البعض دون حضور محاميهما.

وتفيد سجلات المحكمة بأن المتهمين تبرعا للحزب الجمهوري بمبالغ مالية كبيرة، وقدموا 325 ألف دولار إلى برنامج لتفادي الحدود الفيدرالية لحجم المساهمات الانتخابية. كما تقول لائحة الاتهام إن الرجلين التقيا عدة مرات مع أحد أعضاء الكونغرس، لحثه على الإطاحة بالسفير

أبي... إصلاح القرن الأفريقي



نيروبي، «الشرق الأوسط»

إلى مواصلة الطريق. كما دعم أبي أحمد الجارة السودان من أجل تمهيد الطريق صوب الديمقراطية، وهي التغييرات التي قد تصبح علامة فارقة في تاريخ المنطقة.

عندما وصل إلى السلطة، توقع قليلاً من الإثيوبيين تغييرات كبيرة. لقد حكمت هذه البلاد، متعددة العرقيات، بقبضة من حديد لسنوات طويلة، هيمنت خلالها أقلية عرقية واحدة على الساحة السياسية.

وعانت أحزاب المعارضة ووسائل الإعلام المستقلة من القمع، وغالباً ما كان يتم قمع الاحتجاجات التي تقوم بها الجماعات المهمشة عبر

يعد أبي أحمد رجل المفاجآت رغم سنه، إذ يعد واحداً من أصغر قادة أفريقيا عمراً. فقد سلك مساراً جديداً، لم يسبقه إليه سياسي آخر في بلاده التي تقع بمنطقة القرن الأفريقي. فقد هنر من القادة أكبر من وقال إن «السلام لا ينبع من أعمال طرف واحد. عندما مد رئيس الوزراء أبي يده، قبلها الرئيس أفورقي، وأسهم في بناء عملية السلام بين البلدين». وهناك عدد من القادة أكبر من وقال إن «السلام لا ينبع من أعمال طرف واحد. عندما مد رئيس الوزراء أبي يده، قبلها الرئيس أفورقي، وأسهم في بناء عملية السلام بين البلدين». وهناك عدد من القادة أكبر من وقال إن «السلام لا ينبع من أعمال طرف واحد. عندما مد رئيس الوزراء أبي يده، قبلها الرئيس أفورقي، وأسهم في بناء عملية السلام بين البلدين».

والمعروف في أفريقيا، وهو أيضاً عضو في الاتحاد الأفريقي موسى فكي في تخريدية على «تويت»، أبي «علي» جهوده التاريخية لبناء السلام، التي منحت العالم أملاً، في وقت هناك عدد من القادة أكبر من وقال إن «السلام لا ينبع من أعمال طرف واحد. عندما مد رئيس الوزراء أبي يده، قبلها الرئيس أفورقي، وأسهم في بناء عملية السلام بين البلدين».

ولم تُدل الحكومة الإريترية بأي تعليق، لكن سفيرها في البيان استبق أفورقي هنا أبي، وقال إن «شعبي إريتريا وإثيوبيا انتصرا مرة أخرى على الشر، بالدم والعرق والدموع». داخلياً، عمل أبي أحمد على تقطيع مع استبداد أسلافه وأفرج عن آلاف السجناء السياسيين، وشكل لجنة لمصالحة الوطنية، وألقى الحظر الذي كان مفروضاً على بعض الأحزاب السياسية. لكن جهوده تصطدم بعقبات، إذ يشكك كثيرون بقدرته على تنفيذ وعده تنظم انتخابات لتخليه عن السلطة على القوات الأمنية في إثيوبيا «أنهار الأمن والنظام العام في أجزاء كثيرة من البلاد»، حسب ما ذكره الباحث بمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، فيليكس هورن. وتصادت التوترات والصراعات داخل إثيوبيا بشدة في عهده. ونزح نحو 3.2 مليون شخص داخلياً على مدار عام 2018، أي تقريباً ضعف العدد في عام 2017، حسب بيانات الأمم المتحدة.

وتطالب مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

يعد أبي أحمد رجل المفاجآت رغم سنه، إذ يعد واحداً من أصغر قادة أفريقيا عمراً. فقد سلك مساراً جديداً، لم يسبقه إليه سياسي آخر في بلاده التي تقع بمنطقة القرن الأفريقي. فقد هنر من القادة أكبر من وقال إن «السلام لا ينبع من أعمال طرف واحد. عندما مد رئيس الوزراء أبي يده، قبلها الرئيس أفورقي، وأسهم في بناء عملية السلام بين البلدين».

ولم تُدل الحكومة الإريترية بأي تعليق، لكن سفيرها في البيان استبق أفورقي هنا أبي، وقال إن «شعبي إريتريا وإثيوبيا انتصرا مرة أخرى على الشر، بالدم والعرق والدموع». داخلياً، عمل أبي أحمد على تقطيع مع استبداد أسلافه وأفرج عن آلاف السجناء السياسيين، وشكل لجنة لمصالحة الوطنية، وألقى الحظر الذي كان مفروضاً على بعض الأحزاب السياسية. لكن جهوده تصطدم بعقبات، إذ يشكك كثيرون بقدرته على تنفيذ وعده تنظم انتخابات لتخليه عن السلطة على القوات الأمنية في إثيوبيا «أنهار الأمن والنظام العام في أجزاء كثيرة من البلاد»، حسب ما ذكره الباحث بمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، فيليكس هورن. وتصادت التوترات والصراعات داخل إثيوبيا بشدة في عهده. ونزح نحو 3.2 مليون شخص داخلياً على مدار عام 2018، أي تقريباً ضعف العدد في عام 2017، حسب بيانات الأمم المتحدة.

وتطالب مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

وواصلت مجموعات عرقية مثل «السيداما» بصلاحيات إقامة هذه المناطق خاصة بها في دولة فيدرالية مكونة حالياً من تسع مناطق تتمتع بشبه حكم ذاتي. وأدى انعدام الأمن إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في أوج الازمة، عام 2018. وأثار البرنامج الإصلاحي لرئيس الوزراء استياء داخل الحرس القديم للنظام السابق مع أنه انبثق عنه، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واحدة على الأقل منذ وصوله إلى السلطة.

موجز

استعدادات في هونغ كونغ لاحتجاجات عطلة نهاية الأسبوع

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» نظم المئات من المحتجين المطالبين بالديمقراطية مسيرة عبر الحي التجاري بوسط هونغ كونغ أمس الجمعة وانتشروا في طريق رئيسي وعرقلوا حركة المرور في المدينة التي تتأهب لاضطرابات جديدة في عطلة نهاية الأسبوع.

وتراشق الأعضاء المؤيدون لمؤسسات الدولة في البرلمان بالإنفاق مع الأعضاء المطالبين بالديمقراطية قبل بدء الجلسة مما يلقي الضوء على التوتر والانقسامات في المركز المالي الآسيوي بعد أربعة أشهر من بدء الاحتجاجات المناهضة بالديمقراطية والتي كثيرا ما شابها العنف. وفي داخل القاعة كان بعض أعضاء المجلس يضعون على وجوههم أقنعة سوداء، مثلما يفعل المتظاهرون، بينما حمل آخرون لافتات كتُب عليها «وحشية الشرطة ما زالت مستمرة، كيف نعدّد اجتماعا؟»، ووضع الأقمعة على الوجوه محظور بموجب سلطات الطوارئ التي فرضتها رئيسة هونغ كونغ التنفيذية كاري لام قبل أسبوع. وأعلنت الحكومة أنها لن تطلق المزيد من إجراءات الطوارئ. ومن المتوقع أن تلقى الاحتجاجات السنيوية عن سياسات المدينة في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، وعادة ما يشمل الخطاب الإعلان عن إجراءات مشجعة أو داعمة للأعمال والاستثمار. لكنها قالت إن خطابها لن يكون «مستفيضا» ولا «شاملا» كما جرت العادة نظرا للتوتر في المدينة.

دونالد توسك يصف تصريحات إردوغان بشأن اللاجئين بأنها «إبتزاز» لأوروبا

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الجمعة أنّ تصريحات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بشأن اللاجئين «إبتزاز» لأوروبا «وليست في مكانها»، داعيا في الوقت نفسه إلى وقف العملية العسكرية التركية في الشمال السوري. وقال خلال زيارته إلى جمهورية قبرص إن العملية العسكرية «الأحادية»، في شمال سوريا «تثير قلقا بالغا ويجب أن تتوقف»، وبينما أبدى خشية من أن تؤدي إلى «كارثة إنسانية»، اعتبر أنّ «تهديات» الرئيس التركي المسمى باللاجئين «إبتزاز وليست في مكانها». وأعلن لقائه الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس في نيقوسيا، أنّ الاتحاد الأوروبي لن يقبل باستخدام قضية اللاجئين «الإبتزاز». وجاء هذا التصريح غداة تهديد الرئيس التركي في خطاب القاه في أنقرة بفتح أبواب أوروبا أمام ملايين اللاجئين ردا على الانتقادات الأوروبية للهجوم في سوريا. وقال توسك إن العملية التركية تؤدي إلى «مزيد من الانعدام الاستقرار» في المنطقة كما أنها «تهدد التقدم المحرّن» في مكافحة تنظيم داعش. وتعتبر أنقرة الفصائل الكردية في شمال سوريا فرعا لحزب العمال الكرستاني الذي تصفّه على أنه منظمة إرهابية، وأطلقت الأربعا عملية عسكرية ضدها.

محكمة تأمر رئيس جنوب أفريقيا السابق بالثؤل أمامها

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» أمرت محكمة في جنوب أفريقيا أمس الجمعة رئيس جنوب أفريقيا السابق، جاكوب زوما بالثؤل أمامها على خلفية خزمة من الاتهامات بالفساد، رفضت محاولته طلبه بوقف دائم للمحاكمة. ويعود النزاع القانوني المستمر منذ فترة طويلة لعام 1999 بسبب ما يزعم من رشاوى حصل عليها في صفقة أسلحة قيمتها مليارات الدولارات مع شركة «تال» الفرنسية، التي كان يشرف عليها زوما، بينما كان يتولى منصب نائب الرئيس. وأصدرت المحكمة العليا القرار الملضي قدا في الإجراءات القانونية ضد زوما بعد التحفظ على قرار حول القضية في مايو (أيار) الماضي. ومن المقرر أن يكون تاريخ المحاكمة في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن محللين يعتقدون أن زوما سيطلب تأجيلا. ويواجه زوما 16 اتهاما، من بينها غسل وإبتزاز أموال. وقضى ممثلو الادعاء ثمان سنوات في التحقيق بشأن مزاعم بان زوما، 77 عاما، تلقى 270 ألف دولار أميركي في صورة رشاوى من تجار الأسلحة.

مهاجرون يغلّفون معبرا حدوديا بين الولايات المتحدة والمكسيك

سيوداد فيكتوريا (المكسيك) - «الشرق الأوسط» أغلق مئات المهاجرين من أميركا الوسطى معبرا حدوديا بين مدينة ماتاموروس المكسيكية وبراونسفيل بتكساس مطالبين الولايات المتحدة السماح لهم بتقديم طلبات لجوء. واعتصم المهاجرون على الجسر الحدودي خلال الليل، ما دفع المسؤولين لإغلاقه لأكثر من تسع ساعات، بحسب السلطات الأميركية المكسيكية. ووافقوا أخيرا على مغادرة الجسر على إثر اتفاق رعاه مسؤولون محليون، بحسب ما أفاد رئيس مجلس بلدية ماتاموروس ماريو البرتو لوبين هرنانديز. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «توصلنا إلى اتفاق جيد مع المهاجرين وأجربنا محادثات كذلك مع السلطات في براونسفيل». وأفادت إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية بأن حركة السير عبر الحدود «توقفت بشكل مؤقت صباحا بعدما جمعت مجموعة تضم ما بين 250 و300 مهاجر لا يملكون وثائق تسمح لهم بالدخول (...) عند منتصف جسر غيتواي». وضغط الرئيس الأميركي دونالد ترمب على المكسيك لتنفيذ حملة أمنية تستهدف المهاجرين القادمين من أميركا الوسطى الذين يعبرون حدودها باتجاه الولايات المتحدة.

ألمانيا تعزّم إبرام اتفاقية أمنية مع مقدونيا الشمالية

برلين - «الشرق الأوسط» تعزّم ألمانيا إبرام اتفاق تعاون مع مقدونيا الشمالية في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وذكرت الحكومة الألمانية ردا على طلب إحاطة من خبير الشؤون الأوروبية في الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار»، أندري هونكو، أنه من المخطط التوقيع على الاتفاق الأمني في 17 أكتوبر (تشرين أول) الجاري، مضيفة أن المناورات حول الاتفاق لا تزال سارية بين وزير الداخلية الألمانية رست زيهورف ونظيره في مقدونيا الشمالية أوليفر سباسوفسكي. وكان سباسوفسكي أكد أكثر من مرة العام الماضي أن بلاده لم تكن دولة عبور فقط، لكن ليس بإمكانها أن تكون مطلقا مكان إقامة طويلة للاجئين. وذكرت الوزارة أن الهدف من هذه مهام غرب البلقان التي بدأتها النمسا في هذا المجال هو تنسيق ومواصلة التحقيقات المتعلقة بتفكيك عصابات التهريب المنظمة، وتكثيف تبادل المعلومات عبر إشراك وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) والوكالة الأوروبية للرقابة على الحدود (فرونكس).

مليون شخص في كاليفورنيا بلا كهرباء ومخاوف من اندلاع حرائق جنوبا

لوس أنجليس - «الشرق الأوسط» حرم أكثر من مليون شخص في كاليفورنيا من الكهرباء بعد قطعها وقائيا الخميس، لكن حرائق محدودة اندلعت في وقت امتدت الرياح الحارة جنوبا نحو لوس أنجليس. وقطعت الكهرباء عن 600 ألف مشترك في شمال كاليفورنيا بعد أن بدأت شركة باسيفيك للغاز والكهرباء (باسيفيك غاز أند إلكتروك) بوقف إمداداتها في اليوم السابق في مسعى لعدم تكرار كارثة الحريق المدمر الذي أودى بحياة 86 شخصا العام الماضي. ويسمح قطع الكهرباء للشركات المزودة بالتحقق من خطوط التوتر العالي وعدم تعرضها لأضرار خلال ظروف مناخية قد تؤدي إلى اندلاع حرائق بسبب الرياح القوية والجفاف. ومع توجه الرياح إلى منطقة لوس أنجليس جنوبا، قطعت السلطات الخميس الكهرباء عن نحو 13 ألف مشترك لدى شركة سارن كاليفورنيا إديسون.

توسك تلقى «مؤشرات تبشر بالأمل» من دبلن بعد اجتماع فارداكار مع جونسون

بروكسل ترفض التعليق على مقترحات لندن الجديدة لـ«بريكست»



تكتمت جميع الأطراف حول محادثات جونسون مع فارداكار (يمين) الخميس لكن أجمع الكل أنها كانت مشجعة (أ.ب)

الخطابة إلى 5 في المائة خلال العامين المقبلين. وذكر البنك أنه «في حال الخروج من دون اتفاق، سوف تتأثر القنوات الاقتصادية الرئيسية من خلال صدمات تصب معدلات الغائدة والتجارة والاستهلاك والاستثمار، ما سيؤدي إلى تدهور واضح في الأوضاع الاقتصادية».

وأعلن وزير الأعمال البريطاني نديم زهاوي أن بلاده تبحث عن الأدوات التي يمكن استخدامها لدعم صناعة السيارات في البلاد حال الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق. ونقلت «بلومبرغ» عن زهاوي قوله إن الحكومة تجري محادثات مع شركات السيارات مثل مجموعة «بي إس إيه» و«تويوتا» و«فورد» و«نيسان» و«جاسوار» و«الاند روفر»، للتعرف على المشكلات التي سوف تحدث إذا خرجت بريطانيا من الكتلة الأوروبية من دون اتفاق.

وأضاف: «هناك عدد من

الأدوات المتاحة أمامنا في القيمة بشأن إتمام عملية الخروج من دون اتفاق، وهو أمر سبق أن حضر الجميع من تداعياته على الجانبين، أو وجود تفاهم بشأن إتمام عملية انسحاب بشكل منظم لتفادي التداعيات السلبية للخروج من دون اتفاق سواء على المواطنين أو الشركات.

وأعلن البنك المركزي الأيرلندي أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق سوف يكلف أيرلندا أكثر من 73 ألف وظيفة على مدار عامين. وذكر البنك في تقريره ربع السنوي الذي صدر في العاصمة دبلن أمس (الجمعة)، أنه إذا خرجت بريطانيا من الكتلة الأوروبية من دون اتفاق، فإن معدل البطالة في أيرلندا سوف يرتفع بنسبة 5.8 في المائة في 2020 و6.9 في المائة في 2021. وأضاف التقرير الذي نُشرته الحكومة، وتصفه طرحت عقب المقترحات الأخيرة من الحكومة البريطانية، وبناء

التوصل إلى اتفاق جديد. وجاءت هذه التصريحات بعد تحول مفاجئ في الأحداث خلال اجتماع جرى الخميس، بين رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ونظيره الأيرلندي ليو فارداكار. وسوف تبدأ المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق معدل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قبل أقل من أسبوع من قمة زعماء الاتحاد المزمعة في بروكسل، التي يأملون أن يتوصلوا خلالها إلى اتفاق بشأن «بريكست». وفي الوقت نفسه، سيظل موعد انعقاد القمة الأوروبية المقررة في بروكسل يومي 17 و18 من الشهر الحالي هو الأهم بالنسبة للمراقبين والمتابعين لملف «بريكست»، حيث إنه من المقرر أن يتلقى قادة الدول الـ27 الأعضاء من لندن الضمانات والردود الكافية على كل الشكوك والتساؤلات التي طرحت عقب المقترحات الأخيرة من الحكومة البريطانية، وبناء

الأوروبيين يصف بها المفاوضات بين لندن وبروكسل بأنها شبيهة بعملية تسلق جبل كبير. لكن اتفق الجانبان على «تكثيف المفاوضات» بينهما على مدار الأيام المقبلة، بحسب ما ذكرته المفوضية الأوروبية في بيانها. وجاء في البيان: «موقف الاتحاد الأوروبي لا يزال ثابتا»، مشيرا إلى أن اتفاقا يجب أن يحتوي على «حل تنفيذي قانوني» يضمن تشربات وجود حدود مشددة على شبه الجزيرة الأيرلندية، وفي الوقت نفسه يحمي اقتصاد الجزيرة واتفاق سلام الجمعة العظيمة والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي. وقال البيان إن المفوضية ستقوم بتقييم هذا التقدم يوم الاثنين المقبل. وكانت مصادر بالاتحاد الأوروبي ذكرت في وقت سابق اليوم (الجمعة)، أن التكتل يرى مقترحات بريطانيا كافية للبدء في التفاوض مع لندن بشأن

قبل أسبوع من القمة الأوروبية الدورية، قائلا: «نتعامل مع أي بارقة أمل، لأن (بريكست) من دون اتفاق ليس خيارا أوروبيا». ولم يعط توسك مزيدا من التفاصيل، في حين لمحت مصادر أوروبية مطلعة إلى أن الأمر قد يكون عبارة عن بعض «التنازلات» من طرف جمهورية أيرلندا حول «تدابير» يتوافق عليها الطرفان لحماية وحدة السوق الأوروبية وتجنب عودة الحدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية. والحديث عن وجود بارقة أمل قبل موعد الخروج، يأتي بعد أن وصف بعض المراقبين الأمر بأن المفاوضات بين لندن وبروكسل دخلت نفقا مظلمًا بعد تسرب المحادثة بين رئيس الوزراء البريطاني والمستشارة الألمانية التي استنتج من خلالها بوريس جونسون أن المفاوضات ميتة. كما نقلت تقارير إعلامية أمس، تصريحات عن كبير المفاوضين

لندن: «الشرق الأوسط» بروكسل، عبد الله مصطفى

عقد رئيس فريق التفاوض الأوروبي في ملف «بريكست» ميشال بارنييه محادثات مكثفة صباح أمس (الجمعة)، في بروكسل مع الوزير البريطاني المكلف بملف «بريكست» ستيفن باركلي، وجرى خلالها تبادل الآراء والأفكار المتعلقة بعملية انسحاب بريطانيا من الاتحاد، المقرر في 31 من الشهر الحالي، بحسب ما صرحت به مينا أندريفا المتحدث باسم المفوضية الأوروبية. وأضافت في مؤتمر صحافي بمقر المفوضية ببروكسل أن بارنييه عقب المحادثات مع الوزير البريطاني التقى بسفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لإطلاعهم على آخر المستجدات، وتطورات المفاوضات الجارية بين بروكسل ولندن. لكنها رفضت الإجابة عن سؤال يتعلق بتقييم الجانب البريطاني مقترحات جديدة للأوروبيين، أو هل هناك تفاؤل أو أمل في التوصل إلى اتفاق حول الانسحاب البريطاني؛ واكتفت بالقول إن الاجتماعات التي تنعقد والمفاوضات بين الجانبين تظهر وجود رغبة في التوصل إلى اتفاق.

وصرح رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في وقت سابق اليوم (الجمعة)، بأنه تلقى «مؤشرات تبشر بالأمل» من فارداكار عقب اجتماعه مع جونسون، مضيفا أنه يتعين الاستفادة من «أقل فرصة» للتوصل إلى اتفاق. وتتمثل النقطة الشائكة الرئيسية في المفاوضات بين الجانبين في الحدود بين جمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا الشمالية التي تمثل جزءا من بريطانيا.

وكان توسك يتحدث من العاصمة القبرصية نيقوسيا، حيث يقوم بزيارة عمل هناك

محتجو الإكوادور يرفضون التفاوض ويصرون على إسقاط الحكومة



مديرية، شوقي الرئيس

في مؤشر آخر على التصعيد الذي قرّر المتظاهرون المضي فيه حتى النهاية، قال أحد قادة الاحتجاجات في الإكوادور: «لن نتفاوض على دماء إخواننا... لن نتفاوض مع هذه الحكومة الفاشلة والكاذبة». بهذه التصريحات ردّ أحد زعماء السكان الأصليين على العرض الذي قدمه رئيس الجمهورية لينين مورينو للتفاوض مع المتظاهرين الذين يخرجون في احتجاجات حاشدة منذ أسبوع، ضد التدابير الأخيرة التي اتخذتها الحكومة، وأدت إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار معظم المواد الأولية.

اتحاد مجموعات السكان الأصليين قال، في بيان إذاعي، بعد سقوط خامس قتل في صفوف المحتجين خلال مواجهات مع الشرطة: «نحن نناضل من أجل قضيتنا ومن أجل أبنائنا. لا يمكن أن نسكت أمام سقوط القتلى في صفوفنا، وسنواصل احتجاجاتنا بكل شدة حتى تحقيق جميع المطالب».

وكانت الإكوادور قد شهدت في الأيام الأخيرة مظاهرات حاشدة في العاصمة كيتو، ومعظم المدن الكبرى، تخللتها بعض أعمال الشغب، ومواجهات عنيفة مع قوات الأمن والشرطة أسفرت حتى الآن عن سقوط خمسة قتلى ومئات الجرحى بين المدنيين الذين يتقدمهم السكان الأصليون ومجموعات طلابية ونقابية. ويطالب المتظاهرون بسحب التدابير الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة، مطلع الأسبوع الماضي، ويصرون على سقوط الحكومة واستقالة رئيس الجمهورية.

وفي التطورات الأخيرة للأزمة التي عرضت الاسم المتحدة وساطتها لحلها، جذبت الحكومة، أول من أمس (الخميس)، دعوتها إلى الحوار حول مجموعة من الإجراءات الجديدة للتعويض عن تداعيات التدابير الاقتصادية التي فُجرت الاحتجاجات نهاية الأسبوع الماضي. لكن كونفدرالية القوميات الأصلية عادت ورفضت هذه الدعوة إلى الحوار، مؤكدة أنها ستواصل المظاهرات

كونفدرالية القوميات الأصلية رفضت الدعوة إلى الحوار مؤكدة أنها ستواصل التصعيد «إلى أن يخرج صندوق النقد الدولي من الإكوادور» (أ.ب)

وكان وزير الطاقة والموارد الطبيعية غير المتجددة قد أعلن أن الخطوة تندرج في سياق خطة الخمس إلى 477 محتجرا، معظمهم بسبب أعمال تخريب، منها تدمير أكثر من عشر سيارات إسعاف. وتقول الحكومة إن نحو 20 من أفراد الشرطة أصيبوا في اشتباكات مع المحتجين، بينما لقي رجل حتفه بعد أن صدمته سيارة، ولم تتمكن سيارة إسعاف من الوصول إليه بسبب الحواجز. وقالت وزارة الطاقة، في بيان، مع تصاعد الأزمة إن المظاهرات أصابت أيضاً قطاع الأسبوع الماضي. وفي الساعات الأخيرة كانت إحدى مجموعات السكان الأصليين التي تحتجز 47 عسكريا في كنيسة «كوتشابامبا» لدخولهم منطقة تعتبرها أراضي تابعة لها «من غير مجزّب»، قد رفضت واسطة «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» لإفراج عنهم، مشترطة لذلك الإفراج عن جميع المتظاهرين المعتقلين لدى الحكومة.

رئيس الجمهورية ونائبه، لكنها لم تقدم أي أدلة على ذلك. وكان الرئيس لينين مورينو قد وجه اتهاماً مباشراً، أول من أمس (الأربعاء)، ضد النظام الفنزويلي، بالضلوع في التحريض على أعمال العنف خلال المظاهرات الاحتجاجية، ومحاولة استغلالها لإسقاط النظام. كما لمحت وزيرة الداخلية إلى مزيد من التشنّد في موقف المتظاهرين، ورفضهم عرض الحكومة للحوار حول مجموعة من الإجراءات الجديدة، للتحفيف الأخير، عندما أقدموا على اعتقال عشرات الجنود في بعض المناطق التي يعيشون فيها، كما احتجزوا عدداً من الصحفيين، وأجبروهم على نشر بياناتهم بشأن المواجهات مع قوى الأمن وأعداء القتلى والجرحى في صفوف المتظاهرين. وقامت حركات تمثل السكان الأصليين والعمال، يوم الاثنين، بإغلاق طرق من مرتفعات الأنديز إلى سواحل المحيط الهادي بالحجارة والإطارات وقروح الشجر المشتعلة.

نجمت عن الإفراط في استخدام القوة». وكان آخر القتلى الذين سقطوا في المواجهات هو رئيس كونفدرالية القوميات الأصلية اينوسنسيو توكومبي الذي يتنمّع بشعبية واسعة في أوساط السكان الأصليين، وسبق له أن قاد احتجاجات معيشية ضد الحكومات الماضية، ما أدى إلى مزيد من التشدد في موقف المتظاهرين، ورفضهم عرض الحكومة للحوار حول مجموعة من الإجراءات الجديدة، للتحفيف من تداعيات التدابير الاقتصادية الأخيرة.

وتصّر الحكومة من جانبها على «دور مباشر وفاعل لجهات أجنبية في التحريض على الظاهر وأعمال العنف بهدف زعزعة الاستقرار». وكانت وزيرة الداخلية مارتيا باولا رومو قد أفادت بأن الأجهزة الأمنية ألقت القبض، صباح أمس (الخميس)، على 17 شخصا في مطار العاصمة كيتو (معظمهم من الفنزويليين، وفي حوزتهم معلومات مفصلة حول تحركات

الاحتجاجية والتصعيد إلى أن «يخرج (صندوق النقد الدولي) من الإكوادور». وسقطوا في المواجهات هو رئيس كونفدرالية القوميات الأصلية اينوسنسيو توكومبي الذي يتنمّع بشعبية واسعة في أوساط السكان الأصليين، وسبق له أن قاد احتجاجات معيشية ضد الحكومات الماضية، ما أدى إلى مزيد من التشدد في موقف المتظاهرين، ورفضهم عرض الحكومة للحوار حول مجموعة من الإجراءات الجديدة، للتحفيف من تداعيات التدابير الاقتصادية الأخيرة.

القرارات، زج بـ«البنتاغون» في صلب المواجهات السياسية الداخلية بشكل روتيني ودائم. وآخر تلك المواجهات ملف ما بات يعرف بـ«فضيحة أوكرانيا» التي أعلن قادة «البنتاغون» أنهم سيتعاونون فيها مع لجان التحقيق في مجلس النواب، ويقدمون الوثائق المطلوبة... التي قد تمهد لتصويت المجلس على عزل الرئيس ترمب. وهذا الأمر كان سبباً لقلعة أرتياح عدد من القادة العسكريين وأركان وزارة الدفاع.

ومن ناحية ثانية، يعرف عن الجنرال ميلي إسهائه في الكلام، بجانب أنه طالب متعشش للتاريخ بشكل عام، وللتاريخ العسكري بشكل خاص. وينقل عنه استشهاده بالقدسين أوغسطس وتوماس الأكويني، وكذلك هنري ديفيد ثورو، في أحاديثه. وهو يرفض نقاش ما دار في معركة القصرين، التي تعد إحدى الجولات المهمة في الحرب العالمية الثانية في تونس، عندما تفوقت القوات الألمانية على القوات الأمريكية. وفي هذا الصدد، يشدد على القول إن القوات الأمريكية لم تكن جاهزة للمعركة بعد في ذلك الوقت.

كذلك ينقل عنه ميله الشديد غربياً لإيجاد أرضية مشتركة مع أطباع وآراء كثير من الأشخاص. وفي مؤتمر لكار القادة العسكريين الأفارقة في مدينة أروشا، بجمهورية تنزانيا، خلال مايو (أيار) 2016، كسر ميلي حالة الجمود والصمت التي هيمنت على القاعة، عندما افتتح خطابه الرئيسي بان وجه الحديث إلى الجنرال الأمريكي الكبير الذي نظم المؤتمر، ووصفه بصاحب الرأس العنيد. ولقد أثار هذا الأمر الضحك، ثم إنه شبه الفترة التي قضاها في حرب العراق بمن قضى وقتاً وسط صراعات الجيوش الأفريقية. وقال ميلي مخاطباً مسؤولين عسكريين كباراً من 37 دولة أفريقية: «كثيرون منكم في هذه القاعة هم أحفاد المقاتلين الذين خاضوا حرب العصابات ضد الفرنسيين والبريطانيين والقوات الاستعمارية في أوروبا. إن أهم متطلبات الانضمام إلى جيوشكم هي معرفة كيفية خوض حرب العصابات».

المساعدة الأمنية الدولية، ونائب القائد العام للقوات الأمريكية في أفغانستان. وتشمل المهام المشتركة للجنرال ميلي أيضاً مديرية عمليات الأركان المشتركة، ومساعداً عسكرياً لوزير الدفاع.

مشاركاته في العالم العربي وخارجها

شارك الجنرال ميلي في مهام القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين وعملية «دعم الديمقراطية» في هايتي، وعملية «المسعى المشترك» في البوسنة والهرسك لتنفيذ اتفاق دايتون للسلام، وكذلك عملية «حرية العراق»، و3 جولات خلال عملية «الحرية الدائمة» في أفغانستان، وكذلك في الصومال وكولومبيا. وإبان فترة خدمته العسكرية في العراق، اضطر الجنرال ميلي للنزول في مجاري الصرف الصحي المفتوحة في أبو غريب، وتعرض لنيران القنابل الصاروخية والرشاشات في مدينة الصدر، خلال الحرب التي أخذت لاحقاً طابعاً طائفيًا وينقل عنه هجومه الحاد والفظ على ضابط أميركي كبير أعلى منه، سألته عما إذا كان بإمكانه التعامل مع الوضع العسكري المتفجر والتمرد الذي تشهده مدينة بغداد، قائلاً له: «أبها الجنرال، نحن أكبر لواء متحرك لديك على الإطلاق. ركز فقط في العمل داخل مدينتك».

ومن جهة أخرى، تعرض ميلي، عندما كان رئيساً لأركان الجيش، لانتقادات من بعض أفراد فريق العمليات الخاصة بسبب الكمين الذي نصب للقوات الأمريكية في النيجر عام 2017، وأودى يومذاك بحياة 4 جنود أميركيين. وقيل إن ميلي أقتع باتريك شاناهان، الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع بالوكالة قبل أشهر قليلة، كما عمل على منع فصل الضابط الذي تلقى اللوم بسبب الكمين. ودافع أنصار ميلي عن ذلك بقولهم إنه اكتفى بمنع الضابط من قيادة وحدة قتالية أخرى.

اختيار العلاقة مع ترمب

سياسياً، سيكون الأمر متروكاً لميلي في التعايش مع الرئيس ترمب. وسيكون على هذا العسكري، الذي كثيراً ما يمزج بين المزاح والجدية الفظة، إدارة ما قد يكون العلاقة الأكثر مهنية في حياته، بعدما غدا أكبر مستشار عسكري لرئيس سريع

عينيته عندما تحدثت عن تكلفة تلك القنابل... إنه جيد في إقائنها، وجيد أيضاً في تسعيرها». وفي عام 2016، قال ترمب: «عندما كان ميلي رئيساً لأركان الجيش، وكانت إدارته تجري بحثاً ودراسة مطولة لاختيار مسدس جديد، حينها انفجر ميلي غضباً، وقال: سنتان لاختبار مسدس؟ وبكم؟ 17 مليون دولار؟ وقال للمكتب الاستشاري في واشنطن: اعطني 17 مليون دولار في بطاقة ائتمان، وساتصل بشركة كاييلا الليلة لتوريد الشحنة».

سجل عسكري حافل

ووفق بطاقة التعريف الرسمية برئيس الأركان الجديد، الصادرة عن



مسيرة أكاديمية وعسكرية

• ينقل عن الجنرال مارك ميلي قوله إنه لم يخطط للخدمة العسكرية وقضاء حياته في الجيش. ويضيف أنه كان عليه «ويست بوينت» العسكرية، والالتحاق بالمدنية في أكاديمية المرموقة، إذ أصر والده، وهو عسكري سابق في قوات مشاة بانتصار الولايات المتحدة على اليابان في الحرب العالمية الثانية، أنه لا يريد لابنه أن ينضم إلى الجيش. ويقال إنه طلب من أحد أبنائه التخریب ومحاولة إفساد زيارة ابنه مارك إلى «ويست بوينت»، عبر الطلب من بعض معارفه الحديث بشكل سلبي، وإظهار الحيازة القاسية في الكلية الحربية.

بيد أن الأب، واسمه الكساندر ميلي، وقد توفي عام 2015، أخبر مارك لاحقاً معركة نتي ابنه عن اختيار حياة الجيش، إذ أنه محظوظ لأنه ولد في أميركا، وأن من واجبه أن يسير بريستون إلى برنامج تدريبات الضباط الوجود في جامعة وأنه ميلي دراسته الثانوية في مدرسة بلومنت هيل الخاصة الواقعة في مدينة بوسطن، عاصمة ولاية ماساتشوستس، ثم بدأ مسيرته الجامعية، فحصل على بريستون العريقة، ثم على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة عريقة أخرى، هي جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك.

وتخصص كضابط في الأمن القومي والدراسات الاستراتيجية في إحدى أهم الكليات الحربية للأركان في البحرية الأمريكية، كما تخرج كمتخصص في دراسات الأمن القومي في أحد برامج معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم آي تي) المرموق.

أبرز رؤساء أركان الجيوش الأمريكية... في سطور

وشغل منصب الرئيس الخامس عشر لرؤساء الأركان المشتركة من 2001 حتى 2005. وبهذه الصفة، شغل منصب المستشار العسكري للرئيس جورج بوش، ووزير الدفاع ومجلس الأمن القومي خلال المراحل الأولى من الحرب على الإرهاب، بما في ذلك تخطيط وتنفيذ غزو العراق عام 2003.

الجنرال مايكل مولن (من مواليد 4 أكتوبر لتشرين الأول 1946)، أميرال متقاعد من سلاح البحرية الأمريكية. شغل منصب الرئيس السابع عشر لرؤساء الأركان المشتركة من 2007 حتى 2011. وكان الضابط الثالث فقط في تاريخ البحرية الذي يجري تعيينه في 4 مهام مختلفة من رتبة الأربع نجوم، إذ كان أيضاً قائداً للقوات البحرية الأمريكية في أفغانستان، كما قاد عدة وحدات، بما في ذلك فوج البحرية الخامس إبان غزو العراق عام 2003.

الجنرال جوزيف دانفورد (من مواليد 8 ديسمبر كانون الأول 1955)، الرئيس التاسع عشر لرؤساء الأركان المشتركة من 2015 حتى 2019. وكان الرئيس 36 للقوات مشاة البحرية (المارينز)، وقائداً للقوة الدولية والأميركية في أفغانستان، كما قاد عدة وحدات، بما في ذلك فوج البحرية الخامس إبان غزو العراق عام 2003.



الجنرال مارتن ديمبسي



الجنرال كولن باول

خلال حرب الخليج. وهو أول أميركي جامايكي يتولى هذا المنصب، وشغل منصب مستشار الأمن القومي من عام 1987 حتى 1989، ثم عين وزيراً للخارجية في عهد الرئيس جورج بوش الابن الرابع نجوم في سلاح الجو.

- الأميرال توماس مور (9 فبراير شباط 1912 - 5 فبراير شباط 2004). كان طياراً للعمليات البحرية من 1967 إلى 1970، وعين رئيساً للأركان المشتركة من 1970 إلى عام 1974. وبعد الهجوم على حامله الطائرات «يو إس إس ليبيرتي» عام 1967 في شرق البحر المتوسط، قال مور إنه كان عملاً متعمداً من جانب جونسون أمر بالتستر للحفاظ على العلاقات مع إسرائيل. وسال عما إذا كانت «حكومتنا تضع مصالح إسرائيل قبل مصالحنا، ولماذا؟»

- الجنرال كولن باول (ولد في 5 أبريل نيسان 1937). جنرال متقاعد من فئة أربع نجوم، شغل منصب رئيس قيادة الأركان المشتركة من 1989 حتى 1993

الحرب، واستمر في عهد الرئيس هاري ترومان، وتقاعد عام 1949.

- الجنرال عمر برادلي (12 فبراير شباط 1893 - 8 أبريل نيسان 1981). كان ضابطاً كبيراً في جيش الولايات المتحدة في أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها، وهو أول رئيس لرؤساء الأركان المشتركة من عام 1948 حتى 1953، أشرف على صنع السياسة العسكرية للجيش الأميركي في الحرب الكورية، وترقى إلى رتبة جنرال من فئة الخمسة نجوم، ليصبح أحد 9 أشخاص فقط حظوا بهذه الرتبة في القوات المسلحة الأمريكية.

- الجنرال إيرل ويلر (13 يناير كانون الثاني 1908 - 18 ديسمبر كانون الأول 1975). كان جنرالاً لامعاً في الجيش، وشغل منصب رئيس هيئة الأركان المشتركة من عام 1964 حتى 1970، إبان «حرب فيتنام».

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعاقد على منصب رئيس الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية بعد من أبع الضباط الكبار، وفيما يلي نذكر بعضهم:

- الأميرال ويليام ليهي (6 مايو أيار 1875 - 20 يوليو تموز 1959). كان ضابطاً بحرياً خدم كأحد كبار ضباط الجيش الأميركي، وكان في صميم جميع القرارات العسكرية الرئيسية التي اتخذتها الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية. وبعد تقاعده من البحرية عام 1939، عينه الرئيس فرانكلين روزفلت، صديقه المقرب، حاكماً لجنورتيكو، ثم سفيراً في فرنسا من عام 1940 إلى عام 1942. وبعدها دخلت الولايات المتحدة الحرب، استدعاه روزفلت مجدداً كرئيس أركان شخصي، وكان صانع القرار الرئيسي خلال

أعاد الإفراج عن نبيل القروي، المرشح للانتخابات الرئاسية ورجل الأعمال المثير للجدل، خلط الأوراق وتسبب في بروز اصطفا جديد بين الأطراف السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية التي نظمت قبل أسبوع، قوامه تياران: تيار مناصر للقروي يصف

نفسه بـ«الحدائي» و«العلماني» و«البراغماتي»... وتيار آخر يدعو إلى التصويت للأكاديمي والحقوقي قيس سعّيد يصف نفسه بـ«الثوري» و«المنأوي للفساد» و«المنحاز إلى مطالب شباب الثورة» و«الهوية الوطنية العربية الإسلامية».

وبينما بدأت في الكواليس المشاورات التمهيدية لتشكيل الحكومة الائتلافية العتيدة، التي تكون أولويتها «خطة طوارئ» اقتصادية، يتطلع صنّاع القرار التونسيون إلى نتائج الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية المقررة يوم غد الأحد 13 أكتوبر (تشرين الأول).

هل هي «المعركة الأخيرة» بين المحافظين والليبراليين؟ انتخابات تونس تفرز «حكومة طوارئ»

تونس؛ كمال بن يونس

يتوقع المراقبون والمحللون أن يعجل فوز قيس سعّيد أو منافسه نبيل القروي بالانتخابات الرئاسية التونسية في تشكيل مشهد سياسي جديد. ويرى هؤلاء أن كلاً من الرجلين سيقود، أحدهما انطلاقاً من مكتبه في قصر الرئاسة في قرطاج، والآخر من صالونات المعارضة البرلمانية، حملة سياسية يراهن فيها على «خزّانه الانتخابي»... أي الشباب بالنسبة لسعّيد والفقراء بالنسبة للقروي.

كذلك، يتوقع المراقبون والمحللون أن تكون المواجهات الانتخابية والسياسية الحالية في تونس بمثابة «المعركة الأخيرة» بين «الثوريين» و«انصار النظام القديم»، وبين «الإسلاميين والعلمانيين»، وبين «المحافظين» و«الحدائين الليبراليين».

فإلى أين تسير تونس في ظل هذه التجاذبات التي قد تحسم توجهات «الاستثناء الديمقراطي» التونسي بعد تدويل قضية إيقاف القروي بتهمة تبييض الأموال والتهرب والتهرب من الضرائب، وإحجام «الوبيات» مالية وسياسية وإعلامية أميركية وأوروبية... بل وإسرائيلية فيها؟

إفراج وصداقة، وتحفظ

لقد رُحِبَ نبيل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، والنوري اللجمي، رئيس الهيئة العليا المستقلة للإعلام، وغالبية رفاقها بالإفراج عن نبيل القروي رغم التهم الخطيرة الموجهة إليه. واعتبروا أن مشاركته زوجته وأنصاه في حملته الانتخابية يضيء صداقة أكبر على نتائج السباق الانتخابي نحو قصر الرئاسة والتنافس حول تزعم الحكومة المقبلة.

أيضاً، اعتبر عدد كبير من الخبراء والسياسيين والزعماء النقابيين، بينهم رئيسا نقابات العمال نور الدين الطوبوي ورجال الأعمال سمير ماجول وعميد المحامين إبراهيم بوردبال، أن الإفراج عن القروي عشية الاقتراع العام الأخير يمكن أن يعيد نوعاً من «التوازن» إلى المشهد السياسي» في أعقاب فوز مرشحي «حركة النهضة» وعشرات من السياسيين الإسلاميين الذين يقفون على يمينها سياسياً وفكرياً بغالبية نسبية قد تمنحها من تشكيل الحكومة الجديدة بالتحالف مع العلمانيين «الثوريين» و«العروبيين» و«الليبراليين».

إلا أن بعض الخبراء والنشطاء الحقوقيين العلمانيين، مثل جوهري مبارك، أستاذ القانون ورئيس جمعية «سنورنا»، انتقدوا كل أشكال التسامح مع القروي من يصفونهم بـ«رموز الفساد» منذ عشرين سنة. وتوقع بن مبارك

وأنصاه في تصريحات صحافية أن يؤدي «سيناريو» فشل نبيل القروي في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية إلى «انهيار منظومة الفساد» - وفق تعبيره - وانتهاء الدور السياسي للقروي وتفكك حزب «قلب تونس» الذي أسسه مع مجموعة من المنشقين السابقين الباجي قائد السبسي خلال يونيو (حزيران) الماضي بعد خلافاته مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد ورفيقة.

الجملة على القروي

جوهري بن مبارك، وعدد من المحامين القبايين في «حركة النهضة» بينهم البرلماني سمير ديلو، يتوقعون أن يؤدي فشل القروي في السباق نحو قرطاج إلى استئناف التحقيق معه حول الاتهامات المالية والسياسية والأمنية الخطيرة الموجهة إليه، وبينها - وفق زعم هؤلاء - تبييض الأموال و«اعتراق» بإبرام عقود في بيته مع شركة «البيجينغ» أميركية يتزعمها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق آري بن مناش وتحويل أموال لفائدة شركته من حسابات مالية غير قانونية والمعلومات الأجنبية خارج تونس. وكانت قنافة بدعي فيه مقابلاته مع القروي وزوجته وشقيقه رجل الأعمال والبرلماني غازي القروي.

كذلك، انخرطت مجموعة من وسائل الإعلام ومئات المواقع المناصرة للمرشح الحقوقي قيس سعّيد في شن حملة ضد القروي وأنصاه وبعض نواب حزبه ممن يجري التحقيق معهم منذ سنوات بتهمة الفساد المالي، بينهم رجال أعمال وسفيران طوبال الرئيس السابق لكتلة حزب قائد السبسي

في البرلمان. كما بحث هذه المواقع والمجموعات الحقوقية، وبعضها يسارية وعلمانية مثل منظمة «أي ووتش»، فيديوهات تنهت القروي مجدداً بالفساد المالي والسياسي، وتزعم ارتباطه بعلاقات غير قانونية مع «لوبيات» يتهمونه بتهرب أموال لنيل دعمها في معركة السباق نحو قصر قرطاج. ولقد اعترف القروي، من جانبه، في حديث تلفزيوني بعد الإفراج عنه بمقابلة آري بن مناش، إلا أنه نفى بقية الاتهامات، ومنها التجمعة المزعومة لـ«الوبيات» الإسرائيلية أو السعي لتطبيع علاقات تونس مع تل أبيب إذا ما تولى الرئاسة.

”

الشباب يناهزون لسعيد والفقراء للقروي

“

تخوفات من فوز المتطرفين

في المقابل، صدرت عن عدد كبير من الزعماء النقابيين والسياسيين والمنشقين والحقوقيين العلمانيين، مثل الإعلامي عبد اللطيف الفراتي والجامعية سلوى الشرفي والإعلامية أمال الحاج علي، تحذيرات من انتخاب قيس سعّيد لرئاسة الجمهورية. واتهم هؤلاء سعّيد بـ«التخالف مع حركة النهضة»، ومع مجموعات من خطباء الجوامع والنشطاء السياسيين «المتطرفين» و«الفوضويين» و«المختشدين» دينياً الذين حصلوا على 25 مقعداً في البرلمان الجديد توزعت كالتالي: 21 عضواً لـ«ائتلاف الكرامة» بزعامة المحامي سيف الدين مخلوف و4 لحزب «الرحمة» بزعامة سعّيد الجزيري.

ويشّن نواب من حزب «قلب تونس» بزعامة القروي، وقيادات الباجي قائد السبسي الذي أعطاه السابق الجيلاني الهمامي،

وصحافيون بارزون كلطفي العمري ومحمد بوجلاب ومريم بالقاضي، حملة ضد سعّيد والغالبية النسبية التي أفرزتها الانتخابات البرلمانية. ويحذر هؤلاء من «مخاطر دفع تونس نحو دوامة جديدة من المعارك الأيديولوجية بين العلمانيين والمختشدين دينياً». لكن المحامي سيف الدين مخلوف، المنشق العام لقائمة «ائتلاف الكرامة» ونوابها الـ21 الجدد، نفى خلال مؤتمر صحفي عقده أخيراً، بحضور كل رفاقه، الاتهامات الموجهة إليه وإلى نواة كتلته البرلمانية، ومنها المطالبة بقطع العلاقات مع فرنسا وطرد السفير الفرنسي والدبلوماسيين الغربيين من تونس.

أيضاً، أعلن مخلوف أن الائتلاف الذي يمثله مستعد للمشاركة في الحكومة الجديدة شرط تعهداها بـ«محاربة الفساد الديني» و«التطرف يساراً أو اليميناً» عن المرشح قيس سعّيد، وقال مخلوف إن غالبية الشباب والمهشمين انتخبوا سعّيد في الدور الأول وسيعيدون انتخابه «تقديراً لنظافة يديه ونزاهته وخبرته القانونية والسياسية والعلمية...».

استقلالية عن اليسار واليمين؟

في هذه الأثناء، دعا قيس سعّيد، الذي كان قد احتل المرتبة الأولى في الدور الأول للانتخابات الرئاسية، التونسيين إلى إعطاء أولوية مطلقة لمطالب الشباب

العاطل عن العمل والمهشمين، والابتعاد عن الانحراف مجدداً في «المحارك الأيديولوجية والسياسية». ثم أكد في تصريحاته على استقلاليته عن كل الأحزاب والكتل البرلمانية والتيارات السياسية، مشدداً على أنه «ابن الشعب وينتمي إلى الوطن وإلى الشعب». كذلك رفض سعّيد مقابلة قيادات كل الأحزاب ورؤساء القوائم المستقلة في الانتخابات البرلمانية والتقاط صور معها، بما فيها قيادات الأطراف اليسارية والإسلامية والقومية. وكل هذه الأطراف دعت إلى التصويت لفائدته في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية، ومنها «حركة النهضة» بزعامة راشد الغنوشي وعبد الفتاح مورو، والتيار القومي العربي بزعامة زهير المغازي والصافي سعيد، والتيار الديمقراطي بزعامة محمد عبو وغازي الشواشي وحركة الوطنية الديمقراطية بزعامة نبيل القروي ورفاقه الذين أورد أن جلهم من بين «اصدقاء قيادة النهضة ودخلوا معها في شراكات خلال السنوات الخمسة الماضية عندما كانوا في حزب النداء بزعامة قائد السبسي».

منطق ما بعد الانتخابات

لكن، هل يمكن أن تستمر المزيادات الكلامية والسياسية طويلاً... أم ستفرض مشاورات تشكيل الحكومة منطق «براغماتية جديدة» ومنطق «ما بعد الحملات الانتخابية»؟ تصريحات معظم السياسيين المعنيين بالمشاركة في الحكومة المقبلة ورئاسة البرلمان الجديد ولجانته المختصة تؤكد أن «شعارات القطيعة» التي برزت أثناء الحملة الانتخابية مرشحة لأن تختفي، بما في ذلك ما يتعلق بـ«القطيعة مع رموز المنظومة القديمة وحزب الباجي قائد السبسي الذي تصدر مؤسسات الدولة خلال



رئيس حكومة مستقل

حزب مدني تونسي يتمسك بدستور البلاد وقوانينها. لذلك ربطت علاقات صداقة وتعاون بين زعمائها وبينهم رئيسها راشد الغنوشي وممثلها في حكومات السنوات الثماني الماضية مع القروي وقائد السبسي وقيادات أحزاب اليمين واليسار» بينهم غالبية مؤسسي حزب «قلب تونس» الذي اصطف حوله أخيراً كثيرون من المنشقين عن حزب «النداء».

وفي الاتجاه ذاته، نشرت صحيفة «الشارع المغاربي» للليبرالية المعارضة تحقيقات مطولاً تحت عنوان «علاقة بين راشد ونبييل: أسرار تكشف لأول مرة» استحضرت فيه مديرة الصحيفة الإعلامية كوثر زنطور صفحات من الشراكة القديمة بين الغنوشي والقروي ورفاقهما سياسياً واقتصادياً وإعلامياً في تونس وليبيا وتركيا وأوروبا.

رئيس حكومة مستقل

بالنسبة للقوى السياسية الأخرى، لم يستعد محمد عبو وغازي الشواشي ورفاقهما في قيادة حزب التيار الديمقراطي اليساري المعتدل مشاركة حزبهما في حكومة ترأسها «حركة النهضة» إذا توافرت شروط، بينها محاربة الفساد في قطاعات الأمن والقضاء والوظيفة العمومية. غير أن عبو يشك في جدية تلويح قيادة «النهضة» بالقطيعة مع المهتمين بالرشوة والفساد من خلفاتهم السابقين في الحكم، وبينهم قيادات حزبي قائد السبسي والقروي. وروّجت أوساط سياسية وإعلامية متطابقة أن «النهضة» التي لم تفز إلا بـ52 مقعداً في البرلمان الجديد يمكن أن تقبل بتعيين خبير اقتصادي أو شخصية سياسية مستقلة «اعتبارية» على رأس الحكومة وفي وزارات الجديدة إذا ما فاز «بصدقها» قيس سعّيد بالرئاسة وترشيح زعيمها راشد الغنوشي أو أحد المقربين منه لرئاسة البرلمان.

لكن الوزير السابق والبرلماني ورئيس القطاع الثقافي في «حركة النهضة»، أن تشمل مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة قيادة حزب «قلب تونس» بزعامة القروي ورفاقه الذين أورد أن جلهم من بين «اصدقاء قيادة النهضة ودخلوا معها في شراكات خلال السنوات الخمسة الماضية عندما كانوا في حزب النداء بزعامة قائد السبسي».

وقبل السوريمي من تصريحات القروي ورفاقه، التي أعلنت مجدداً استبعاد المشاركة في الحكومة مع «ممثلي الإسلام السياسي» و«الإخوان»، واستطرد قائلاً: «حركة النهضة تطوّرت إلى

الأعوام الخمسة الماضية»، وفق تعبير عبد الفتاح مورو، رئيس «حركة النهضة». ولم يستعد محمد المسيليني، الفائز عن حزب الشعب القومي العربي مع 15 من رفاقه، وهم من المعارضين في الوقت نفسه للإسلاميين وللماركسيين، أن تشارك كتلته النيابية وحركته في الحكومة المقبلة بزعامة «النهضة» لكن بشروط... منها «خروج النهضة من لعبة المحاور العربية والإسلامية، وأيضاً، من جهة الأطراف المعارضة لتطبيع علاقات تونس مع دمشق مجدداً»، ولم يستعد المسيليني أيضاً، أن تختفي تدريجياً تصريحات القيادات «النهضة» وحلفائها التي تبنت قبل أسابيع شعارات «ثورية» بهدف كسب ود الناخبين.

أصدقاء وشراكة قديمة

من جهة أخرى، رجح العجمي الوريمي، البرلماني ورئيس القطاع الثقافي في «حركة النهضة»، أن تشمل مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة قيادة حزب «قلب تونس» بزعامة القروي ورفاقه الذين أورد أن جلهم من بين «اصدقاء قيادة النهضة ودخلوا معها في شراكات خلال السنوات الخمسة الماضية عندما كانوا في حزب النداء بزعامة قائد السبسي».

وقبل السوريمي من تصريحات القروي ورفاقه، التي أعلنت مجدداً استبعاد المشاركة في الحكومة مع «ممثلي الإسلام السياسي» و«الإخوان»، واستطرد قائلاً: «حركة النهضة تطوّرت إلى

الانتخابات التونسية... أرقام ودلالات

سبع دوائر، ثلاث منها بالخارج، وثلاث بالجنوب هي تطاوين وقبلي وتوزر

- الحزب الحر الدستوري 17 مقعداً بمعدل 9418 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة الشعب 16 مقعداً (من بينها مقعد بعد إسقاط قائمة تابع لحزب الرحمة المتدين المتشدد) بمعدل 5752 صوتاً عن كل مقعد.

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة 21 مقعداً بمعدل 8992 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.



تونسية وابنها يسيران في شارع مليئ بالعدايات للانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخراً (إ.ب.أ)

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة 21 مقعداً بمعدل 8992 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة حصل على مقاعده بنسب أدناها 2,89 بسبدي بوزيد وأقصاها 14,48 بقبلي.
- الحزب الحر الدستوري تصدر النتائج بقائمة محافظة المنستير، موطن الرئيس الأسبق تجاوزت الـ40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة 21 مقعداً بمعدل 8992 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة 21 مقعداً بمعدل 8992 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة 21 مقعداً بمعدل 8992 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة 21 مقعداً بمعدل 8992 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة 21 مقعداً بمعدل 8992 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.

صوتاً عن كل مقعد.

- ائتلاف الكرامة 21 مقعداً بمعدل 8992 صوتاً عن كل مقعد.
- حركة النهضة حصلت على مقاعد في كل الدوائر وتصوتت الترتيب من حيث عدد الأصوات في 25 دائرة، وحصلت على نسبة تجاوزت 40 في المائة في دائرة واحدة والـ30 في المائة في ثلاث دوائر وتجاوزت الـ20 في المائة في ست دوائر.

تخفيف حدة التوتر في المنطقة ضرورة جماعية



دينيس روس*

إيران على العودة إلى الالتزام بخطة العمل الشاملة المشتركة، والقبول بالحديث حول إطار عمل طويل الأجل بشأن القضية النووية، والمواقفة على تجنب النزاع في المنطقة، مقابل رفع العقوبات التي تعود إلى عام 2017، والقدرة على بيع نفطها وإعادة الإيرادات إلى البلاد دون قيود.

تتطلب هذه النقاط من الإيرانيين فعل القليل، فقد قالوا إنهم سيعودون إلى الالتزام بحدود الاتفاق النووي إذا زُفعت العقوبات، ويتحدثون عن الحد من التوترات الإقليمية، والعودة إلى طاولة المفاوضات، وتقديم مزيد من التخانات. لم يكتف بإعلانه أن هذا سوف يفشل، بل صرح بأن الجمهورية الإسلامية سوف تمارس «نفوذها». ومنذ ذلك الحين شهدنا كيف اعتدت سراً على ناقلات نفط في حادثين منفصلين، وجعلت ميليشياتها العملية في العراق تطلق النار على قواعد في شمال بغداد، حيث تقع القوات الأمريكية، وجعلت الحوثيين يستخدمون طائرات «درون» للهجوم على محطات ضخ النفط والمطارات المدنية في السعودية، وجهزت لنش هجوم بطائرة «درون» على إسرائيل، الذي استنفه الإسرائيليون، وبالتأكيد شنت إيران هجوماً بطائرة «درون»، و«كروز»، ضد منشأة نفط النفط العالمي.

وفي أثناء الاجتماع السنوي لقيادة «الحرس الثوري» الإيراني في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول)، كان المرشد الأعلى الإيراني شديد الثقة في إعلانه أن حملة الضغوط القصوى «الأميركية غير فعالة، فقد فشلت في إجبار إيران على الركوع، ولن تتمكن مطلقاً من ذلك».

لم تتمكن إيران من التعامل مع الضغط، بل كانت الولايات المتحدة في التي تواجه المشاكل، إلى درجة أن السياسات الأمريكية تسبب في «مشاكل» لها. كما تؤثر الإجراءات الفعالة التي تتخذها إيران، على حد وصف مراقب إيراني، على الولايات المتحدة، ويشير قرار إيران برفض نقاط ماكرون إلى أن المرشد الأعلى لا يتعثر بالحاجة إلى تخفيف حدة التوترات الآن.

ووفقاً لما ذكره مسؤولون فرنسيون، تقبل روحاني محتوى النقاط الأربع، التي تجبر إلى ثقة إيران، وخطواتها الوشبكة، عندما ذكر في مايو (أيار) أن الولايات المتحدة تسعى لاستخدام الضغوط الاقتصادية لإضعاف الجمهورية الإسلامية، من أجل إجبارها على العودة إلى طاولة المفاوضات، وتقديم مزيد من التخانات. لم يكتف بإعلانه أن هذا سوف يفشل، بل صرح بأن الجمهورية الإسلامية سوف تمارس «نفوذها». ومنذ ذلك الحين شهدنا كيف اعتدت سراً على ناقلات نفط في حادثين منفصلين، وجعلت ميليشياتها العملية في العراق تطلق النار على قواعد في شمال بغداد، حيث تقع القوات الأمريكية، وجعلت الحوثيين يستخدمون طائرات «درون» للهجوم على محطات ضخ النفط والمطارات المدنية في السعودية، وجهزت لنش هجوم بطائرة «درون» على إسرائيل، الذي استنفه الإسرائيليون، وبالتأكيد شنت إيران هجوماً بطائرة «درون»، و«كروز»، ضد منشأة نفط النفط العالمي.

وفي أثناء الاجتماع السنوي لقيادة «الحرس الثوري» الإيراني في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول)، كان المرشد الأعلى الإيراني شديد الثقة في إعلانه أن حملة الضغوط القصوى «الأميركية غير فعالة، فقد فشلت في إجبار إيران على الركوع، ولن تتمكن مطلقاً من ذلك».

لم تتمكن إيران من التعامل مع الضغط، بل كانت الولايات المتحدة في التي تواجه المشاكل، إلى درجة أن السياسات الأمريكية تسبب في «مشاكل» لها. كما تؤثر الإجراءات الفعالة التي تتخذها إيران، على حد وصف مراقب إيراني، على الولايات المتحدة، ويشير قرار إيران برفض نقاط ماكرون إلى أن المرشد الأعلى لا يتعثر بالحاجة إلى تخفيف حدة التوترات الآن.

ووفقاً لما ذكره مسؤولون فرنسيون، تقبل روحاني محتوى النقاط الأربع، التي تجبر

* خاص بـ الشرق الأوسط

العراقيون يريدون وطناً



داود الفرغان

حرب إبادة ضد السنة شملت تغييب عشرات الألوف من الرجال والأطفال بلا محاكمة في منطقة جرف الصخر وفي معتقلات أخرى، وتهجير سكان عشرات القرى لتغيير ديموغرافية المحافظات لصالح إيران.

ما الذي اتخذته الحكومة العراقية من قرارات في ضوء مظاهرات الاحتجاج؟ عادت في «الكتلولوج» نفسه الذي جربه الرئيس المصري حسني مبارك

بن علي والرئيس السوداني عمر البشير والرئيس الجزائري بوتفليقة والرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الليبي معمر القذافي: إعلان حالة الطوارئ. منع التجول. فئة مندسة. غاز خانق. رصاص. حسي. غلق الجسور والشوارع. اعتقال المتظاهرين أو قتلهم. وسائر الرؤساء السابقون مخترعات العصر فلجأوا إلى وقف خدمات الإنترنت بكل تطبيقاتها. وبدلاً من أن يستل

رئيس الوزراء عادل عبد المهدي استقالته الشهيرة من جيبه، ردد ما قاله الرئيس الأسبق حسني مبارك صاحب الكلمة الماثورة: «لا أنتوي

الترشيح»، وقرر تشكيل لجنة «الكشف الحقائق» وكان هذه الحقائق غير معلومة، واعتبر منع التجول دواء مرراً لا بد أن يتجرعه الشعب، على الرغم من أن هذا الدواء المر يجب أن يتجره كل من أوصل البلد إلى

هذا المازق الدامي. ولم نسمع كلمة واحدة عن الإفراط في استخدام القوة والاعتقالات التي مارسها القوات الأمنية والحشد الشعبي وأزلام قاسم سليماني.

إن المطالب الأساسية التي يعاني منها العراقيون تتعلق بالإحباط الاقتصادي والجور الأمني ونقص الخدمات والتدخل الإيراني. ولم يفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن

المتظاهرين كانوا يريدون هتاف «نريد وطناً» في إشارة إلى التقليل الإيراني العلني في السلطة وعلى الأرض.

الخاصة: سلاح الطائفية أصابه العطب. الجبل العراقي الجديد قرر استعادة العراق من إيران. انتهاء سنوات صلاحية الفساد والتعسف

والطمع.

«حزب الله» يحمل متلقي الرغبات الأمريكية ومنذئذ تبعة التدهور الاقتصادي.

عريب، لكن هذا الكلام هو تصاماً كمن لا يرى في الأزمة الاقتصادية المتشعبة والمتوحشة نهياً وسرقة وتهرباً من الضرائب

وإغراقاً للدولة بعشرات الآلاف من المنتفعين، وما يخفق لبنان سوى قرار العقوبات الأميركية على إيران

و«حزب الله»، وقد سبق أن قيل كلام فهم منه أن الحزب يريد من لبنان والمصرف المركزي ورياض

إيران وتركيا وروسيا حتى الصين ودول كبرى أخرى، في مواجهة الولايات المتحدة، مع أن الأمر في

بُعده يرتبط بالدورة المعروفة للنظام الاقتصادي العالمي القائم على الدولار، حتى الدول الأوروبية

لم تتمكن من مواجهة العقوبات على إيران، ويراد من النظام المصرفي اللبناني أن يواجه الولايات المتحدة، ربما على خلفية

سياسية هدفها الواضح إلحاق لبنان اقتصادياً وسياسياً بمحور المقاومة.

داخلياً، لا ضرورة للحديث عن الفساد والسرقة ونهب المال العام، وهو ما تبارى النواب في عرضه خلال مناقشة موازنة 2019، لكن

معظمهم كما يقال: «شركة حليبية» حيث يتقاسمون المنافع على قاعدة باتت معلنة جهاراً، وهي

متناقضة، بعضهم يقول إن المعابر تحت المراقبة، وبعضهم يقول إنها فائتة، وهذا ليس غريباً قطعاً، في بلد تزاد الهوة بين قواه السياسية، ولم تعد تعرف

أين تصل حدود الدولة، وأين تقف حدود دولة «حزب الله»، وفي هذا السياق كان آخر الإبداعات القول إن

بات مطلوباً من الذي يشترى ربطة الخبز أن يدفع بالدولار، لا بالليرة اللبنانية، خلافاً للمستور الذي يحدد العملة الوطنية، وثالثاً ارتفع صوت الصبديات ومستوردي الأدوية على الخلفية عينها.

المظاهرات المطالبة مستمرة بعدما وصلت نسبة البطالة إلى 50 في المائة، لكنه تردد قبل أيام أن عملية مشبوهة تقف وراء أزمة الدولار، عندما تبين أولاً أن لبنان يستورد في العام بمبلغ 20 مليار دولار، ويستهلك 5 مليارات، بما يوحي أن التهريب عبر الحدود

السورية يتم في الاتجاهين، بضائع سورية تغزو الأسواق اللبنانية، وبضائع ودولارات تعبر إلى سوريا، وربما تكمل طريقها إلى إيران عبر العراق.

تصريحات المسؤولين

مع أن هذا ليس من اختصاص المصرف المركزي، فالقصة بين المصرف والمستوردين، وهو لا يتعاطى بالعملة الورقية ولا يفتح الاعتمادات. ثانياً بعد تحذير

داخلياً، تفاقت المشكلة أكثر في ظل أزمة الدولار وشخه في الأسواق؛ حيث رفع الصيرافة

مصر عام 2011 حين كزت المسيحية: ليبيا وسوريا واليمن والسودان والجزائر، حان دور العراق لإسقاط حكم الأحزاب الدينية، تغيير النظام التونسي ثم المصري. لكن الشرارة السورية تحولت سريعاً إلى حرائق

التهمت كل سوريا ثم فوجئ العالم أنها أصبحت حرباً عالمية مصغرة تجد فيها قوات إيرانية وروسية وعراقية ولبنانية وأميركية وتركية وإسرائيلية، بعضها ميليشيات

مثل إيران والعراق ولبنان، وبعضها جيوش نظامية مثل روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل. التطورات والنتائج والخرايط صارت

معلومة للجميع. وكذلك الحال في اليمن بعد الانقلاب الحوثي الطائفي الذي سيطر، مدعوماً من إيران، على صنعاء وبعض المدن، بينما انتقلت الحكومة الشرعية إلى عدن مدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

أصر على أن يرفع ترمب العقوبات مسبقاً قبل العودة إلى طاولة المفاوضات، ولم يرغب الرئيس في فعل ذلك إلا بعد الاجتماع.

إذ كان هذا هو السبب الحقيقي وراء عدم إتمام التفاهم ذي النقاط الأربع، فمن المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق في وقت قريب. ليس من الصعب افتعال قبول وتنفيذ بالنوازي.

يبدو وكاننا نخوض في مياه مجهولة في الشرق الأوسط. إذا كانت هناك قواعد أو أعراف تقيد التصرفات التي يمكن أن تنتهجها دولة ضد جيرانها، فيبدو أنها انتهت. في الحقيقة، تجاوز استخدام إيران للميليشيات العميلة غير التابعة للدول حدود التهديدات من النوع الذي قد يستفز ردود فعل إقليمية ودولية، نظراً لكونها شديدة الخطورة. في المرحلة الراهنة، خصوصاً بعد الهجوم على بقيق، ليس من الواضح ما نوع الاعتداءات التي سوف تسفر عن ردود فعل قوية للغاية. كما يزداد حجم الشكوك واحتمالات إساءة التقدير مع زيادة العلم بتردد إدارة ترمب في الحفاظ على مصالح أميركا الطويلة الأجل المتعلقة بأمن المنطقة.

إذا نظرنا إلى الإشارة التي بعث بها الرئيس ترمب، عندما أعلن في يونيو (حزيران) أنه نظراً لأننا لا نحصل على نفطنا من الخليج، يجب على من يفعلون (وليس على الولايات المتحدة) أن يتحملوا المسؤولية الأساسية بحماية تدفق البتروكيموايات من المنطقة.

ويقول هذا، عكس مبدأ كارتر المعلن في يناير (كانون الثاني) عام 1980، الذي أعلن فيه الرئيس جيمي كارتر أن الولايات المتحدة لديها مصلحة أمن قومي رئيسية في الخليج، و«سوف نتحرك لحماية مصالحنا وشركائنا في المنطقة».

اعتنق كل رئيس جاء بعده هذا المبدأ، ولكن من الواضح أن الرئيس ترمب لم يفعل. وبالإضافة إلى تجنبه للردود العسكرية - الصريحة أو الخفية - على إسقاط إيران لطائرة «درون» أميركية، وسنّها هجوماً على منشآت نفطية سعودية ذات أهمية، يوضح ترمب أن مصالحنا الأمنية أصبحت أكثر محدودة بكثير. لا عجب أن إيران تجرأت.

لا يتوقف الأمر على تجرؤ إيران في المنطقة؛ فهي تشعر أنها تملك تصريحاً بالتحرك ضد جيرانها، دون حاجة إلى القلق بشأن رد أميركي على استفزازاتها؛ فهي لم تعد تحترم مظلة الردع الأميركية التي تغطي أصدقائها في المنطقة. علاوة على ذلك، بالنظر إلى رغبة الرئيس في إبرام اتفاق، يزداد اعتقاد قادة إيران بأن ضغطهم المقابل ضد ضغوط ترمب «الاقتمادية» القصوى سوف يجبره على التراجع.

في الحقيقة، يشير ما يتردد عن استعداده للمواقفة على نقاط الرئيس الفرنسي ماكرون الأربع (وهي نقاط تتعلق بمواقفة ترمب على رفع العقوبات، ليس التي أعاد فرضها حينما انسحب من خطة العمل الشاملة المشتركة) فحسب، بل كذلك العقوبات التي تم فرضها في 2017) إلى استعداد ترمب لتهدئة التوترات وتخفيف الضغط المالي على إيران.

مضحكاً مبلب، في وجهات النظر حول ما إذا كان يفترض بالموازنة أن تتقدم على الخطة الإصلاحية، أم أن الإصلاحات يفترض أن تأتي متلازمة من صلب هذه الموازنة.

وقبل إن الخلاف بين من يدعو إلى موازنة تقوم على خفض الإنفاق وفرض الضرائب، وهو ما يهرب معظم السياسيين من الحديث عنه حرصاً على الشعبية، وبين موازنة تقوم على المشاركة فوراً في إصلاح حقيقي، يطالب المانحون لبنان به، سواء في سيدر أو في البنك الدولي.

وهكذا تبدو الدولة غارقة في هذا الجدل العميق، بينما الأزمة تتفاقم على أكثر من صعيد، خارجياً وداخلياً.

في الخارج هناك خوف من المبادرات التي رصدها مؤتمر سيدر، صارت معلقة في انتظار أن تطبق الحكومة اللبنانية ما التزمت به، لكنه ليس من المؤكد أنها ستقوم بذلك، وسبق للسفير بيار دوكين المكلف تنفيذ مقررات المؤتمر، أن

زار بيروت مرتين وقال المسؤولين، وانتهى بخلصات فاضحة لم يتردد في الإعلان عنها. في المرة الأولى أبدى استغرابه عندما طلبوا منه تحويل القروض هبات من الدول المانحة، لأنه ليس من السهل تنفيذ الإصلاحات، وفي المرة الثانية بعد 6 أشهر، قال إنه

الوقت ينفزف مثل الساعة الرملية، وسعد الحريري يتحدث عن فرصة 3 أشهر لا أكثر، لكن حتى هذه اللحظة ليس واضحاً أن اللجنة المذكورة قد وضعت الخطوط الضرورية، للبدء بورشة إصلاحية تحول دون الإهتزاز، ففي الأسابيع الماضية ظهر خلاف

في 3 سبتمبر (أيلول) الماضي خرج الرئيس سعد الحريري من اجتماع عقد في قصر بعيدا، دعا إليه الرئيس ميشال عون، ليعين أن الحكومة قررت إعلان حال الطوارئ الاقتصادية، بعدما كانت وكالات التصنيف الدولي قررت خفض جرس الإنذار وهددت بتخفيض لبنان إلى مرتبة الدول الفاشلة، لكن وكالة «ستاندرد أند بوز» أعطته فترة 6 أشهر ليتبين أنه قادر، أو على الأقل الانخراط في ورشة إصلاحية تحول دون انهياره.

يومها قيل إن الاجتماع وضع ورقة إصلاحية جاءت بالتوازي مع العمل على وضع موازنة سنة 2020 على أساس خفض عجز الدولة إلى أقل من نسبة 7 في المائة، ومنذ ذلك الحين حتى اليوم، وقد مضى شهر ونصف الشهر على إعلان حال الطوارئ الاقتصادية، التي تحولت في الأسابيع الماضية تراشفاً من قوى سياسية عدة تقدمت باقتراحات للإصلاح، بعدما شكلت هيئة وزارية ومن الخبراء، لتوحيد المسار الإصلاحي الذي يتجاوب مع حال الطوارئ.

الوقت ينفزف مثل الساعة الرملية، وسعد الحريري يتحدث عن فرصة 3 أشهر لا أكثر، لكن حتى هذه اللحظة ليس واضحاً أن اللجنة المذكورة قد وضعت الخطوط الضرورية، للبدء بورشة إصلاحية تحول دون الإهتزاز، ففي الأسابيع الماضية ظهر خلاف

في 3 سبتمبر (أيلول) الماضي خرج الرئيس سعد الحريري من اجتماع عقد في قصر بعيدا، دعا إليه الرئيس ميشال عون، ليعين أن الحكومة قررت إعلان حال الطوارئ الاقتصادية، بعدما كانت وكالات التصنيف الدولي قررت خفض جرس الإنذار وهددت بتخفيض لبنان إلى مرتبة الدول الفاشلة، لكن وكالة «ستاندرد أند بوز» أعطته فترة 6 أشهر ليتبين أنه قادر، أو على الأقل الانخراط في ورشة إصلاحية تحول دون انهياره.

يومها قيل إن الاجتماع وضع ورقة إصلاحية جاءت بالتوازي مع العمل على وضع موازنة سنة 2020 على أساس خفض عجز الدولة إلى أقل من نسبة 7 في المائة، ومنذ ذلك الحين حتى اليوم، وقد مضى شهر ونصف الشهر على إعلان حال الطوارئ الاقتصادية، التي تحولت في الأسابيع الماضية تراشفاً من قوى سياسية عدة تقدمت باقتراحات للإصلاح، بعدما شكلت هيئة وزارية ومن الخبراء، لتوحيد المسار الإصلاحي الذي يتجاوب مع حال الطوارئ.

الوقت ينفزف مثل الساعة الرملية، وسعد الحريري يتحدث عن فرصة 3 أشهر لا أكثر، لكن حتى هذه اللحظة ليس واضحاً أن اللجنة المذكورة قد وضعت الخطوط الضرورية، للبدء بورشة إصلاحية تحول دون الإهتزاز، ففي الأسابيع الماضية ظهر خلاف

جدل في لبنان: الموازنة أولاً أم الإصلاح؟



راجح الخوري

لم يجد في بيروت شيئاً غير سيئ، بمعنى أن سوء الفساد والإهدار مستمر، ناصحاً اللبنانيين بالمثل الفرنسي الذي يقول: «بمقدار ما تتلازمت، فسك تتساعك السماء»!

خارجياً أيضاً، تردد أن البنك الدولي، أحد أكبر المساهمين في سيدر (4 مليارات دولار) قد ستم الانتظار، وأنه اتجه إلى صرف قروض كان رصدها لقطاع الكهرباء، على الولايات

وجدت في ذلك خرقاً للاتزامات في المؤتمر المذكور، وإفشالاً له يعكس سلبياً على صورتها المعنوية، لكن يبدو أن البنك الدولي رفض وجهة النظر الفرنسية، على خلفية التقرير الذي سبق أن وضعه بعنوان «التقييم الاستراتيجي لبرنامج الاستثمار العام»، الذي طلب من

البنك المركزي رياض سلامة على إصدار تعميم لتجاوز الأزمة،

وصلت نسبة البطالة إلى 50 في المائة لكن تردد قبل أيام أن عملية مشبوهة تقف وراء أزمة الدولار عندما تبين أولاً أن لبنان يستورد في العام بمبلغ 20 مليار دولار ويستهلك 5 مليارات

معه أن هذا ليس من اختصاص المصرف المركزي، فالقصة بين المصرف والمستوردين، وهو لا يتعاطى بالعملة الورقية ولا يفتح الاعتمادات. ثانياً بعد تحذير

داخلياً، تفاقت المشكلة أكثر في ظل أزمة الدولار وشخه في الأسواق؛ حيث رفع الصيرافة

مضحكاً مبلب، في وجهات النظر حول ما إذا كان يفترض بالموازنة أن تتقدم على الخطة الإصلاحية، أم أن الإصلاحات يفترض أن تأتي متلازمة من صلب هذه الموازنة.

وقبل إن الخلاف بين من يدعو إلى موازنة تقوم على خفض الإنفاق وفرض الضرائب، وهو ما يهرب معظم السياسيين من الحديث عنه حرصاً على الشعبية، وبين موازنة تقوم على المشاركة فوراً في إصلاح حقيقي، يطالب المانحون لبنان به، سواء في سيدر أو في البنك الدولي.

وهكذا تبدو الدولة غارقة في هذا الجدل العميق، بينما الأزمة تتفاقم على أكثر من صعيد، خارجياً وداخلياً.

في الخارج هناك خوف من المبادرات التي رصدها مؤتمر سيدر، صارت معلقة في انتظار أن تطبق الحكومة اللبنانية ما التزمت به، لكنه ليس من المؤكد أنها ستقوم بذلك، وسبق للسفير بيار دوكين المكلف تنفيذ مقررات المؤتمر، أن

زار بيروت مرتين وقال المسؤولين، وانتهى بخلصات فاضحة لم يتردد في الإعلان عنها. في المرة الأولى أبدى استغرابه عندما طلبوا منه تحويل القروض هبات من الدول المانحة، لأنه ليس من السهل تنفيذ الإصلاحات، وفي المرة الثانية بعد 6 أشهر، قال إنه

الوقت ينفزف مثل الساعة الرملية، وسعد الحريري يتحدث عن فرصة 3 أشهر لا أكثر، لكن حتى هذه اللحظة ليس واضحاً أن اللجنة المذكورة قد وضعت الخطوط الضرورية، للبدء بورشة إصلاحية تحول دون الإهتزاز، ففي الأسابيع الماضية ظهر خلاف

في 3 سبتمبر (أيلول) الماضي خرج الرئيس سعد الحريري من اجتماع عقد في قصر بعيدا، دعا إليه الرئيس ميشال عون، ليعين أن الحكومة قررت إعلان حال الطوارئ الاقتصادية، بعدما كانت وكالات التصنيف الدولي قررت خفض جرس الإنذار وهددت بتخفيض لبنان إلى مرتبة الدول الفاشلة، لكن وكالة «ستاندرد أند بوز» أعطته فترة 6 أشهر ليتبين أنه قادر، أو على الأقل الانخراط في ورشة إصلاحية تحول دون انهياره.

يومها قيل إن الاجتماع وضع ورقة إصلاحية جاءت بالتوازي مع العمل على وضع موازنة سنة 2020 على أساس خفض عجز الدولة إلى أقل من نسبة 7 في المائة، ومنذ ذلك الحين حتى اليوم، وقد مضى شهر ونصف الشهر على إعلان حال الطوارئ الاقتصادية، التي تحولت في الأسابيع الماضية تراشفاً من قوى سياسية عدة تقدمت باقتراحات للإصلاح، بعدما شكلت هيئة وزارية ومن الخبراء، لتوحيد المسار الإصلاحي الذي يتجاوب مع حال الطوارئ.

المكتب الرئيسي		المكتب الإعلاني		المكتب	
الرياض	Riyadh	الكويت	Kuwait	العمان	Amman
☎ +966112128000	☎ +966112128000	☎ +965 2997799	☎ +965 2997799	☎ +9626 5539409	☎ +9626 5539409
☎ +966114401440	☎ +966114401440	☎ +965 2987800	☎ +965 2987800	☎ +9626 5537103	☎ +9626 5537103
الدمشق	Damascus	العمان	Amman	العمان	Amman
☎ +9633 8353838	☎ +9633 8353838	☎ +9626 5539409	☎ +9626 5539409	☎ +9626 5539409	☎ +9626 5539409
☎ +9633 8354916	☎ +9633 8354916	☎ +9626 5537103	☎ +9626 5537103	☎ +9626 5537103	☎ +9626 5537103
الدمشق	Damascus	العمان	Amman	العمان	Amman
☎ +9633 8353838	☎ +9633 8353838	☎ +9626 5539409	☎ +9626 5539409	☎ +9626 5539409	☎ +9626 5539409
☎ +9633 8354916	☎ +9633 8354916	☎ +9626 5537103	☎ +9626 5537103	☎ +9626 5537103	☎ +9626 5537103

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

جريدة الشرق الأوسط
www.aawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

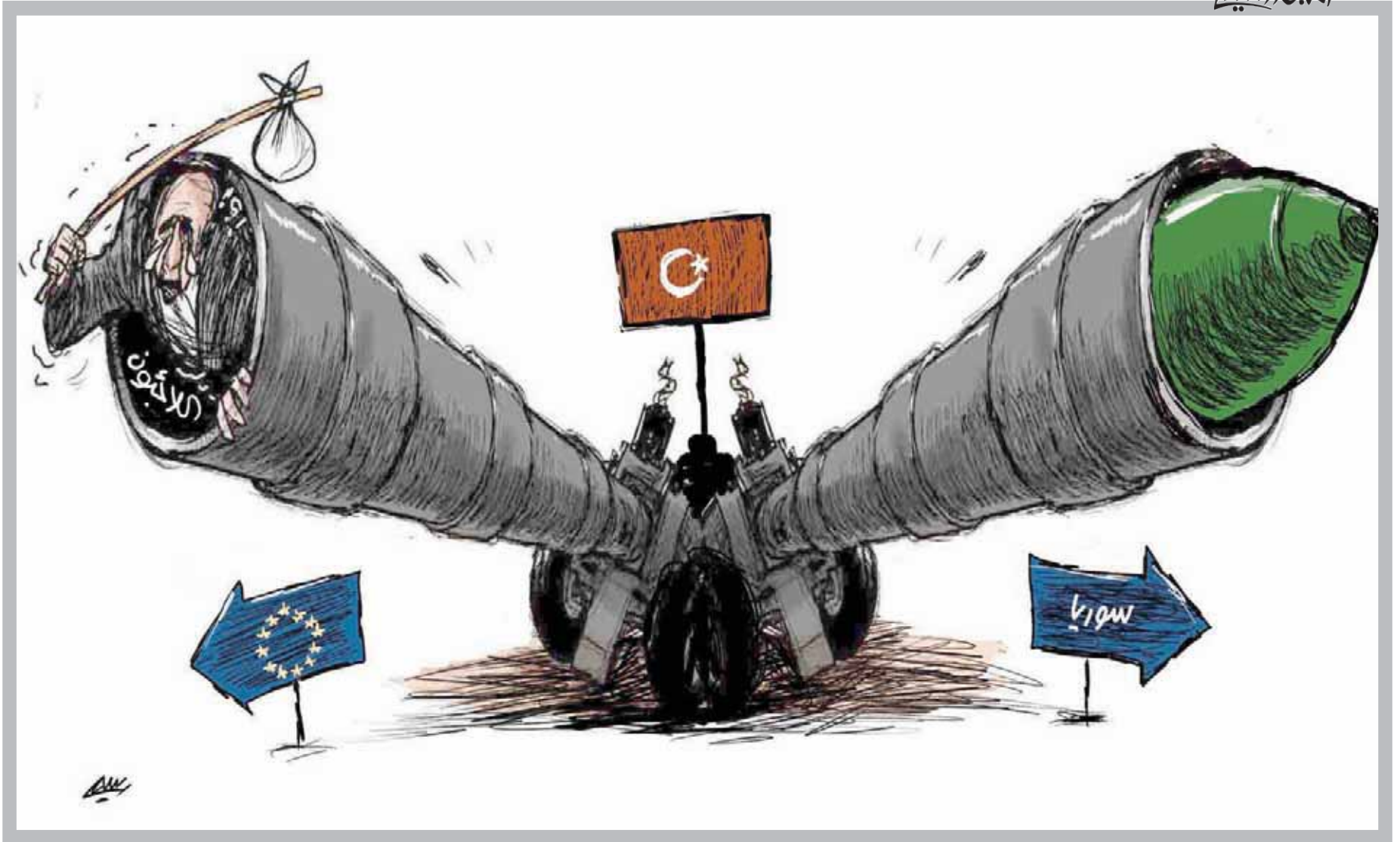
الأزمات، وخاصة البطالة وارتفاع الأسعار وتراجع قيمة الدينار وارتفاع قطاع الخدمات. السؤال، هل هناك أمل في ولادة حكومة ائتلافية قوية قادرة على مواجهة تلك الاستحقاقات من برلمان فيسفاستي متشظ؟ ذلك احتمال بعيد، وفقاً لتنازع احتمالات ضعيف، هو أن يتمكن رئيس الجمهورية القادم من نظم مسيحة متعددة الأوان من العقيق الحزبي، تكون القاطرة التنفيذية نحو مرحلة غاية في التعقيد. ما لم يكن ذلك، فإن العودة إلى صناديق الاقتراع ستكون الخيار الذي لا مفر منه، وإن كرهه المواطنون الملهفون لرؤية رافعة قوية للبلاد من حفر الاختناق. لكنه رغم كل ذلك فإن تونس قد حققت خطوة غير مسبوق في المنطقة لعبور برزخ الديمقراطية الوليدة، في عملية حضارية سادها الأمن والشفافية والكفاءة القانونية. لقد عبّر الجميع عن إرادتهم، العازفون عن المشاركة في الانتخابات، والذين وضعوا أوراقاً بيضاء، حتى أولئك الذين ألغيت أوراق أصواتهم. الديمقراطية الحقيقية مولود عربي جديد، ولكل ولادة ألم، وتونس برزخ إلى القادم.



محمد الرميحي

السوق العراقية، بسبب ذلك الغول المسمى «فساداً». هذا الأخير جزء من آلية النظام القائم طبعاً لا طبعاً، فأينما تجد محاصصة، تجد فساداً! المحنجون يعرفون كل ذلك، ومعظم العراقيين أيضاً، في عالم لم تعد للمعلومة أسوار تمنعها من الوصول إلى الناس. أكثر كلمة مستعملة من لدن معظم السياسيين العراقيين على مدى 15 عاماً هي كلمة «الإصلاح»، ولكنها في الغالب تعني «إصلاح الوضع المالي» للسياسي أكثر من أي شيء آخر، حتى أصبحت الأهازيج الشعبية العراقية تطلق النكات المرة على ذلك الاصطلاح. أحد الشعارات كان لافتاً في الحركة الأخيرة «ما نريد واحد ملتحي... نريد واحد يستحي»! كم هو شعار لاف ومخلوط بالمرارة (التعبير) مشتركون. الخوف من سيناريو صعب ومهلك، هو إما دخول العراق في «احتلال إيراني» واضح جلي، وإمسا في حرب ملبشواوية، وكلامها يؤديان إلى عدم استقرار طويل الأمد للمنطقة. من هنا، ما تشهده ونسمعه قادماً من أرض الرافدين ما هو إلا رأس جبل الثلج:

آخر الكلام: المشروع السياسي الذي أقيم في العراق بعد عام 2003 أفقد المهندس الحضيف، فاي مهندس يخصص الأرض، إن كانت قادرة على حمل البناء المزعم إقامته فيها!



تونس في برزخ الديمقراطية

الذي حصل حزبه «قلب تونس» على 38 مقعداً في الترتيب الثاني. مجلس نواب الشعب التونسي المكون من 217 نائباً، الأغلبية المطلقة فيه 109 مقاعد، وهي المطلوبة لتشكيل الحكومة ومنحها الثقة.

الحزبان الأولان بينهما ما صنع حداد المال والسياسة والخلفيات الفكرية، وكذلك الاعتبارات الشخصية، حتى لو افترضنا جدلاً أنهما قد يتوصلان إلى صفقة، فلن يتمكن من تحقيق النسبة المطلوبة في داخل مجلس النواب لتشكيل حكومة، بل لن يتمكن حزبان من ذلك. والمعضلة الكبرى أن الأحزاب والقوائم التي حصلت أكثر المقاعد لا يوجد بينها تناغم في البرامج والخلفيات الأيديولوجية. حزب «النهضة» الإسلامي الذي حصل على 52 مقعداً أعلن مسكراً دعمه وترشيح الرئاسي قيس سعيد، ومعارضته للمرشح نبيل القروي

كانت أكثر صخباً في كل شيء، في عدد القوائم الانتخابية والشخصيات المترشحة، وكذلك البرامج التي تقدمت بها القوائم المتنافسة. اختلفت البرامج بقدر ما تشابهت، ولكنها تقاسمت الشعارات التي لا تخلو من الوعود الرغوية.

نحو 20 قائمة انتخابية نالت أصواتاً تراوحت بين الحصول على عشرات المقاعد ومقعد واحد. النتائج النهائية تطرح أسئلة كثيرة، فمجلس النواب الجديد ليس به حزب لديه أغلبية

تنتقل تونس من انتخاب إلى آخر، وبين كل منها برزخ يتسع ويضيق. الانتخابات الرئاسية تداعي لها عشرات، والبرلمانية آلاف، كانت الأسماء في الضمير لوحة صراع تداخلت فيها ألوان الماضي والحاضر، وبينهما علامات استفهام وتعجب وتعرجات المجهول. في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية تهاوت أسماء كانت تمتلك أوراق وأقلام وكراسي القرار، تسادها أحزاب معروفة، لها وجود قديم أو حديث. غادر حلبة السباق منذ الجولة الأولى يوسف الشاهد رئيس الحكومة وزعيم حزب «تحيا تونس»، ورحل معه رئيس حكومة سابق، هو المهدي جمعة، وعدد من الوزراء السابقين، أما المنصف المرزوقي أول رئيس للجمهورية بعد الثورة فلم يبل حتى دوي السقوط. تقدم إلى الجولة الثانية والثالثة آسمان، لكل منهما وهج المفاجأة، خسرت في الجولة الأولى شخصيات لها وزنها الحزبي والسياسي، بينهم عبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع وأحد رموز حزب «نداء تونس» صعد إلى الجولة الختامية قيس سعيد أستاذ القانون الذي لم يسبق له أن نبأ مركزاً سياسياً، فهو جديد في كل شيء، في

تونس من انتخاب إلى آخر، وبين كل منها برزخ يتسع ويضيق. الانتخابات الرئاسية تداعي لها عشرات، والبرلمانية آلاف، كانت الأسماء في الضمير لوحة صراع تداخلت فيها ألوان الماضي والحاضر، وبينهما علامات استفهام وتعجب وتعرجات المجهول. في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية تهاوت أسماء كانت تمتلك أوراق وأقلام وكراسي القرار، تسادها أحزاب معروفة، لها وجود قديم أو حديث. غادر حلبة السباق منذ الجولة الأولى يوسف الشاهد رئيس الحكومة وزعيم حزب «تحيا تونس»، ورحل معه رئيس حكومة سابق، هو المهدي جمعة، وعدد من الوزراء السابقين، أما المنصف المرزوقي أول رئيس للجمهورية بعد الثورة فلم يبل حتى دوي السقوط. تقدم إلى الجولة الثانية والثالثة آسمان، لكل منهما وهج المفاجأة، خسرت في الجولة الأولى شخصيات لها وزنها الحزبي والسياسي، بينهم عبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع وأحد رموز حزب «نداء تونس» صعد إلى الجولة الختامية قيس سعيد أستاذ القانون الذي لم يسبق له أن نبأ مركزاً سياسياً، فهو جديد في كل شيء، في

جبريل العبيدي

إردوغان يقضم «لواء» جديداً

ما كاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب يغرد عن وضع قواته في سوريا، حتى سارع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الإعلان عن عملية عسكرية في المنطقة خلال الاجتماع التاسع والعشرين لحزب «العدالة والتنمية» الواجهة السياسية لحزب «الإخوان» الفرع التركي. أردوغان قال: «أجرينا ترتيباتنا، واعدنا خططنا للعملية وأعطينا التعليمات الضرورية»، بينما جاء رد كينو كبرائيل، المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بالقول إن «قيام تركيا بعملية عسكرية ضد المناطق السورية وقواتنا سوف يفتح المجال أمام حرب شاملة تعيد المنطقة إلى ما قبل عام 2012».

أما الأمم المتحدة المتفرقة الدائم القلق دون أي تحرك يذكر، فقد قال منسقها الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأزمة السورية التابع للأمم المتحدة بانوس مومسيس في جنيف: «لا نعرف ماذا سيحصل... نستعد للأسوأ».

الخدلان الأميركي لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) هو من شجع أردوغان على غزو الأراضي العربية السورية، والشرق السوري قديمة منجدة، ولا تختلف عن مطامع تركيا الطورانية في الموصل العربية العراقية، فالطامع في الاستواء على الأراضي السورية بدأت منذ احتلال تركيا لواء الإسكندرون.

لواء الإسكندرون الذي يسميه بعض المؤرخين مثل ستيفن لوغريج «الآزاس والورين السورية»، ويطلق عليه في سوريا المحافظة الخامسة عشرة، يحاول أردوغان استنساخ سوري قديمة منجدة، بإعادة تشكيل الخريطة والسياسة السورية بمزاجه وهوسه بالعثمانية الثانية، فحاول العبث بالديموغرافيا السورية بنشئ الطرق منذ اندلاع الحرب في سوريا، وبقواته التي ما فتئت تعبت بالأراضي السورية. أردوغان عبث بالديموغرافيا في منج وعين العرب السوريتين بين تهجير وتوطين وطرد للسكان الأصليين، من المناطق التي تسيطر عليها تركيا في سوريا، بل وصل الأمر إلى استخدام اللغة والعملية التركية في التعاملات، وافتتاح كليات جامعية في سوريا ونشر صور أردوغان في المرافق العامة، الأمر الذي لا يمكن تفسيره إلا في إطار الاحتلال الغاشم، وليس ملاحقة للإرهاب كما تزعم تركيا.

الجزء الظاهر من جبل الثلج العراقي!

فقط، أي من 24 مليوناً وقليل لمن لهم حق التصويت، صوت فقط 10 ملايين وقليل، لقد صوت العراقيون عدداً من المرات منذ عام 2003 وفي كل مرة تدني النسبة، وهو دليل على فقد الأثيرة الثقة في تلك الممارسة، فقد تكسر الشكل الإجرائي للديمقراطية، وانزعجت منه فلسفتها ومقاديرها، اليوم، أصبح 22 في المائة من العراقيين في بطالة سافرة، وتكثر الشعارات

فقط، أي من 24 مليوناً وقليل لمن لهم حق التصويت، صوت فقط 10 ملايين وقليل، لقد صوت العراقيون عدداً من المرات منذ عام 2003 وفي كل مرة تدني النسبة، وهو دليل على فقد الأثيرة الثقة في تلك الممارسة، فقد تكسر الشكل الإجرائي للديمقراطية، وانزعجت منه فلسفتها ومقاديرها، اليوم، أصبح 22 في المائة من العراقيين في بطالة سافرة، وتكثر الشعارات

يدخل في متاهات «المحاصصة القائمة على الزبائنة»، فاصبحت هناك قلة لديها السلطة والمال والاتباع، وأغلبية مهشمة لا أحد يسمع، وناقضت المساواة في السلطة والثروة إلى درجة، نسف العقد الاجتماعي المفترض، ودخول المريض غرفة الإنعاش. تسلط الأقلية استحوذ على الموارد، وراكم الثروات، ووزع بعضها على المريدن عند رأس الهرم، وترك الأغلبية تعيش على «المذهب» هو تنهيدة المظلومين، والظلمة الدينية هو قلب عالم سياسي بلا قلب. فسجعت كل تلك المظاهر الملهية للناس بأشكال جديدة من الطوقس، فاصبح لدى الدولة العراقية 100 يوم إجازة، بعد ذكرى وفاة أو ميلاد أحد السادة إلهاء للمحرومين.

من أجل التذليل العقلي على ما تقدم، ننظر إلى أول ذهاب للعراقيين إلى أقلام الاقتراع، وآخر مرة ذهبوا إليها في أكتوبر (تشرين الأول) 2005 صوتت العراقيون على دستورهم بإقبال كبير، وكانت النسبة 68 في المائة، وقد ارتفعت النسبة كثيراً في المحافظات الشيعية والكردية، وانخفضت في المحافظات السنية، علامة على استيثار شعبي يغفر أفضل من البعض. في عام 2018 سجلت الانتخابات في العراق أكبر نسبة عزوف عن التصويت، بلغت نسبة التصويت 44 في المائة

أكثر كلمة مستعملة من معظم السياسيين على مدى 15 عاماً هي كلمة «الإصلاح» التي تعني في الغالب «إصلاح الوضع المالي» للسياسي

إن تحدثنا عن البطالة المقنعة، على الورق هناك 8 ملايين عراقي يعملون في الحكومة، وتبين أنهم لا يمارس أي عمل. كثير أن كثيراً من السياسيين العراقيين، على مِز السنوات، في الغالب يطلب وُد طهران من أجل البقاء في الساحة السياسية، وطهران من طرفها لا تمنع أن يتكسب ذلك السياسي من الخزينة العراقية، ما دام موالياً. لم يكن ذلك خافياً على معظم العراقيين الذين عضهم التهميش وفقدان الخدمات ومستقبل قاتم، وهم يرون أمام أعينهم تضخم ثروة البعض وامتنيازاته، وفي الوقت نفسه إفقار وتتردد معظم الشركات ورأس المال الأجنبي في المغامرة بدخول

فساد خاصة بتسليح الجيش. الإزاحة سببها أنه فاسد! كما أزيح هوشار زبياري عام 2016 بالتهمته نفسها! الإزاحات لم تعقبها محاكمات، دليل على احتمال أنها «كيد سياسي». من جهة أخرى، كشف تقرير برلماني عراقي رسمي عن وجود 6 آلاف مشروع وهمي كلفت الموازنة العراقية 178 مليار دولار منذ عام 2003 ولم يدخل أحد في التفاصيل، على أهميتها، بل أصبح الوزراء يبلعون عن شبهات الفساد في وزاراتهم بشكل «سري» خوفاً من مافيا الفساد المتحكمة. اليوم تشهد موازنة العراق (الغني بالنفط) عجزاً يبلغ 30 مليار دولار، وتتردد معظم الشركات ورأس المال الأجنبي في المغامرة بدخول

تركيا تتذرع بوجود مقابر تعود لقادة أتراك «عثمانيين» في مناطق شمال سوريا، لتبرير العبث بالديموغرافيا السورية، فهل هذا يبرر احتلال الدول وانتهاك سيادتها؟ الحقيقة أن وجود مقابر قادة أتراك في سوريا أو عموم بلاد العرب، يعود لفترة «الاستعمار» (وليس الاستعمار) التركي تحت عبادة «الخلافة العثمانية» التي يحلم أردوغان بإصدار النسخة الثانية منها بمساعدة تنظيم «الإخوان» الذي يعبت بأرض العرب، ويتخذها العثمانيون الجدد مطية لإنهاء أرض العرب.

كل ما هناك هو أن أردوغان يجد الفرصة التاريخية لقمص قطعة أخرى من الأرض العربية، تماماً مثلما فعل أسلافه واقتطعوا لواء الإسكندرون من سوريا العربية.

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,58	4,11
قطر	ر. قطري	3,64	4,44	3,99
عمان	ر. عماني	0,38	0,47	0,42
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,48	4,03
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,46	0,41
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,37	0,33
د. اردني	د. اردني	0,71	0,87	0,78
ج. مصري	ج. مصري	16,30	19,90	17,90
د. مغربي	د. مغربي	9,71	11,85	10,65
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1840	1654
د. تونسي	د. تونسي	2,85	3,48	3,13



وائل مهدي

تسعير النفط يحتاج إلى وقفة دولية

أمس ذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري أن توقف إنتاج النفط السعودي الشهر الماضي نتيجة الاعتداء على المنشآت في أبيق وخريص هو أكبر انقطاع للإمدادات في التاريخ، حيث أصاب نحو 6 ملايين برميل يومياً، ومع هذا لا تزال أسعار النفط تتداول أمس عند نفس مستوياتها قبل الهجمات.

ليس هذا وحسب، بل لم يعد السوق يهتم بإضافة علاوة المخاطر (risk premium) على أسعار النفط، والتي كانت في الغالب بين 5 إلى 10 دولارات للبرميل عندما تكون الإمدادات مهددة، ورغم أن الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها قالت إن هذه العلاوة قد تعود، ولكن ليس الآن، بسبب انشغال القائلين في بورصات النفط بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

هذه الأسعار وعدم استجابة السوق للمخاطر الجيوسياسية يخلقان دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والتي لا ترى أي قدرة لها على التأثير على الأسعار هذا العام منذ أن استعرت الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة.

إن الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم أمر مهم ويؤثر على الطلب العالمي على النفط، ولكن التأثير سوف يراه الجميع في العام القادم وليس هذا العام، وقد تكون الأرقام مماثلة فيها نوعاً ما، حيث يرى الجميع أن الطلب قد يتأثر بنحو مليون برميل يومياً على الأقل إذا ما استمرت هذه الحرب، في كل الأحوال فإن الاقتصاد العالمي يعاني ضعفاً هذا العام، وشرى ذلك بوضوح في بيانات الكثير من الدول مثل ألمانيا وغيرها، وهذا الضعف هو ما يجعل الكلف قلقة على مستويات الطلب على النفط وبالتالي الأسعار.

وسط هذه الظروف أعلن الأمين العام لمنظمة أوبك النيجيري محمد سونوسي باركيندو في لندن الأسبوع الماضي أن أوبك ستفعل كل ما بوسعها لإبقاء السوق متوازنة، ولكن ماذا يعني هذا التوازن؟ على الأرجح تخفيض الإنتاج بشكل أكبر في حالة انخفاض الطلب على النفط.

ولكن هذا الأمر لا يكفي لضمان حقوق دول أوبك والتي تحتاج إلى أسعار نطف عند مستويات بين 70 و80 دولاراً لموازنة إنفاقها العام هذه السنة أو حتى في السنة التي تليها. وهنا تجب العودة إلى التفكير في طرق أخرى لتسعير النفط، لأن جعله بيد السوق تركه عرضة للمضاربات والتقلبات قصيرة الأجل من دون النظر إلى العوامل طويلة الأجل. إن تسعير النفط بصورة متحررة أمر صحي، ولكن ليس في أسواق يغلب عليها المضاربة، على كل حال لقد حاولت أوبك تاريخياً حل هذه المعضلة، ولكنها لم تصل إلى حل نهائي وسحري، وتم اتخاذ الكثير من الخطوات، أبسطها هو التسعير الحكومي العلن وأعددها السعر الاستراتيجي لسلة نفط أوبك.

كانت هناك مطالبات في السابق بالاستفادة من سوق دبي للسلع، حيث يتم تداول خام عمان وخام دبي، لكن منتجي أوبك لم يكونوا متشبعين على بيع نطفهم بعقود آجلة على هذه البورصة، وكانت عمان، أو بالأصح وزير نفطها محمد الرميحي، أكثر المحتمسين لهذا الأمر، وكان دائماً ينادي بإنشاء سوق عقود آجلة للنفط في الخليج.

قد تكون فكرة السوق النفطية الخليجية مرفوضة سياسياً، حيث سيتم اتهام دول أوبك كالعادة بالاحتكار والتلاعب في الأسعار، وهو ما لا تريده دول أوبك، ولكن لا بد من وجود حل، مثل تسعير النفط بناء على معادلات تشمل الاقتصاد العالمي والمخاطر الجيوسياسية وحالة العرض والطلب.

هذا قد يرجعنا خطوة إلى الخلف لإيجاد أسعار أكثر عدلاً من الأسعار التي تفرضها السوق الحرة التي تكون فاعلة فقط إذا لم تكن هناك عوامل خارجية تؤثر في المدخلات. ومن بين أبرز العوامل زيادة النقد في السوق وأكثر من اللازم، وهو ما يجعلنا نرى كيف أن مليون برميل من نطف برنت يتم تداولها بعقود بالمليارات على السوق الآجلة، ولهذا أصبح البرميل في السوق الفعلية لا يساوي إلا 10 في المائة من سعره الورقي.

لا أحد يستطيع اتخاذ قرار سهل، وهذا القرار يجب أن يشمل جميع المتجنين في العالم وليس فقط منتجي أوبك، حتى يفهم العالم أن أسعار النفط الحالية ليست مرفوعة كما نظنون، بل إن أوبك قد تحميهم مستقبلاً في حالة شح أو ندرة الإمدادات، إذ إن 100 دولار للبرميل ليست مستعدة مستقبلاً إذا ما زال الطلب وبقيت الإمدادات تعاني من صعوبة في زيادة مستوياتها السنوية مع زيادة معدل الضبوط في الحقول.

ولا يشكل استجابة الطلب الرئيس التوسع في الشراء، وكان الرئيس قال إن البنك المركزي يحجم عن الشراء لأنه راعب في التشدد النقدي الضار بالاقتصاد والأسواق.

وفي اختلاف الآراء بين توصيف التدخل أنياً أو مستداماً، يبدو بالنسبة للمصرفيين أن الاحتياطي الفيدرالي عاد إلى التيسير الكمي، لكن خطوات مدروسة وحذرة، كانه في حقل الغمام بين حاجات الأسواق من جهة والتهجة العالمية التي يستخدمها ترعب من جهة أخرى، ولا يريد البنك المركزي الظهور بمظهر المدعّم لإملاات الرئيس؛ لأنه حريص كل الحرص على استقلاليته، مقابل القيام بما يلزم القيام به حتى لا تقع أزمة سيولة وتضع الفوائد القصيرة الأجل من دون مبرر جرد أن الأسواق تحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات أو ربما إلى بضع مئات المليارات التي لا تمثل نسبة تذكر مما لدى الاحتياطي الفيدرالي من أصول تبلغ قيمتها حالياً 3946 مليار دولار.

ويبدو البنك المركزي مطمئناً ونسيباً حتى الآن لأن شح السيولة لم يظهر إلا للأجل القصير بينما المتوسطة والطويلة مستقرة ولا تظهر أي علامات ضعف، وهنا يكمن الفرق؛ لأن الشح في سنوات الأزمات كان أعمق وأشمل ولكل الأجل، ولا سيما طويلة منها.

ولزيادة حيرة المتابعين، أكد تقرير لوكالة «بلومبرغ» أن احتمالات خفض الفائدة تصل نسبتها هذه الأيام إلى 80 في المائة، علماً بأن القرار منظر في 30 أكتوبر الحالي، وتلك الحيرة ناتجة من تناقض ما في التوقعات: سياسة تحفيزية في ضح سيولة في الأسواق، مقابل سياسة تشددي في خفض الفائدة؛



اضطر الاحتياطي الفيدرالي في 17 سبتمبر لضخ 53 مليار دولار في الأسواق لخفض فوائده «الريبو» التي صدعت فجأة (أ.ب)

تشح السيولة تحت أي ظرف وينتج عن ذلك الشح صعوداً لأسعار الفائدة.

وعن الأسباب الطارئة، يشير المصرفيون إلى نقص الاحتياطيات في القطاع المصرفي؛ ما يعني أن اضطراباً بسيطاً يمكن أن يؤدي إلى قلق هنا وربما هلع هناك، ولا سيما في سوق «الإنترينك»، لذا؛ يرجح صدور إعلان تطميني، ربما يفهم منه أن الأمر ليس تيسيراً كمياً كبيراً وكثيفاً كما يعتقد البعض، بل هو عبارة عن الية تصحيحية لاضطرابات الأسواق الآتية، وأن «الفيدرالي» كان أعلن صراحة في سبتمبر الماضي أنه سيستمر أصولاً لموازنة موجوداته ومطلوباته. وأن علاقة ذلك بالانتقادات التي وجهها ترعب،

بين تحفيز بضخ السيولة وتشديد بخفض الفائدة حيرة غير مسبوقه في الأسواق النقدية الأمريكية

تليل اقتصادي

لندن، مطلق منير

«إنه ليس برنامج تيسير أو تحفيز نقدي كمي كثيفاً لشراء الأصول... لكنه يشبه ذلك»، هذا ما استنتجه المراقبون للأسواق النقدية الأمريكية خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وعلى هذا الصعيد، أعلن الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الثلاثاء الماضي، أنه جاهز لزيادة ما بحوزته من الأصول المشتراة من سندات خزينة؛ بهدف تجنب أي اضطرابات في سوق «الريبو» فيما بين البنوك التي تلجأ لبيع وشراء السندات لتوظيف السيولة أو الحصول عليها لزوم استخدام الأجل القصير جداً، واستخدام الاحتياطي

الفيدرالي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى ضخ 53 مليار دولار في الأسواق لخفض فوائده «الريبو» التي صدعت فجأة إلى 10 في المائة، بعدما اضطرت سوق تداول السندات بين البنوك ببيعاً وشراء لفترات المدى القصير. وهذا التدخل أتى لضخ «ريوت» في ماكينته كان يخشى أن تضطرب ألياتها أو تتعطل»، كما قال أحد المصرفيين المعنيين، إلا أن الاحتياطي الفيدرالي أصر على أن ذلك التدخل كان أنياً ولا يعني تغييراً شاملاً في سياسته، التي كان بدأ فيها بالتخلي عن أصول. لكن بعد 5 أيام من ضخ 53

لم تهدأ، كما يؤكد مصرفيون في وول ستريت؛ لأن العملية تشبه تقريباً ما كان يحصل إبّان الأزمة المالية عندما لعب البنك المركزي الدور الأول والأخير في تأمين السيولة التي شحت في المصارف، وكان ذلك على نحو مستدام لسنوات طويلة. لكن التدخل الأخير أتى أنياً ولتأمين سيولة ليلة واحدة ومدّة أسبوعين تقريباً.

أحد كبار المتداولين يؤكد أن الأمر ليس أنياً كما ذكر الاحتياطي الفيدرالي، متوقفاً تكرار السيناريو الأسبوع المقبل وربما الأسابيع المقبلة حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وأضاف: نعلم أن الاحتياطي الفيدرالي هو الآن في

طور التفكير لإيجاد حل طويل الأمد، أي أنه سيتجنب التدخل الانتقائي المحدد في الحجم والوقت، باتجاه إيجاد حل مستدام لهذه الظاهرة الطارئة وغير المنتهية التداعيات بعد، وعلى الصعيد عينه، تؤكد البنوك الاستثمارية في وول ستريت أن جيروم باول، رئيس الاحتياطي الفيدرالي، وبياعلانه هذا البرنامج الشرائي الذي سيزيد ما في ميزانيته من أصول مالية بعدما كان أعلن أنه سيخفضها يريد الية جديدة بين التدخل الانتقائي المحدد الأجل وبين التدخل المستدام على السبق الذي اعتمد خلال سنوات الأزمة. لذا؛ فالعلاوة صعبة، لكنها في متناولها وباستطاعته حتى لا

مصر أعلى فائدة حقيقية في العالم بعد تراجع التضخم

القاهرة، الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار الفائدة الحقيقية في مصر، مقارنةً بالاقتصادات الصاعدة الأخرى، مثل التركية والأوكرانية، بعد تراجع الكبير في معدل التضخم، ووصوله إلى أقل مستوى له منذ 7 سنوات، وهو ما يمثل تحافراً إضافياً للاستثمار في أدوات الدين المحلية المصرية، بحسب وكالة بلومبرغ للتداول، حيث

كان الجهاز المركزي للتعبيث والإحصاء المصري قد أعلن، أمس، استمرار معدل التضخم في التراجع للشهر الرابع على التوالي، حيث وصل خلال سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 4,8 في المائة، مقابل 7,5 في المائة خلال أغسطس (آب) الماضي، ليصل إلى أقل مستوى له منذ 2012. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن

سعر الفائدة الحقيقي في مصر أصبح حالياً في حدود 8,5 في المائة، بعد وضع معدل التضخم في الحساب، وهو ما يزيد على الفائدة الحقيقية في تركيا وأوكرانيا، لتصبح أعلى فائدة حقيقية في العالم. ومع تخفيف البنك المركزي المصري للسياسة النقدية بقوة، فإن استمرار سعر الفائدة الحالي يضمن بقاء الجنيه المصري كعملة مفضلة للتداول، حيث

يقترض المستثمرون بالعملة التي تنخفض الفائدة في دولها، ويستثمرون في الأصول المحلية لسدول ذات الفائدة المرتفعة كـمصر. وفي الوقت نفسه، فإن معدل التضخم في مصر الآن أصبح أقل من المستوى المستهدف بالنسبة للبنك المركزي حتى نهاية 2020. وفي سوق الصرف، ارتفع

الجنيه أمام الدولار إلى أعلى مستوى له منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، ليواصل أداءه الجيد الذي جعله العملة الأفضل أداءً أمام الدولار خلال العام الحالي، بعد العملة الأوكرانية. وكان وزير المالية المصري قد قال إن سعر فائدة حقيقياً يبلغ 3 في المائة يزيد أو يقل بمقدار نقطة مئوية واحدة بعد «سعر» حقيقياً مقبولاً يحافظ على جانبية مصر» للمستثمرين.

وعلى صعيد آخر، تفقد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، موقع إنتاج البترول والغاز بمنطقة «بدر 3» التي تعد المنطقة المركزية للإنتاج البترولي بالصحراء الغربية، في ضوء امتلاكها البنية الأساسية التي تمكّنها من استقبال الزيت الخام والغاز المنتج من مختلف حقول شركات الإنتاج بصحراء

مصر الغربية، وتقوم بالعمليات بالمنطقة شركة بدر الدين للبترول. وتأتى الجولة في إطار الجولات الميدانية للمهندس طارق الملا لمواقع الإنتاج، للوقوف على تحقيق برامج تنمية الثروات البترولية والغازية، وزيادة كفاءة الأنشطة، فضلاً عن متابعة تحديث إجراءات السلامة والصحة المهنية بمواقع العمل. وأكد الملا خلال الجولة أن قطاع البترول يسعى خلال المرحلة الحالية إلى تنفيذ برامج عمل طموحة في مختلف مواقع إنتاج الزيت الخام لتعظيم معدلات الإنتاج والاحتياطيات من خلال تكثيف أنشطة

تحديث البنية الأساسية للإنتاج البترولي بمنطقة الصحراء الغربية، وإجراء برامج الصيانة والإحلال والتجديد بانتظام، بما يؤدي إلى استيعاب إنتاج الأبار الجديدة، وتوفير بيئة عمل آمنة، مشدداً على ضرورة الالتزام بتنفيذ اشتراطات الأمن والسلامة والصحة المهنية كافة، وتحديثها ومراجعتها باستمرار، ورفع كفاءة وسائل الحماية والأمان الصناعي لحماية العاملين والمنشآت ووقايتهم. وتفقد الوزير ومرافقوه خلال الجولة تسهيلات الإنتاج ومحطتي معالجة الزيت والغاز بحقول منطقة «بدر 3» التي يصل إنتاجها الحالي من الغاز الطبيعي إلى نحو 300 مليون قدم مكعب يومياً، بالإضافة إلى 23 ألف برميل زيت خام ومتكثفات يومياً، حيث قام الملا بالالتقاء

بمجموعة من بورصة لندن غير الممكن، بعد، أن نتحدث عن فقاغة، وتهيمن اسواق الفولاذ المقاوم للصدأ المكون من سبائك معدنية حديدية تحتوي على خليط من العناصر، حيث نسبة الحديد فيها لا تقل عن 50 في المائة ونسبة الكروم من 5 إلى 30 في المائة والنيكل والولوبدينيوم نحو 5,5 في المائة ونسبة الكربون بحد أقصى 2 في المائة، تهيمن على 70 في المائة من طلبات شراء النيكل حول العالم. وسيكون لأسواق المطارات المستعملة في إنتاج السيارات الكهربائية حصة هامة في هذه الطلبات مستقبلاً». في سياق متصل، يشير الخبير الألماني أندريه فيرنيجي من شركة «روزكيل» للاستشارات إلى أن مجموعة «تسينغشان» الصينية القابضة، وهي أكبر شركة مصنعة للفولاذ المقاوم للصدأ في العالم، اشترت كميات

في المائة منذ مطلع عام 2019، وهذا أداء يجعل النيكل يتجاوز أداء المعادن الأولية الصناعية الأخرى التي تترجح اليوم تحت أجواء التخوترات التجارية الأمريكية الصينية والتوقعات الاقتصادية المستقبلية. ويضيف أنه اعتماداً على بورصة لندن للمعادن هوت أسعار النحاس 5 في المائة منذ مطلع عام 2019 لترسو عند أدنى مستويات لها منذ عام 2017، كما تراجعت أسعار الألومنيوم بالمثل، في حين تراجعت أسعار معدن القصدير 20 في المائة، ولمرة الأولى منذ عام 2010 أصبح القصدير أرخص سعراً من النيكل.

ويختتم: «تعدّي المضاربات الدولية القفزة النوعية في أسعار النيكل حالياً، فهناك جهة واحدة تتحكم بـ50 إلى 79 في المائة من موجودات معدن النيكل



نيكل منصهر يجري صبه في أوعية بصنع للمعدن (رويتزر)

ساهمت في تسريع تفعيل هذا الحظر. ويختتم: «إن الرهان على زيادة استعمال النيكل في قطاع إنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، على المدى المتوسط، يمثل جزءاً من المضاربات حول أسعار هذا المعدن حالياً، فالبطاريات تستأثر به في المائة من الطلب العالمي على النيكل، أي نحو 2,4 مليون طن منه سنوياً. ومن المتوقع أن يفقر هذا الطلب إلى 10 في المائة عام 2022 و20 في المائة عام 2030، ولكي لا يعاني العالم من نقص في إمدادات النيكل ينبغي إطلاق العنان لاستكشاف وتطوير مناجم جديدة، وعلى صعيد تحفيز الاستثمارات الدولية في قطاع النيكل، وبينها الاستثمارات الألمانية، ينبغي على أسعاره أن ترسو عند ما لا يقل عن 22 ألف دولار للطن في الشهور القادمة».

نيكل منصهر يجري صبه في أوعية بصنع للمعدن (رويتزر)

تشغيل النقل العام بالمدن الصغيرة يفتح آفاقاً استثمارية جديدة في السعودية

الرياض، شجاع البقمي

مدن السعودية ومحافظاتها، مؤكداً أن القرار سيفتح آفاقاً كبرى للاستثمار في واحد من أكثر القطاعات أهمية وحوية، كما أنه في الوقت ذاته سيسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

ولفت السليم إلى أن نظام الامتياز التجاري سيسهم هو الآخر في تعزيز فرص دخول مستثمرين جدد في قطاع النقل العام، مضيفاً: «من المتوقع أن يكون هناك مستثمرون جدد في هذا القطاع الحيوي، وقد تشهد تكتل مجموعة من المستثمرين للحصول على حق امتياز تجاري في هذا المجال المهم، وهذا الأمر سيسهم بشكل إيجابي في زيادة مساهمة قطاع النقل في الناتج المحلي الإجمالي».

وفي جانب آخر، تعمل الهيئة العامة للنقل في السعودية على تنظيم وتطوير أنشطة النقل البري والبحري والسككي بما يوفر بيئة نقل ذات كفاءة وجودة عالية وبكفاءة ملائمة، تركز على أحدث التقنيات وتعزز فرص الاستثمار في صناعة النقل بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويهدف قطاع النقل البري بالهيئة العامة للنقل إلى تنظيم وتطوير جميع أنشطة النقل بالحافلات وسيارات الأجرة والتأجير والشاحنات، إضافة إلى الأنشطة الداعمة لها وجعلها ذات مردود اقتصادي واجتماعي عال، فيما يقوم القطاع بمناجاة التشغيل والصيغ للمركبات والمشغلين ومرافق النقل، ومراقبة التشغيل.

كما يقوم القطاع بتطوير اللوائح التنفيذية والضوابط وضمان الالتزام بها، وتوظيف التقنية في أعمال الرقابة والضبط وضمان عدالة المنافسة بين مقدمي الخدمات وحماية مصالح المستخدمين؛ حيث تعد خدمات النقل البري من الخدمات الأساسية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة.

فتح قرار تشغيل شبكات النقل العام بالحافلات كمرحلة أولى في بعض مدن السعودية ومحافظاتها، أفقا أوسع أمام الاستثمار من جهة، وتحسين جودة الحياة من جهة أخرى، حيث سيسهم هذا القرار في دخول مستثمرين جدد لقطاع حيوي ومهم في الوقت ذاته سيعزز من تسهيل حركة التنقل للمواطنين والمقيمين.

ومن المتوقع أن يبدأ مستثمرون بإعداد أنفسهم للاستثمار في هذا المجال الحيوي، وذلك عبر بوابة الامتياز التجاري، وهو النظام الذي تمت الموافقة عليه قبل أيام من قبل مجلس الوزراء في البلاد، بالإضافة إلى الموافقة على تشغيل شبكات النقل العام بالحافلات كمرحلة أولى في بعض مدن السعودية ومحافظاتها.

وفي هذا السياق، أكد وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للنقل الدكتور نبيل بن محمد العامودي أن هذه الموافقة ركزت على المدن المتوسطة والصغيرة وفق أولويات محددة شملت الكثافة السكانية ومتوسط دخل الأسرة ونسبة ملكية المركبة لتشمل التنمية لجميع مدن ومحافظات المملكة، حيث يعد النقل العام واستدامته من أساسيات تطور المدن العصرية بفضل إسهامه المباشر في تسهيل حركة التنقل لكل مكونات المجتمع، وعمقه كرافد اقتصادي وتنموي.

وشدد العامودي على أن الهيئة العامة للنقل ستضع هذا القرار موضع التنفيذ وذلك بالتنسيق مع الجهات المحلية إمارات المناطق وهيئات تطوير المدن وإمانياتها، مضيفاً أن العمل أيضاً يجري لتوفير التمويل اللازم للتحوض بهذه المشروعات المهمة مع الجهات المعنية.

وفي هذا الخصوص، أكد المستشار الاقتصادي غانم السليم لـ«الشرق الأوسط»، أهمية قرار تشغيل شبكات النقل العام

سياسات حكومية تعزز دخول وخروج المنتجات والخدمات في الاقتصاد الوطني

السعودية: معززات الانفتاح الاقتصادي تدفع بانتعاش التدفق التجاري

الرياض، «الشرق الأوسط»

تتوالى دلائل الانفتاح الاقتصادي التي تدفعها سياسات السعودية الاقتصادية، وتنعزز بنماذج واضحة من التفاعل التجاري في مساريه الداخل والخارج؛ إذ يمكن الاستدلال بحدوثين هذا الأسبوع: الأول إقرار نظام الامتياز التجاري في المملكة؛ وهو ما سيدعم التدفق التجاري الداخل إلى البلاد، والآخر جهود تمكن الصادرات السعودية مما يعزز من التدفق التجاري الخارج.

وأعلنت السعودية رسمياً عن صدور الموافقة الحكومية بإقرار نظام الامتياز التجاري، وذلك في خطوة تدعم فيها استكمال منظومة التشريعات التجارية وتبني بيئة العمل في البلاد إلى مزيد من الحيوية في القطاعات التجارية والاستثمارية؛ إذ أكد وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أن النظام يأتي ضمن الخطوات المتسارعة لبناء المنظومة التشريعية للأنظمة التجارية ضمن «رؤية المملكة 2030».

ولفت القصبي، حينها، إلى أن إقرار النظام يفتح سوقاً عالمية ضخمة تمكن الشركات العالمية الكبرى من الوصول إلى الأسواق المحلية، وتفتح آفاقاً جديدة لصغار المستثمرين ورواد الأعمال للتوسع وتنمية أعمالهم التجارية.

وتفاعل مع هذا القرار القطاع المنظم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ إذ أعلنت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) عن إطلاق منصة الامتياز التجاري المطورة ستتيح لرواد ورائدات الأعمال فرص الاستثمار التجاري وتوضيح أنظمتهم، إضافة إلى برامج حرة الامتياز للمنتج وصاحب الامتياز والمواد التوعوية المتعلقة بالأنشطة التجارية المتاحة في هذا المجال.

ووفقاً لـ«منشآت»، سيسهم نظام الامتياز التجاري بتوسيع أعمال المنشآت ذات العلامة التجارية المعروفة دون الحاجة إلى إنفاق أموال من الشركة الأم على التوسع بالفروع،



الشركات السعودية تسعى للبحث عن أسواق خارجية وزيادة فرص التصدير (الشرق الأوسط)

لشركات الوطنية، تطوير البرامج وتقديم الحوافز للمصدرين، وكذلك تنمية الكفاءات البشرية في مجال التصدير ورفع الجاهزية التصديرية للمنشآت، إضافة إلى تسهيل إيجاد الفرص والأسواق التصديرية الملائمة وتيسير ربط المصدرين مع المشترين والشركاء المحتملين.

وأكدت الهيئة على عنايتها بفتح المجال للشركات السعودية للمشاركة تحت مظلتها في المشاركات الدولية والإقليمية في أبرز المعارض العالمية التجارية والاقتصادية، في إطار سعيها إلى تطوير منصات مبتكرة تسهم في التعريف بالمنتج السعودي والترويج له، إضافة إلى إنشاعة فرص عقد لقاءات مطابقة الأعمال مع الشركاء والعملاء في الأسواق المختلفة، وكذلك الإطلاع على التوجهات والمستجدات المصاحبة لأفضل ممارسات التجارة والصناعة حول العالم.

وتقنية المعلومات لعرض منتجاتها في الخارج. جاء ذلك عبر التواجد وعرض منتجات تلك الشركات الوطنية من خلال جناح الهيئة المشارك في معرض جاستكس للتقنية 2019، المقام في دبي ضمن هدف هيئة الصادرات بتعزيز وصول المنتجات السعودية إلى الأسواق الإقليمية والدولية، من خلال ثالث أكبر حدث في العالم في مجال التقنية، والأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضحت الهيئة في بيان نشرته مؤخراً، أنها ترمي من خلال المشاركة لفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات السعودية في الأسواق الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى تسلط الضوء على الفرص السوقية العالمية في مجال التقنية والترويج للمنتجات والخدمات السعودية بما تضمنه زيادة الحصص السوقية لها في الأسواق العالمية ويعزز مساهمة

«رينو» تطوي صفحة غصن بإقالة مديرها العام

تراجع المبيعات والأرباح هذه السنة. وكان بولجوريه (55 عاماً) يعمل في شركة موريسا الفرنسية لقطع السيارات ثم انضم إلى رينو في 2012، حيث تسلسل سلم القيادة حتى تعيينه مديراً عاماً بالوكالة للمجموعة بعد توقيف غصن.

أما كلوتيلد ديلبو (52 عاماً) فقد عملت في المجموعة الصناعية الفرنسية العملاقة ميشنل ثم التحقت برينو في 2012 بصفة «مديرة لأداء ومراقبة» للمجموعة، قبل أن تصبح مديرة مالية في 2016، وهي عضو في اللجنة التنفيذية للمجموعة. ورحب المستثمرون بإقالة بولجوريه، وارتفع سعر سهم رينو 4,47 في المائة إلى 53,07 يورو أمس في بورصة باريس.

وتطالب أصوات في اليابان بإقالة بولجوريه، وحتى داخل الدولة اليابانية لا يخفي مسؤولون رغبتهم في طي الصفحة. وعند تعيينه في يناير (كانون الثاني) الماضي، وافق سينار على العمل مع بولجوريه الذي تم تعيينه على رأس الإدارة التنفيذية في الوقت نفسه.

وذكرت مصادر قريبة من الملف أن قرار استبعاد بولجوريه اتخذته في نهاية المطاف سينار بمفرده. لكن ضغوط من كل الأطراف «بمس فقط الدولة، بل الموظفون ومسؤولو رينو والشركاء اليابانيون»، وأشار مصدر قريب من المجموعة الفرنسية إلى «الأداء غير المرضي للمجموعة» مع

منذ مساء الخميس، في مقابلة مع صحيفة «ليزيفيكو»، مديناً «ضربة مقلقة»، وقال إنه «ربما» يتم تدفيعه بذلك ثمن تعيينه معاوناً للمدير العام مطلع 2018 باقتراح من كارلوس غصن.

وكانت الدولة الفرنسية المساهمة الكبرى في رينو والتي تحتل 15 في المائة من رأسمالها، أكدت منذ الأربعاء على لسان وزير الاقتصاد البرون لومير أنها لا تريد «التدخل» في «خيارات إدارة المجموعة»، مؤكدة فتحها بسيانار.

إلا أن لومير صرح الجمعة أن الدولة الفرنسية تامل أن «يدخل» التحالف بين نيسان ورينو «مرحلة جديدة» بعد إقالة بولجوريه، وقال في تصريح مقتضب لصحافيين: «نامل

انتقالية (...) وبمفعول فوري» أيضاً. وقال مصدر قريب من الملف لوكالة الصحافة الفرنسية إن «بولجوريه كان حاضراً وتحدث خلال الاجتماع»، موضحاً أنه واجه انتقادات «لمشكلات في الإدارة والأداء». وأضاف: «جرت تصويت ولم يصوت أي عضو (في مجلس الإدارة) ضد إقالته، وامتنع عدد قليل جداً عن التصويت. عادة، يقدم المسؤول في هذه الحال استقالته لكنه هو سعى إلى إقالته».

وكان الاجتماع الاستثنائي لمجلس الإدارة الذي لم يعلن انعقاده قبل الخميس، يهدف إلى بت مصير بولجوريه الذي كان غصن قد اختاره ليكون خلفاً محتملاً له على رأس المجموعة. وقال رئيس المجموعة جان

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة رينو الفرنسية لصناعة السيارات الجمعة أن مديرها العام تياري بولجوريه أقبل، معبرة أن من الضروري إعطائها «دعفاً جديدة»، وذلك في تطور جديد في قضية رئيس مجلس إدارتها السابق كارلوس غصن الذي اتاحتها فضيحة مالية في اليابان.

وفي ختام اجتماع استثنائي، قالت «رينو» في بيان إن «مجلس الإدارة قرر إنهاء مهام المدير العام لرينو إس تياري بولجوريه بمفعول فوري». ولضمان الانتقال «قرر مجلس الإدارة تعيين السيدة كلوتيلد ديلبو مديرة عامة لرينو بالنيابة لفترة

مدير هيئتي المناطق الحرة بمطار الشارقة ومنطقة الحميرية لـ«الشرق الأوسط»

المناطق الحرة نموذج أساسي في تطوير المنظومة الاقتصادية الخليجية

بالحميرية في مدينة الشارقة تعد حالياً ثاني أكبر منطقة حرة في دولة الإمارات، تمتد على مساحة تتخطى 26,7 مليون متر مربع من المساحات التجارية والصناعية. وعن الاستثمارات في تطوير البنية التحتية للمناطق الحرة بالشارقة، أكد أن الجهود مركزة مؤخراً على إبراز القيمة التي يمكن للشركات الاستفادة منها، سواء في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أو في الأسواق العالمية.

وقال: «أصبحت مناطقنا الحرة مدناً متكاملة من الخدمات والتسهيلات التي توفر البيئة الحاضنة للشركات. والتركيز على تطوير نشاطاتهم وعملياتهم خارج الحدود، وإلى أسواق جديدة، قمتنا بزيادة المساحات التجارية، ووفرنا خدمات إضافية لم يصبح بعدها المستثمر بحاجة لمغادرة المنطقة الحرة بتاتاً، فكل ما يحتاج إليه بات متوفراً، من خدمات حكومية ومصرفية ومطاعم ومساحن، وغيرها من الخدمات اليومية الضرورية». وزاد: «بلغت قيمة استثمارنا في تطوير البنية التحتية في كل من المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي والمنطقة الحرة للمحيرة 4,2 مليار درهم



المنطقة الحرة في حميرة الشارقة (الشرق الأوسط)

لدعم نشاطات الشركات التي تختار منطقة حرة دون غيرها، وقال: «ولكن يمكنني أن أعدد بعضاً من هذه العوامل يمكن في الموقع الاستراتيجي والجغرافي للمنطقة الحرة، وقربها من خطوط النقل الجوي والبحري العالمية، والطرق التجارية التقليدية والمبتكرة، والبنية الاقتصادية، وعن إمكانية استقطاب الاستثمارات الأجنبية للمناطق الحرة، أكد المزروعى أن هناك عدداً من العوامل الجوهرية التي تلعب دوراً رئيسياً في الارتقاء بمكانة المناطق الحرة وتنافسيتها، حيث يولي المستثمرون اهتماماً بالغاً بالبنية التحتية الملائمة

في المناطق الحرة تساهم بدور رئيسي في تطوير وتنمية الاقتصاد العالمي، وتلعب دوراً مهماً في استقطاب الاستثمارات في مجالات صناعية وتجارية وخدمية متنوعة رئيسية، وتساهم في تسهيل تدفق رؤوس الأموال، وتنشيط الاقتصاد وقطاعاته، وتطوير القدرات البشرية، وخلق الوظائف، بالإضافة إلى مواكبة أحدث التوجهات الاقتصادية.

وقال: «تعد ذلك جزءاً مهماً من جهود استشراف المستقبل، والاستفادة من المتغيرات العالمية في تأسيس بنية اقتصادية تحتية مبتكرة، ووفقاً لتقديرات (الأونكتاد)، هناك الآن أكثر من 4800 منطقة اقتصادية خاصة

في جميع أنحاء العالم. وتعد المناطق الحرة في دول مجلس التعاون الخليجي عنصراً أساسياً في المنظومة الاقتصادية الشاملة التي تساهم في نمو الناتج الإجمالي الخليجي». وزاد: «هي أحد الحلول المبتكرة التي لجأت إليها دولنا الخليجية للاستثمار في صناعة المستقبل، وتحقيق الأرزهار الاقتصادي. اليوم، نحن نرى ثمرة هذه الرؤية الحكيمة للقيادة الخليجية التي أصبحت مناطقها الحرة مناطق مؤثرة عالمياً في

الشارقة، مساعد الزياتي

قال سعود المزروعى، مدير هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي مدير المنطقة الحرة بالحميرية، إن المناطق الحرة في دول مجلس التعاون الخليجي باتت تشكل عنصراً أساسياً في المنظومة الاقتصادية الشاملة التي تساهم في نمو الناتج الإجمالي الخليجي، مشيراً إلى أنها أحد الحلول المبتكرة التي لجأت إليها دول الخليج للاستثمار في صناعة المستقبل، وتحقيق الأرزهار الاقتصادي.

وبيّن المزروعى أن الشارقة سعت للاستفادة من اقتصاد المناطق الحرة، حيث حرصت هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي والمنطقة الحرة بالحميرية على إنشاء مناطق حرة تسخر لخدمة المنطقة الخليجية اقتصادها المتنوع، بهدف جذب المستثمرين الخليجيين عبر توفير مزاي تنافسية وخدمات عالمية، إذ تضم المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي والمنطقة الحرة بالحميرية 13 ألف شركة من 165 دولة حول العالم، في حين تشكل نسبة الشركات الخليجية منها 12,8 في المائة. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه بالنظر على مستوى العالم،

توقعات بجاهزية البلبي للمواجهة المقبلة

الفيصل يطالب الأخضر بنقاط فلسطين... والبعثة تطير إلى الأردن اليوم



لاعبو المنتخب السعودي يحتفلون بأحد أهدافهم في شبك سنغافورة (تصوير: علي الظاهري)

مع المنتخب اليمني بهدف لكل منهما. وادى المنتخب السعودي مساء أمس، تدريبه الأخير في القصيم، حيث يتوقع أن يكون اللاعب علي البلبي في كامل جاهزيته الفنية للمباراة المقبلة ضد المنتخب الفلسطيني، بعد أن غاب عن المباراة الماضية نتيجة عدم انضمامه إلا في اليوم الأخير للتدريبات لظروفه الأسرية. من جانبه، قال مدرب المنتخب السعودي هيرفي رينارد إن الأخضر أهدر كثيراً من الفرص السانحة للتسجيل في المباراة الماضية التي كان من الممكن أن تجعل النتيجة أكثر من 3 أهداف. وبين أنه سيعمل في الفترة المقبلة على عدم تكرار الفرص السانحة للتسجيل بالشكل الذي تم في المباراة الماضية، لأن المباريات تزداد صعوبة وقوة كلما تقدمنا في المشوار. وأكد رينارد أنهم دخلوا

وسيتم إنهاء إجراءات الدخول دون أن يتم فتح أبواب الحافلات في نقاط الحدود، حيث يتم ذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ومتابعة مباشرة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، الذي سيوجد في جميع المواقع الحدودية لمتابعة الوضع عن كثب وتلافي أي تجاوزات بهذا الشأن. ومن المقرر أن يؤدي المنتخب السعودي تدريجياً واحداً في في ملعب المباراة المزروع بالنخيلة الصناعية. وكان المنتخب السعودي تصدر المجموعة بعد الفوز المهم على المنتخب السنغافوري بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي احتضنها للمرة الأولى ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز بالقصيم، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط بعد أن تعثر في الجولة الأولى وخرج بالتعادل الفلسطيني.

الدمام: علي القطان

هنا الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، الجهازيين الفني والإداري واللاعبين في المنتخب السعودي، بعد فوزهم على المنتخب السنغافوري بثلاثة أهداف نظيفة، ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة والمؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. وطالب الفيصل في اتصال هاتفي مع رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل وبعثة المنتخب السعودي الأول، بمواصلة الجهود وتقديم مستويات مميزة في مقبل المباريات؛ بدءاً بقاء المنتخب الفلسطيني يوم الثلاثاء في رام الله الفلسطينية، والظهور بالصورة المشرفة والعودة بنتيجة إيجابية. وتغادر بعثة المنتخب

الصفدي: العلاقات الأخوية بين البلدين عصية على كل مثيري الفتنة

الأردن يتوعد بمحاسبة مطلقى «التهافتات السياسية» في مباراة الكويت

عمان: «الشرق الأوسط»



جمامير أردنية حضرت مساندة منتخبها في مباراة الكويت (أ.ب)

كادت هتافات من بعض الجماهير الأردنية، تتسبب في أزمة سياسية بين عمان والكويت، وذلك خلال المباراة التي جمعت المنتخبين، أول من أمس، في تصفيات آسيا الموندالية، وذلك بعد إطلاقهم لهتافات للرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقيل أن تبدأ المباراة بين المنتخبين الأردني والكويتي، تسببت هتافات بعض من الجمهور الأردني في حملة استنكار واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، رفضت تصرفات الجمهور «الذي تجاوز التقاليد الرياضية والروح العالية بين الشقيقتين».

ومباشرة وبعد انتهاء المباراة بالنتيجة السلبية بين المنتخبين الشقيقتين، بادر الجمهور الكويتي بتنظيف مقاعده على المنصة في استاد عمان الدولي، فالتقط نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي المبادرة الشبابية، معاودين تقديم لـ«مهندسين» بين الجمهور الكروي الأردني، أساءوا والتصرف بهتافاتهم، التي اعتبروها «غير مسؤولة». وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الحمد الصباح، أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي، نقل إليه استياء الكويت واستهجانها لما صدر عن الجماهير الأردنية من إساءات للكويت من خلال الهتافات التي تمثل إجحاماً للرياضة بأمور لا تمت لها بصلة بل وتشويهها لمقاصدها. وقالت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان صحافي، إن الوزير الصفدي عبر من جانبه عن أسفه واستيائه من طبيعة العلاقات الأخوية، وما يكنه الشعب الأردني من تقدير لأنساقته في الكويت، مؤكداً أن بلاده لن تقبل بمثل هذه الإساءات، وستباشر اتخاذ إجراءاتها لمعرفة من يقف خلفها ومحاسبته.

وشدد الصفدي، خلال الاتصال، على «أن أي إساءة للمسئرين، الذين لا يمثلون الأردن بأخلاقه وتقديره للأشياء كافة، ونرفضها». وقال الصفدي «بالعلاقات الأخوية أقوى من محاولات بعض يستهدفها، ولا يمثل الأردن وقيمنا واعتزازنا بالكويت الشقيقة وما يجمعنا بها من روابط المحبة والاحترام». وأكد الصفدي والشيخ الصباح أن الأردن والكويت ماضيان في تعزيز علاقاتهما الاستراتيجية الراسخة الصلبة المتجذرة في وجدان الشعبين الأردني والكويتي الأبيين وقيادتهما الحكيمتين. وأكد الصفدي أن العلاقات الأردنية الكويتية الأخوية «عصية على كل من يحاول الإساءة لها وبت الفتنة بين الأشقاء». من جانبه، أكد الاتحاد

الأردني لكرة القدم، أنه «سيتخذ كل الإجراءات الكفيلة بمحاسبة المسئرين، بما يحقق الأثر الإيجابي، وتقديره للأشياء كافة، مع التأكيد على الاعتزاز الكبير بالعلاقات المميزية التي تجمعنا، والأشياء في الكويت، وفي المجالات كافة، ومنها كرة القدم، التي تعد مثلاً يحتذى بالتعاون والهوية العربية الإسلامية». ورفض الاتحاد الأردني لكرة القدم «وبشدة»، ما صدر من هتافات خارقة عن الأطر الرياضية والأعراف والمبادئ المعززة لقيم الاحترام والحواءة، «والتي خرجت عن فئة غير مسؤولة وبخسلة على قيم مجتمعنا الأردني الأصل الحب لأشقاؤه والحرص على عكس كل صور الاستغراب والتقدير لكرائنا أو تجاوزها». وزاد المجلس، في بيانه، أن العلاقات الراسخة بين البلدين الممتدة لسنوات من الثقة

من درجات استاد عمان الدولي خلال مباراة منتخبنا الوطني وشقيقة الكويتي. وأكد مجلس النواب الأردني، من جهته، «رفضه أي مساس بالمنطقة، والأ تكون الرياضة سبباً في الفرقة والتشتت أو العيب. وأكد البيان على أن مجلس النواب الأردني ومجلس الأمة الكويتي على تشويق وتشاور مستمرين، ولديهما من المواقف تجاه قضايا أمناً المركزية، على رأسها القضية الفلسطينية، ما بيعت دوماً على التقدير والاعتزاز في مختلف المحافل البرلمانية، وحق الأشقاء الفلسطينيين في الداعمة باستمرار العدالة وشرعية القضية الفلسطينية، وفق الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني. من جهته، عبر رئيس

التواء الكاحل يحرم الهلال

من خربين 30 يوماً

الرياض: فارس السبيعي

خلال الأيام القليلة المقبلة، فيما أعلن النادي عن غياب محمد كتنو من 6 إلى 8 أسابيع عن الملاعب، وفق الفحوصات التي أجراها مؤخراً في برشلونة، وسيحتاج الحارس عبد الله المعيوف إلى 10 أيام، حيث تأكد غيابه عن لقاء ضمك الجمعة المقبل، في حين أكد مصدر طبي بنادي الهلال أنه سيكون جاهزاً للمشاركة في لقاء السد القطري في إياب الدور نصف النهائي بدوري أبطال آسيا يوم 22 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وينتظر أن يعود اللاعب سالم الدوسري للتدريبات الجماعية خلال اليومين المقبلين، على أن تتحدد مشاركته في لقاء ضمك من عدمها منتصف الأسبوع المقبل.

بعث نادي الهلال خطاباً لإدارة المنتخب السوري، يطلب من خلاله التقرير الطبي الخاص بحالة اللاعب عمر خربين الذي يرجح أن يغيب من 3 إلى 4 أسابيع عن الملاعب، بسبب إصابته في مباراة الماديف الأخيرة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال. وتعرض خربين للتواء في كاحل القدم بعد مخاضة من أحد لاعبي الماديف ليخرج من الملعب مصاباً. وتعد العودة الطبية بنادي الهلال باللاعبين الصابيين، حيث يواصل نواف العابد برنامج العلاج، ويرجح أن يلتحق بالتدريبات

النصر يعلن جاهزية جوليانو للرائد

الرياض: عبد الله الهلاي

فحوصات دقيقة بتوصية من مدرب الفريق البرتغالي روي فينتوريا لتأكيد موعد عودتهما. ويرغب المدرب البرتغالي في معرفة موعد عودتهما من أجل تجهيز البدلاء المناسبين بعد استئناف المنافسات حيث ينتظر النصر مواجهة ديربي أمام الغريم التقليدي الهلال، ويحتل النصر المركز الثامن بفارق 8 نقاط عن المتصدر الهلال. ويمك النصر فرصة لتقليص الفارق حيث لديه مباراة مؤجلة أمام الفيصلي من الجولة الماضية. وفي شأن آخر من المتوقع أن تعلن إدارة النصر اليومين المقبلين توقيع عقد جديد بعد أن أعلنت الأسبوع الماضي توقيع عقد رعاية مع مياه (نقى). وأشارت مصادر مطلعة من الإدارة النصر تسعى لزيادة مداخيل النادي من خلال التوقيع مع عدد من الرعاية من أجل تخفيف الأعباء المالية عليها.

أعلن الجهاز الطبي في نادي النصر، جاهزية البرازيلي جوليانو لمواجهة الرائد يوم السبت المقبل ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان جوليانو تغيب عن الفريق لفترة طويلة بسبب إصابة تعرض لها خلال مباراة الشباب في 13 من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وعانى الفريق النصر اوي فنياً خلال فترة غيابه حيث لم يقف في أي لقاء منذ غيابه وهزم الفريق من السد القطري في اللقاء الذي شارك فيه جوليانو رغم إصابته مما أدى لتفاقمها وغيابه عن لقاءي الحزم والأهلي. ولا يزال الثنائي عبد الفتاح آدم والنيجيري أحمد موسى تحت مهبler الجهاز الطبي حيث لم يتعاف الثنائي حتى الآن من الإصابة ومن المنتظر أن يجريا اليوم

المدرّب السويصري سيقود الفريق حتى نهاية الموسم

الأهلاويون يخبرون غروس بين «الحزم» و«التعاون»

وبطولة الدوري السعودي للمحترفين، وكأس ولي العهد، بينما تسلم المهمة في الفترة الثانية في خضم منافسات الموسم، ونجح في قيادة الفريق لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، رغم الأوضاع غير المستقرة، قبل أن يخسر النهائي أمام منافسة الهلال. وينتظر أن يصل مدرب الأهلي الجديد إلى جدة، خلال اليومين المقبلين، ليحل المهمة بشكل رسمي، حيث سيكون مخيراً بين بداية مهمته بشكل رسمي أمام التعاون، السبت المقبل، أو

تكون قيادته للفريق بدءاً من لقاء الحزم في الرس ضمن مواجهات الجولة الثامنة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. من جهة أخرى، ترك الأده الذي ظهر به لاعبو فريق الأهلي مع منتخباتهم، ارتياحاً بالغا لدى أعضاء الجهاز الفني. وكان المهاجم السوري عمر السومة، عزز تألقه بتسجيله هدفي منتخب بلاده أمام الماديف. وشارك ثنائي المنتخب السعودي الأول محمد العويس حارس المرمى،

والتنسيق المستمرين، يتوجب على الجميع احترامها، والدفع بها قدماً، مشدداً على أهمية وحدة الصف العربي، وتماسكه، في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، والأ تكون الرياضة سبباً في الفرقة والتشتت أو العيب. وأكد البيان على أن مجلس النواب الأردني ومجلس الأمة الكويتي على تشويق وتشاور مستمرين، ولديهما من المواقف تجاه قضايا أمناً المركزية، على رأسها القضية الفلسطينية، ما بيعت دوماً على التقدير والاعتزاز في مختلف المحافل البرلمانية، وحق الأشقاء الفلسطينيين في الداعمة باستمرار العدالة وشرعية القضية الفلسطينية، وفق الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني. من جهته، عبر رئيس

الدوري من جهة، وعلى استفادة الأندية بشكل كامل من كافة المزايا والخدمات التي يقدمها الرعاة من جهة أخرى، بما يحقق أكبر نسبة فائدة ممكنة للطرفين. وشدد العبيدي على أن الرابطة مستمرة في تقديم ورش عمل متنوعة للأندية في مجال التسويق خلال الفترة المقبلة، بما يعزز من فرص التكامل في العلاقة الاستثمارية والتجارية بين الأندية والرعاة، ما يعد محفزاً لدخول شركات كبرى في سباق الرعاية الخاصة بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ودوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين.

من الخصومات المقدمة من الشركة لجماهير كل نادي، فيما استعرضت الرابطة على هامش ورشة العمل، بالتعاون مع شركة (H&K) عدداً من الطرق والأساليب التي تمكن الأندية الاستفادة من رعاتها وتفعيل الشراكات معهم، والتي ألقاها جون ريموند مستشار الرعاية الرياضية. من جهة، أكد طلال العبيدي، مدير إدارة التسويق برابطة الدوري السعودي للمحترفين، أن الورشة تأتي في إطار حرص مجلس إدارة الرابطة على تهئية البيئة الجاذبة لاستثمار القطاع الخاص في مجال الرياضة واستقطاب الرعاة المميزين

«المحترفين» تناقش مع ممثلي الأندية سبل تفعيل «الشراكات»

الرياض: عماد الفوز

ناقشت رابطة الدوري السعودي للمحترفين مع ممثلي أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، آلية تفعيل الشراكة بين جماهير الأندية وشركة المسافر أحد الرعاة الرسميين للمسابقة. وقدم عبد الله الجبر مدير التسويق والتواصل في شركة المسافر، وعبد العزيز الداود مدير مساعد في الإدارة الاستراتيجية لمجموعة سيريا القابضة، خلال ورشة العمل التي نظمتها الرابطة في فندق هيلتون الرياض بحضور ممثلي الأندية، شرحاً حول كيفية الاستفادة

قال إنه يخشى من ألا يجد بعض المشجعين مكاناً لمشاهدة المباراة

الرجوب: زيارة الأخضر لـ «الضفة» تمثل دعماً تاريخياً للقضية الفلسطينية

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

أكد اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أن



من مواجهة سابقة جمعت المنتخب السعودي ونظيره الفلسطيني (الشرق الأوسط)

من اللعب على أرضه في المنافسات الرياضية، وهذا ما تم إقراره فعلياً في عام 2008 من قبل الاتحاد الدولي والقاري، أيضاً دعم الأمير تركي بن خالد أثناء رئاسته الاتحاد العربي، حيث حشد الصوت العربي لدعم الموقف الفلسطيني الرياضي تحديداً في عدة محافل، ورغم تردد بعض الأشقاء العرب في التصويت في بعض المحافل كان بنفسه يتحرك ويعدّ دعم فلسطين جزءاً لا يتجزأ من دعم المملكة، وهذه مواقف خالدة، كما لا ننسى وقفات الوليد بن بدر، ولذا لا يمكننا كما ذكرت أن نحذف الموقف السعودية في سطور.

● غداً (الأحد) ستصل البعثة السعودية إلى رام الله عن طريق الأردن من خلال حافلات... ما أبرز البرامج المعدة للبعثة السعودية في الأراضي الفلسطينية؟

- سيكون هناك نقل للحافلة المقلّة لبعثة الأخضر السعودي إلى فلسطين بعد أن يتم تجهيزها بالأعلام وصور القادة وتجهز دون توقف إلى المقر الرئيسي حيث الاستقبال الشخصي والتكريم من قبل الرئيس محمود عباس، ومن ثم التوجه إلى فندق السكن المحسّد،

والترتيبات فيما يخص التدريبات للأخضر على ملعب المباراة، وستتم عمل مؤتمر صحافي، الاثنين، بين الاتحادين الفلسطيني والسعودي، إضافة إلى المؤتمرات الرسمية للمدربين في المنتخبين الشقيقين فيما يتعلق بهذه المباراة، أما بالنسبة للبرامج والزيارات فممع حضور عدد من المسؤولين في الاتحاد السعودي فسيتم منحهم الضوء الأخضر لزيارة أي مكان يودون زيارته في الأراضي الفلسطينية، سواء من مدن في الضفة الغربية أو مخيمات اللاجئين ولقاء المرابطين والتحدث مع أبناء الشعب بكل أريحية، وهم بكل تأكيد ضيوف أعزاء سنلبي كل ما يحتاجونه، وأود أن أوضح نقطة مهمة: وهي أنه ورتنا أسماء لإعلاميين سعوديين كان سيشرّفنا وجودهم في الأراضي الفلسطينية، لكن الوقت ضيق جداً، وتعذر إجراء الترتيبات اللازمة لهم، ولذا نعتذر لهم ونرحب بهم في مناسبة مقبلة بإذن الله.

● ما أبرز المخاوف من المباراة المقبلة؟

- حقيقة أن أبرز المخاوف ألا يجد الجمهور الفلسطيني مكاناً في المدرجات لمتابعة المباراة، خصوصاً أنه سيحرص على الحضور بكثافة في هذه المباراة التاريخية ليقدم شكره بطريقته للأخوة السعوديين. وأما على الصعيد الفني، فأنا أرى في المنتخبين الفلسطيني والسعودي منتخباً واحداً، ومن يفخر نقل له «ميروك»، ونتمنى التأهل معاً عبر هذه المجموعة إلى الدور اللاحق، فأنا لا أخفي دعمي لكل المنتخبين العربية، فكيف إذا كانت الحال بالنسبة للمنتخب السعودي.

● ما الرمزية التي تراها في إقامة المباراة التاريخية يوم الثلاثاء المقبل على ملعب الشهيد فيصل الحسيني برام الله؟

- هي رمزية تاريخية كبيرة على اعتبار أن هذا الملعب لا يبعد سوى 100 متر فقط عن الجدار العنصري الذي بنته قوات الاحتلال، كما أن لهذا الشهيد رمزية كبيرة فهو مناضل ابن مناضل هو عبد القادر الحسيني، وللعلم هناك 3 ملاعب في الضفة من بينها ملعب في الجامعة الأميركية في جنين، ولكن أنسبها لإقامة هذا الحدث هو ملعب الشهيد الحسيني.

القضية الفلسطينية بكل ما يملك. وتحدث الرجوب عن كثير من المواقف التي تجعل خوض المنتخب السعودي مباراته في رام الله تأكيداً على أنها تتجاوز الدعم الرياضي، بل تتخطاه إلى تعزيز الدعم السياسي وفي كل مجالات الحياة للفلسطينيين.

● من وجهة نظركم كمسؤولين في الاتحاد الفلسطيني... ما مكاسب زيارة المنتخب السعودي إلى الأراضي الفلسطينية من أجل خوض مواجهة ضد المنتخب الفلسطيني ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم؟

- بكل تأكيد لهذه الزيارة آثار كبيرة جداً؛ فهي تعزّز تنويجاً لمساعي فك الحصار وتأكيد الوقوف إلى صف المنتخب الفلسطيني بشكل خاص وكل أبناء أرض الرباط، ومع أن هناك زيارات تمت من قبل منتخبات شقيقة، فإن الحجم السعودي لا يضاهيه أي حجم، فالمملكة هي الثقل العربي والإسلامي الأكبر في العالم ولها قيمة كبيرة عند الجميع ولها مواقف ثابتة لم تتغير منذ اليوم الأول من النكبة، وهذا يعني أن حضور المنتخب السعودي وخلفه القادة في المجال الرياضي من رئيس

الهيئة العامة للرياضة

الأمير عبد العزيز العزّيز فيصل ورئيس الاتحاد ياسر المسحل وغيرهم من الأعضاء

تأكيد على مساندة

المنتخب الفلسطيني بلعب على أرضه ويستفيد

كغيره من ملعبه «البيتي».

● ما الأهمية التي تراها في مباراة كرة قدم لدعم قضية كبرى مثل القضية الفلسطينية؟

- الحقيقة أنها تعدّ دعماً كبيراً جداً، فكرة القدم اليوم هي لغة العالم والشعوب ولا يمكن لأحد تجاهل دورها في تعزيز العلاقات والتقريب بين الشعوب والمساهمة في ترابطها، بكل تأكيد لا يمكن التقليل من كون المباراة كرة قدم، والحديث والقول إنها لا تصيف جيداً للقضية الفلسطينية، ولكن على العكس الجميع يؤمن بكونها مهمة جداً، وعلى هذا الأساس جرى الحديث عنها في لقاء الزعيمين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس محمود عباس، فمثل هذه اللقاءات لها أهداف كثيرة وتوجه رسائل واضحة لمن يحاولون أن يجرموا الفلسطينيين من أبسط حقوقهم بأن الجميع خلفهم ومعهم، وعلى رأسهم السعودية، وهذا كما ذكرت موقف تاريخي يكتب بأحرف من ذهب.

ولا يمكن أن نتجاوز كثيراً من مواقف الملوك السعوديين؛ ومن بينها المبادرة العربية التي أطلقها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله عام 2000، بشأن إقامة الدولة الفلسطينية وكشفت حينها الوجه القبيح للاحتلال في كل المحافل.

● على صعيد الرياضة الفلسطينية... هل يمكن أن نخسّر لنا شيئاً مما قدمته المملكة في هذا المجال بالتحديد؟

- المواقف كثيرة ولا يمكن اختزالها في سطور، ولكن يمكن أن يتم وضعها في الإطار الكبير للدعم التاريخي والمتواصل للقيادة والشعب السعودي للفلسطينيين على مر العقود وفي كل المحافل على مدى العقود الماضية، حيث إن للجانب الرياضي نصيباً من هذا الدعم. لنستذكر ما قدمه الراحل الأمير فيصل بن فهد، وبعده الأمير سلطان بن فهد، وكذلك الأمير نواف بن فيصل، خصوصاً الدعم الكبير بحق للمنتخب الفلسطيني

لـ «الشرق الأوسط» أن الملك سلمان بن عبد العزيز أكد لهم في القيادة الفلسطينية التي التقته قبل فترة وجيزة، أنه يفخر بكونه يسير على النهج التاريخي للمملكة في دعم القضية الفلسطينية، خصوصاً أنه كان من المتطوعين في الدفاع عن

خوض المنتخب السعودي مباراته ضد منتخب «الغدانيين» في رام الله بالضفة الغربية، يمثل مكسباً رياضياً تاريخياً بالنسبة لهم. وقال إن الموقف السعودي هو نتاج الدعم السياسي في المقام الأول. وكشف الرجوب في حوار

لأول مرة على روتانا سينما

ياتهددي ياتعددي



العرض الأول

الثلاثاء 15 أكتوبر
10:00 مساءً

سينما

إيطاليا تصطدم باليونان... ومواجهة قوية لفرنندا مع البوسنة والهرسك

إسبانيا تستعد لتتويج انطلاقها الرائعة بالتأهل المبكر إلى نهائيات «يورو 2020»

(1-2) في سبتمبر (أيلول) الماضي، لينهي بهذا عامين من العقم التهديفي له مع الأزوري. وكان هذا الفوز هو السادس على التوالي للأزوري في التصفيات، لكنه يحتاج إلى 3 نقاط جديدة من أجل ضمان التأهل للنهائيات.

وأشاد إيموبيلي بالمدرّب مانشيني لبثته روح الفريق، والتحكيز على الهجوم الفعال، منذ توليه مسؤولية الفريق في مايو (أيار) 2018. وقال إيموبيلي (29 عاماً)، قائد لانتسو: «أعاد مانشيني عشق الإيطاليين للمنتخب الوطني. وأود توجيه الشكر إليه لأنه تحلى بالصبر، حتى عندما لم أكن في أفضل مستوياتي». ويتصدر إيموبيلي قائمة هدافي الدوري الإيطالي في الموسم الحالي حتى الآن، برصيد 7 أهداف بعد 7 مراحل من بداية المسابقة، مقابل 5 أهداف لنيولوني.

ويعد مباراته اليوم، سيحل الأ ز و ر ي ضيفاً على منتخب ليشتنشتاين

يوم الثلاثاء المقبل، في المباراة التالية بالتصفيات، كما يختتم مسيرته بالتصفيات في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بمباراته أمام المنتخبين البوسني والأرميني. وتشهد المجموعة الثانية بفارق 6 نقاط عن إيطاليا مع مضيفتها البوسنة والهرسك الرابعة التي ستحاول تعويض تكساتها الأخيرة، فيما تأمل أرمينيا في تحقيق فوزها الرابع في 5 مباريات، عندما تحل ضيفة على ليشتنشتاين الغتواضة متذيلة الترتيب، في محاولة لتضييق الخناق على وصافة المجموعة.



المنتخب الإيطالي يحتاج إلى 3 نقاط جديدة من أجل ضمان التأهل للنهائيات (إب أ)

وقال إيموبيلي: «بكل وضوح، أود اللعب... سأجهد لجعل مهمة روبرتو مانشيني، مدرب الأزوري، صعبة في الاختيار». وكان إيموبيلي قد افتتح التسجيل للأزوري في مباراة الفريق التي فاز فيها على الفتلندي

رقم قياسي في انتظار راموس (رويتزر)

بقوة مع أندريا بيلوتي، مهاجم تورينونو، على مكان بالتشكيلة الأساسية للأزوري في مباراة اليوم.

بالعاصمة روما. ويطمح المنتخب الإيطالي (الأزوري) إلى أن يحالفه الحظ بهذا القميص الأخضر، ليحجز الفريق مقعده في نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة مبكراً من خلال هذه المباراة.

ويتصدر الأزوري المجموعة العاشرة في التصفيات المؤهلة ليورو 2020، برصيد 18 نقطة من 6 انتصارات متتالية، مقابل 12 نقطة لفرنلندا في المركز الثاني. ويمثل الاستاد الألماني في روما المنتخب الإيطالي في المباراة التي يلعب له شيرو إيموبيلي، مهاجم إيموبيلي يحتاج للتنافس

بحال فوزها، وجاءت باقي نتائج المجموعة مناسبة، إذ تتقدم بفارق 7 نقاط عن السويد التي تحل ضيفة على مالطا، و8 نقاط عن رومانيا التي تزور جزر فارو المتواضعة، علماً بأن متصدر ووصيف كل مجموعة يبلغ النهائيات القارية.

المجموعة العاشرة

وفي المجموعة العاشرة، وعلى رأسها من أيرلندا الشمالية، يتصدر المنتخب الإسباني، سيخوض المباراة الإيطالية مباراته المرتقبة أمام نظيره اليوناني اليوم بالزني الأخضر، بدلاً لزيه الأزرق التشليدي، وذلك على الاستاد الألماني

وقال خوان بيرنات، مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي، في تصريحات إلى صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية: «عدت للعب مع مورينو في مباراة مالطة، وكانت مباراة صعبة للغاية بسبب كل الأمور التي حدثت بسبب الإنباء السيئة التي أحاطت بلويس إنريكي»، وأضاف: «أرأيت في روبرت مورينو مدرباً مؤهلاً يمتلك كثيراً من الأفكار المتعلقة بعمله. ويعشق مورينو أسلوب الاستحواذ على الكرة، ولكن مع إزعاج منافسيه من خلال الانتقال السريع إلى الهجوم لتشكيل الخطورة؛ هذا ما نسعى إليه». وستأهل إسبانيا اليوم

تندن، «الشرق الأوسط» بعدما قدم مسيرة رائعة في التصفيات حتى الآن، يستعد المنتخب الإسباني، بقيادة مديره الفني الجديد روبرت مورينو، لتتويج هذه المسيرة بالتأهل المبكر إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) خلال الأيام المقبلة.

ووجد مورينو نفسه في بؤرة الأضواء بشكل مفاجئ، عندما تولى مسؤولية الفريق في يونيو (حزيران) الماضي، خلفاً لمواطنه لويس إنريكي الذي اضطر وقتها للتخلي عن تدريب الفريق من أجل الاعتناء بابنته المصابة بالسرطان، قبل أن توافها المنية مؤخراً. والآن، يستطيع المدرب المغرور مورينو قيادة الفريق إلى نهائيات يورو 2020، إذا حقق الفوز على نظيره النرويجي اليوم، والسويدي يوم الثلاثاء المقبل، في التصفيات.

وكان مورينو مساعداً لإنريكي في قيادة الفريق، منذ أن تولى الأخير تدريب الفريق في مدينة أديس أبابا في يوليو (تموز) 2018، ثم تولى مورينو المسؤولية في مارس (آذار) بشكل مؤقت، قبل أن يتم تعيينه رسمياً فيما بعد. ولم يسبق لمورينو (42 عاماً) أن خاض تجربة الاحتراف خلال مسيرته كلاعب، كما لم يسبق له تدريب فريق أول باي ناد كبير. ولكنه قاد الفريق للفوز في جميع المباريات الخمس التي خاضها معه، ليكون ثاني مدرب فقط يحقق هذا في بداية مسيرته مع الفريق، علماً بأن المدرب الوحيد الذي سبق له تقديم هذه البداية الناجحة مع المنتخب الإسباني كان فيسنتي دل بوسكي الذي حقق رقماً قياسياً بقيادة الفريق للفوز في أول 13 مباراة بعد توليه مسؤولية الفريق في 2008. وعندما استضاف المنتخب الإسباني نظيره النرويجي على

هولندا تنتفض في الوقت القاتل وتقتل من أيرلندا الشمالية بثلاثية مثيرة

بلجيكا تكتسح سان مارينو بتسعة أهداف وتتاهاً رسمياً لنهائيات «يورو 2020»

على ضيفه منتخب أيرلندا الشمالية في الجولة السادسة للمجموعة الثالثة، التي شهدت تعادل منتخب بيلاروس مع ضيفه منتخب إستونيا. واشتعلت الأوضاع تماماً داخل المجموعة؛ حيث احتل المنتخب الألماني الصدارة برصيد 12 نقطة، بفارق الأهداف أمام أقرب ملاحقيه منتخب هولندا وأيرلندا الشمالية صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب بنفس الرصيد من النقاط، فيما احتلت بيلاروس المركز الرابع برصيد أربع نقاط، وظلت إستونيا متذيلة للترتيب بنقطة واحدة.

ويأيد المنتخب الأيرلندي بالتسجيل في الدقيقة 75 عن طريق جوش مانغينيس، قبل أن ينتفض المنتخب الهولندي في الدقائق الأخيرة؛ حيث أدرك مفيس ديباي التعادل في الدقيقة 81، قبل أن يضيف فرينكي دي يونغ الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع. وعاد ديباي للتسجيل مجدداً ليُسجل الهدف الثالث لهولندا وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع.

من جانبه، أصبح منتخب روسيا على مشارف التأهل للنهائيات عقب فوزه الكبير 4 - صفر على ضيفه منتخب اسكتلندا. وجاءت أهداف المباراة في الشوط الثاني؛ حيث افتتح أرتيم دزيوبا التسجيل في الدقيقة 57. ثم أضاف زميله ماغوميد أوزدويف الهدف الثاني في الدقيقة 60، ليعود دزيوبا للتسجيل من جديد، محرراً الهدف الثالث في الدقيقة 70. وأحرز اليكسندر جولوفين الهدف الرابع في الدقيقة 80.

وقبل المنتخب القبرصي تأخره صفر - 1 أمام مضيفه منتخب كازاخستان، ليحقق فوزاً مثيراً 2 - 1، ويأيد منتخب كازاخستان بالتسجيل عبر لاعبه تيميرلان إيرلانوف في الدقيقة 34، لكن بيروس سوتيريو أدرك التعادل لقبرص في الدقيقة 71، فيما تغفل نيكولاس إيوانو بتسجيل هدف الفوز للمنتخب القبرصي في الدقيقة 83.

وفي المجموعة الثالثة، عزز منتخب هولندا أماله في التأهل لنهائيات يورو 2020، بعدما حقق فوزاً مثيراً في اللحظات الأخيرة 3 - 1

منتخب اسكتلندا، صاحب المركز الخامس، وظل منتخب سان مارينو في قاع الترتيب بلا رصيد من النقاط. وافتتح روميلو لوكاكو التسجيل لبلجيكا في الدقيقة 28، قبل أن يضيف ناصر الشاذلي الهدف الثاني في الدقيقة 31، ثم جاء الهدف الثالث عبر النيران الصديقة بعدما أحرز كريستيان برولي لاعب سان مارينو هدفاً عكسياً في الدقيقة 35، وعاد لوكاكو لهز الشبان من جديد، مسجلاً الهدف الرابع وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 41، ثم أحرز توبي ديرفرييلد ويوري نيليماس الهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين 43 و45، لينتهي الشوط الأول ببقدم بلجيكا 6 - صفر.

وواصل المنتخب البلجيكي فرض سيطرته على الشوط الثاني؛ حيث أضاف كريستيان بينينيكي الهدف السابع في الدقيقة 79 ثم أحرز ياري فيرشاينر الهدف الثامن في الدقيقة 84 من ركلة جزاء، واختتم تيموتي كاستاني مهرجان الأهداف بتسجيله الهدف التاسع في الدقيقة 90.

تندن، «الشرق الأوسط»

بات منتخب بلجيكا أول المتأهلين لنهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020)، بعدما حقق فوزاً كبيراً 9 - صفر على ضيفه منتخب سان مارينو في الجولة السابعة للمجموعة التاسعة للتصفيات المؤهلة للجولة. وأسفرت باقي مباريات الجولة في المجموعة التاسعة عن فوز المنتخب الروسي 4 - صفر على ضيفه منتخب اسكتلندا، ومنتخب قبرص على مضيفه منتخب كازاخستان 2 - 1. وواصل المنتخب البلجيكي تحليقه في الصدارة، بعدما رفع رصيده إلى 21 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، عقب فوزه في جميع مبارياته السبع التي خاضها في المجموعة، متفوقاً بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب ملاحقيه منتخب روسيا، الذي بات قريباً للغاية من الصعود للنهائيات.

واحتل منتخب قبرص المركز الثالث برصيد عشر نقاط، فيما وجد منتخب كازاخستان في المركز الرابع بسبع نقاط، بفارق نقطة أمام



لوكاكو ساهم بهدفين من أهداف بلجيكا التسعة (أ ف ب)

في بطولة شغهاي لتتس الأساتذة بالدور ربع النهائي

تسي تسياس يجرّد ديوكوفيتش من لقبه... وزفيريف يطيح فيدر



فيدر (رويتزر)

لزعيريف 3 فرص للفوز بالمباراة على إرساله عندما تقدم 40 - صفر في الشوط الثاني عشر، إلا أن فيدر فاز بخمس نقاط متتالية ليحتكم اللاعبين إلى شوط فاصل اتحت خلاله فرصتان أخريان للألماني للفوز باللقاء، إلا أن السويسري حسمه بصعوبة 9 - 7.

بيد أن فيدر لم يستفد من هذا الزخم وخسر إرساله في الشوط الثاني من المجموعة الحاسمة قبل أن يتأخر صفر - 3 ويحافظ كل لاعب على إرساله حتى النهاية ليكسبها زفيريف 6 - 3. وكان مديفيد أول المتأهلين إلى نصف النهائي بفوزه على فونيني 6 - 3 و 7 - 6 (4 - 7). وهي المرة السادسة على التوالي التي يبلغ فيها مديفيد نصف النهائي في 6 بطولات أو دورات شارك فيها منذ دور الأربعة في بطولة ويمبلدون، والثالث للبطولات الأربع الكبرى، والرابعة في مسيرته في دورات الماسترز بعد مونتي كارلو ومونتريال وسينسيناتي هذا العام.

زفيريف فوزاً مثيراً على فيدر المصنف ثانياً في البطولة في ساعتين و4 دقائق بنتيجة 6 - 3، و6 - 7 (9 - 7) و6 - 3. وهو الفوز الرابع لزعيريف في سبع لقاء جمع اللاعبين، علماً أن المواجهة الأخيرة (قبل اليوم) شهدت فوز الألماني في دور المجموعات من بطولة الماسترز الختامية في لندن العام الماضي قبل أن يمضي قدماً ويفوز باللقب للمرة الأولى.

تفوق زفيريف المصنف خامساً وسط إصرار فيدر على الصعود غير الموفق نحو الشبكة، استفاد منه زفيريف كاسراً الإرسال في الشوط السادس قبل أن يحسمها لصالحه 6 - 3. وقام فيدر المتوج في شغهاي عامي 2014 و2017 بانطلاقة قوية للمجموعة الثانية كاسراً إرسال منافسه في الشوط الثاني ليتقدم 2 - صفر، إلا أن الأخير رد التحية سريعاً في الثالث قبل أن يكسر مجدداً في الـ 11. وفي سيناريو مثير، اتحت

اللاعب الأفضل... بدأت المجموعتين الثانية والثالثة بطريقة جيدة ولكن لم تتمتع بالرصانة». وتابع في الدقيقة 32 عاماً: «افتقدت للدينامية والسرعة في ضرباتي... لم أحصل على أي فرصة لكسر إرساله في مجموعتين. لقد لعب جيداً حتماً وأنا أثني على أدائه، ولكنني لم أكن راضياً عن أدائي اليوم». ورداً على سؤال عما إذا تسي تسياس يملك الإمكانيات ليكون مصنفاً أول يوماً ما، لا، أكد ديوكوفيتش: «نعم، حتماً يملكها».

وقبل المباراة، استفاد تسي تسياس من خسارة فونيني أمام مديفيد، وضمن التأهل للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية لبطولة الماسترز الختامية في لندن التي تشهد مشاركة أفضل 8 لاعبين في العالم. ويات تسي تسياس سادس لاعب يضمن مشاركته في البطولة الختامية بعد نادل وديوكوفيتش وفيدر ومديفيد والنمساوي دومينيك تيم. في المباراة الأخيرة، حقق

أمام حامل اللقب في 4 مناسبات (رقم قياسي) وعضو تأخره بمجموعة ليفوز في غضون 122 دقيقة.

ويلتقي اليوناني في الدور نصف النهائي مع الروسي دانييل مديفيد الرابع والغائز على الإيطالي فايو فونيني الثاني عشر 6 - 7 و 6 - 3 و 7 - 4. وحقّق تسي تسياس المتوج هذا العام بلقب دورتي إستوريل البرتغالية ومرسيليا الفرنسية، 34 ضربة رابحة مقابل 28 لحامل لقب 16 بطولة غراند سلام الذي ارتكب 26 خطأ مباشراً مقابل 22 ليوناني. وقال تسي تسياس: «ارتفع أدائي مع مرور المباراة وتحسن إرسالي... أنا سعيد بهذا الفوز الكبير». وتابع: «كسرت إرساله عندما كانت النتيجة 6 - 5 في المجموعة الثانية من دون الحاجة للجوء إلى شوط فاصل كان مهماً جداً».

في المقابل، أكد ديوكوفيتش أن منافسه «استحق الفوز، كان

أمام الصربي في نهائي دورة مدريد للماسترز هذا العام. وقدم تسي تسياس (21 عاماً)، المصنف سادساً في الدورة وأحد اللاعبين الواعدين، إحدى أفضل مبارياته



ديوكوفيتش (أ ف ب)

شغهاي، «الشرق الأوسط» حقق اليوناني ستيفانوس تسي تسياس المصنف سابعاً عالمياً المفاجأة بتجريده الصربي نونفاك ديوكوفيتش المصنف أول من اللقب في الدور ربع النهائي لدورة شغهاي الصينية، ثامنة دورات الماسترز للآلاف نقطة في التنس، بفوز مثير 6 - 3، و 7 - 3 و 6 - 3. ولحق السويسري روجيه فيدر بالصربي بعد سقوطه أمام الألماني ألكسندر زفيريف في مباراة شهدت إهدار المصنف الأخير 5 فرص للفوز بها قبل أن يحسمها نهائياً في صالحه 6 - 3، و6 - 7 (9 - 6). وحقّق تسي تسياس الفوز الثاني في ثالث مواجهة جمعت اللاعبين، بعد الأولى في الدور الثالث من دورة تورونتو الكندية للماسترز العام الماضي، وثالث لخسارته

لا يوجد كثير من الأدلة على أن المدرب يسير بالفريق في المسار الصحيح سولسكاير ليس السبب في أزمة مانشستر يونايتد... لكن هل يمكنه حلها؟

على التماسك، وعدم الشعور بالذعر بسبب النتائج السيئة في الأونة الأخيرة. وكان وودوارد قد أعلن منذ أسبوعين فقط تمسك بالتالي النادي بسولسكاير، وبالتالي فمن الصعب ألا يلتزم وودوارد بعوده الآن، خصوصاً أن المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، الذي كان مانشستر يونايتد يرغب في التعاقد معه، لا يسير بشكل جيد مع توتنهام هوتسبير في الموسم الحالي.

من ذلك، يتعرض المدير الفني النرويجي لكثير من الضغوط في كل مباراة يخوضها كل أسبوع، وحتى الصورة الجيدة التي يحملها له جمهور النادي منذ أن كان لاعباً بدافع عن الوان النادي قد تخفت قليلاً. ما الذي يمكن القيام به للخروج من هذه الأزمة؟ ربما يمكن للنادي أن يحاول عزل المدير الفني، والتعاقد مع مدير فني بديل، وربما يحاول النادي التصرف بسرعة لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح قبل نهاية فترة التوقف الحالية بسبب الأجنحة الدولية. ولو اتبع النادي هذا المسار في العمل، فسيكون نائب الرئيس التنفيذي إد وودوارد ملزماً بإيجاد حل لهذه المشكلة. ومن



مر وقت طويل على نشوة الفوز على سان جيرمان واحتفال سولسكاير مع فيرغسون وكانتون بالتتيجة

المرجح أن يظل منصبه لفترة أطول قليلاً، على أمل أن يتمكن من الخروج من هذه المعضلة. لقد طلب سولسكاير من مجلس إدارة النادي التقني بالصبر، خصوصاً أن «الصبر» كان هو كلمة السر في نجاح فيرغسون، عندما منحته النادي الوقت الكافي في بداية مسيرته مع الفريق لكي يعيد النادي إلى الطريق الصحيح، رغم عدم قدرته على تحسين الأمور في البداية. ومع ذلك، لا يوجد هناك كثير من الأدلة على أن سولسكاير يسير بالفريق في المسار الصحيح، وما يجب أن يامله سولسكاير حقاً هو أن يكون مانشستر يونايتد قادراً

ولا يوجد لاعب بارز يريد أن يلعب في نادٍ في النصف الثاني من جدول الترتيب، يعاني في بطولة الدوري الأوروبي، ويجب التأكيد على أنه لا يمكن لأي نادٍ أن يضمن دائماً أن يكون بعيداً عن الهبوط من الدوري مع مهاجم جيد، بالإضافة إلى المدافع جيد، للعب بجوار هاري

ذلك، لكن إن تم تحسين النتائج بحلول ذلك الوقت، فإن علامة الاستفهام الأكبر ستكون حول المدير الفني للفريق. وقد أشار سولسكاير إلى أن الأولوية ستكون للتعاقد مع لاعب هدف، وقد يتعاقد النادي مع مهاجم جيد، بالإضافة إلى المدافع جيد، للعب بجوار هاري

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما مدى خطورة المشكلات التي يعاني منها الفريق في الوقت الحالي؟ وإلى متى ستستمر؟ في الحقيقة، يعتمد ذلك على السرعة التي يمكن للنادي أن يقدم بها إجابات عن الأسئلة التالية: هل يمكن أن يهبط مانشستر يونايتد من الدوري الإنجليزي الممتاز؟

لا يزال سولسكاير مدرباً قليل الخبرة وليس هناك حاجة لتعيينه مديراً فنياً دائماً قبل نهاية الموسم الماضي

ما غاوير في الخط الخلفي. ومع ذلك، فمن الملاحظ أنه منذ اعتزال فيرغسون، فإن النادي لم يعد كما كان في السابق، عندما كان يتعاقد مع عدد من اللاعبين الجدد، ويدفع إلى جانبهم بعدد من اللاعبين الشباب الواعدين لاكتساب الخبرات اللازمة، وتكوين فريق يجتمع بين الخبرة والشباب في الوقت نفسه. ويجب الإشارة إلى أن معظم اللاعبين الجدد يريدون الانضمام إلى أندية تلعب في دوري أبطال أوروبا،

فني دائم. لكن ما إن تم تعيين سولسكاير مديراً فنياً دائماً حتى تراجع نتائج الفريق. ومنذ بداية شهر أبريل (نيسان) الماضي، حصل مانشستر يونايتد على 14 نقطة من 15 مباراة، وفي المقابل، حصل ليفربول، بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، على 42 نقطة من 14 مباراة لعبها خلال الفترة نفسها.

ويتصاف الآن أن تكون المباراة المقبلة لمانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليدز يونايتد، وهو فريق يهدفين دون رد على ملعب «الاتحاد» بمثابة صدمة للجميع في نهاية الأسبوع، لأنه لم يكن لأي شخص أن يتوقع هذه النتيجة على الإطلاق. ومع ذلك، كانت خسارة مانشستر يونايتد أمام نيوكاسل يونايتد هي التي سيطرت على عناوين الأخبار.

لقد أصبح مانشستر يونايتد في النصف الثاني من جدول الترتيب، بعد أسبوعين من بداية الموسم منذ 30 عاماً. إلى أن سولسكاير لم يفز بأي مباراة خارج ملعب «أولد ترافورد» منذ تعيينه مديراً فنياً دائماً للفريق. كما أن مانشستر يونايتد قد فشل في تسجيل أي هدف في آخر 3 مباريات له خارج ملعبه، وعلاوة على ذلك، لم يسجد الفريق كرة واحدة على المرمى في مباراته الأخيرة أمام إيه زد ألكمار الهولندي في بطولة الدوري الأوروبي الأسبوع الماضي.

ويبدو أنه قد مر وقت طويل الآن منذ النشوة التي أعقبت فوز الفريق على باريس سان جيرمان على ملعب «حديقة الأمراء» في دوري أبطال أوروبا في مارس (آذار) الماضي، عندما تم تصوير سولسكاير وهو يحتفل مع المدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون، والنجم الفرنسي السابق إريك كانتونا، وهو يقول: «نحن مانشستر يونايتد: وهذا ما نقوم به».

وقد كانت هذه النتيجة هي السبب الرئيسي لتوقف نائب المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد، إد وودوارد، ومجلس إدارة النادي، عن البحث عن مدير فني جديد يمتلك خبرات كبيرة، وتحويل سولسكاير من مدير فني مؤقت إلى مدير

كثيرون يحملون سولسكاير وبوغا مسؤولية أزمة يونايتد

الخط الخلفي. ومع ذلك، فمن الملاحظ أنه منذ اعتزال فيرغسون، فإن النادي لم يعد كما كان في السابق، عندما كان يتعاقد مع عدد من اللاعبين الجدد، ويدفع إلى جانبهم بعدد من اللاعبين الشباب الواعدين لاكتساب الخبرات اللازمة، وتكوين فريق يجتمع بين الخبرة والشباب في الوقت نفسه. ويجب الإشارة إلى أن معظم اللاعبين الجدد يريدون الانضمام إلى أندية تلعب في دوري أبطال أوروبا،

طريقة اللعب التي يعتمد عليها غوارديولا تجعل الفريق يعاني في الخط الخلفي هل يجد مانشستر سيتي حلاً لمشكلاته الدفاعية؟

11 مباراة للفريق في الدوري. وفي ذلك الوقت، كان يُنظر إلى هذا الأمر على أنه وداغ مناسب لقائد الفريق الذي دافع عن ألوانه لسنوات طويلة، والذي كان يساعد زملائه كثيراً بفضل هدونه وخبراته الكبيرة. ورغم أن الحال ربما كان كذلك بالفعل، فإن هناك سبباً آخر جعل غوارديولا يدفع بوكوماني، وهو أنه لا يقف في جون ستونز وأوتاميندي. كما أن إصابة إيميريك لابورت، وبدرجة أقل جون ستونز، قد أثبتت صعوبة إيجاد بديل لوكوماني. وقد ظهر أوتاميندي بشكل سيء للغاية في المباريات الماضية، سواء بسبب شعوره بعدم الراحة والكثرة بين قدميه أو بسبب عدم قدرته على بناء الهجمات من الخلف للأمام. وقد بدأ من الواضح أنه غير قادر على القيام بالأدوار الدفاعية المطلوبة، وأنه يفترق للثقة، وهو ما ظهر للجميع في تدخله واندفاعه بشكل سيء على راؤول خيمينيز في الهجمة التي أدت إلى استقبال مانشستر سيتي للهدف الأول أمام وولفرهامبتون واندررز. لكن هذا كله ما هو إلا مجرد جزء صغير من المشكلة الأكبر التي يعاني منها الفريق في الخط الخلفي، إذ إن الإصابات التي يعاني منها الفريق قد جعلت غوارديولا يدفع بكثير من اللاعبين في مركز الظهير الأيسر، خلافاً لمراكزهم الأصلية، إما عن طريق المدافعين (لايورت)، أو لاعبي خط الوسط (فابيان ديلف وأوكساندر زينشيتكو)، أو عن طريق لاعب يلعب في الأساس ناحية اليمين (جواو كانسيلو). ومرة أخرى،



لاعبو مانشستر سيتي بعد الهزيمة أمام وولفرهامبتون

بجعل كرة القدم التي يقدمها غوارديولا مع الفرق التي يتولى تدريبها وهي في أفضل حالاتها جذابة للغاية. وربما هناك شيء في غوارديولا يجعله يستمتع بهذا الشعور الدائم باللعب في المشكلة الدفاعية التي يعاني منها مانشستر سيتي دائماً قد تفاقت بشكل كبير

بجعل كرة القدم التي يقدمها غوارديولا مع الفرق التي يتولى تدريبها وهي في أفضل حالاتها جذابة للغاية. وربما هناك شيء في غوارديولا يجعله يستمتع بهذا الشعور الدائم باللعب في المشكلة الدفاعية التي يعاني منها مانشستر سيتي دائماً قد تفاقت بشكل كبير

بجعل كرة القدم التي يقدمها غوارديولا مع الفرق التي يتولى تدريبها وهي في أفضل حالاتها جذابة للغاية. وربما هناك شيء في غوارديولا يجعله يستمتع بهذا الشعور الدائم باللعب في المشكلة الدفاعية التي يعاني منها مانشستر سيتي دائماً قد تفاقت بشكل كبير

لندن، جوناثان ويلسون

تعرض مانشستر سيتي لهزيمة مفاجئة على ملعبه بهدفين دون رد أمام وولفرهامبتون واندررز، وعانى الفريق بشدة أمام نجوم الذئاب: تيمو بوكي، وتودو كانتويل، وراؤول خيمينيز، وأداما تراوري. وبالتأكيد، لا تعني هذه الخسارة أن المدير الفني لسيتي، جوسيب غوارديولا، بدأ يتخرب عن المسار الصحيح، إذ أصبح مديراً فنياً قاسماً. فمن المؤكد أن غوارديولا مدير فني طموح، يحلم بتكوين فريق متكامل، يمكنه المنافسة على جميع البطولات والألقاب. وقد أتقن غوارديولا كثيراً من الأمور، واستغل خبراته الكبيرة لتطبيق فلسفته على أرض الواقع.

وقد صنع غوارديولا «السلاح فتاة» لسحق الفرق المنافسة، وراينا ذلك بصورة واضحة في المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على وانفورد بثمانية أهداف دون رد. ومع ذلك، فإن هذا الفريق المبدع الذي كونه غوارديولا يعاني من عيب قاتل، وهو العيب الذي تم استغلاله بافضل شكل ممكن من قبل كل من بورنموت ونوريتش سيتي وولفرهامبتون واندررز. ويجب الإشارة هنا إلى أن مانشستر سيتي قد لا يكون قادراً على إيجاد حل لهذا العيب، لأن هذا العيب ربما يكون ضرورياً لتشغيل الآلة الهجومية للفريق. ومع ذلك،

هل يجد غوارديولا حلاً لمشكلاته الدفاعية؟

يوميات الشرق

يضم «مجموعة الشاكرين» من المخطوطات وقصيدة «البردة» للبوصري

مصاحف ومجوهرات تتصدر مزاد فنون العالم الإسلامي بدار «سوذبيز»

لندن، عيبر مشخص

في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام تتألق الفنون الإسلامية والشرقية في لندن، وتتنافس دور المزادات مع «الغاليريها»، وأيضاً المتاحف، على تقديم أجمل ما أنتج الحرفيون في بلدان العالم الإسلامي قديماً الجولة الموسمية تأخذنا بداية إلى دار «سوذبيز» بشوارع «نيو بوند ستريت»، حيث تحتل القطع المختلفة أرفق غرف قسم فنون الشرق الأوسط. هي متعة أن نتجول في تلك المساحة الصغيرة التي تمتلئ أرجاؤها بقطع بديعة الصنع متخمة بالتاريخ، وحيث يتحير البصر بين المجوهرات الهندية فائقة الجمال، وما بين المنسوجات أو قطع الخزف التي تنتشر أمامنا على المكاتب الخشبية العتيقة. عموماً لنبدأ جولتنا التي تصاحبنا فيها الكساندرا روي نائبة قسم الشرق الأوسط بـ«سوذبيز»، التي تعرض لنا على مدى ساعة قطعاً مختارة من المزاد الذي سيقام في يوم 23 من أكتوبر الحالي.

مصاحف نادرة

نبدأ مع قطعة من مجموعة مقتنيات أطلق عليها «مجموعة الشاكرين»، وهي تضم 94 مخطوطة جُمعت على مدى خمسين عاماً، وتضم نماذج لأفضل أعمال الخط العربي. من أهم القطع في المجموعة نرى مصحفاً ضخماً يعود للعهد الصفوي في

أواسط القرن السادس عشر في بلاد فارس. المصحف يتميز بحجمه الضخم وبالزخارف الدقيقة التي تجتمع بهاء وجمالاً في صفحات المدخل. يُعتقد أن المصحف كُتب استجابة لأمر أحد الملوك أو النبلاء، وتم عرضه في نيويورك عام 1940، كجزء من معرض الفن الفارسي. من مجموعة الشاكرين أيضاً هناك قصيدة «البردة» للبوصري، التي يعود تاريخها لعام 846 الهجري - 1442 ميلادياً. وتتكون المخطوطة من 28 صفحة، في كل صفحة 15 سطراً من القصيدة، وتتميز بزخارف بديعة مذهبة وملونة.

هناك أيضاً نسخة من القرآن الكريم منسوخة من قبل أحمد الإلهامي بتاريخ 1854، وتتميز بالزخارف البديعة والخط العربي، وتعد الصفحة الافتتاحية مثالاً على الزخرفة بالطراز العثماني (الروكوكو)، التي تجمع بين عناصر الزخرفة العثمانية التقليدية وعناصر جمالية من حركة «الروكوكو» الفنية الأوروبية. هناك أيضاً مصحف نسخة الخطاط محمد رشيد، المعروف باسم «حافظ القرآن»، كان سابقاً في مكتبة رجل الأعمال الأميركي ألبرت ماي تود. كما يُعرض في «مجموعة

الشاكرين» نسخة من كتاب «دلائل الخيرات» تم نسخها من قبل أحمد فؤاد، ويضم الكتاب عدداً من الرسومات لمكة والمدينة.

من المخطوطات المتفرقة في المجموعة كتاب عن الحيوان في القرآن، كتبه كمال الدين محمد موسى الضامري، يعود إلى عام 1031 هجرياً - 1621 ميلادياً. ويعد الكتاب أشهر ما ألف الضامري المولود بالقاهرة، وعدد فيه 1000 نوع من الحيوانات المذكورة في القرآن وفي الأدب العربي.

1000 عام من الفنون الإسلامية والهندية

من معروضات «مزاد فنون العالم الإسلامي»، تشير روي إلى وجود ورقة من المصحف الأزرق النادر، وتضيف أن هناك عدد من صفحات المصحف في «مخطوطة شهيرة جداً، وإن كان العلماء لم يتفقوا بعد على المكان الذي كُتب فيه؛ إن كان في شمال أفريقيا أو في جنوب إسبانيا». المصحف مميز بالكتابة الذهبية على رقع من الجلد الملون بالأزرق، أسالها

عن طريقة التلوين، وتجب: «لا اعتقد أن زُرع الجلد قد تم غمسها في اللون، ولكن أصيل لأن يكون الخطاط قد استخدم فرشاة لدهن الرقع باللون الأزرق».

أمامنا رقعة أخرى من مصحف قد يكون أشد ندرة من المصحف الأزرق، وهي تعود للقرن السابع الميلادي، وهي مكتوبة بالخط الحجازي، وتُعد من أقدم المخطوطات العربية التي تحمل أهمية مضاعفة؛ سواء من الجانب الديني، حيث كُتبت بعد وفاة الرسول بسنوات، بل أيضاً لأنها توضح مرحلة من مراحل تطور الكتابة العربية.

من القطع المميزة في المزاد كتاب يعود للقرن الثاني عشر الميلادي، من تأليف نجيب الدين السمرقندي «كتاب الأسباب والعلامات»، الذي يشرح أسباب وطرق علاج الأمراض المختلفة. بالبنسية لروي، فهناك جانب للكتاب تراه منيراً، وهو الجانب الذي يتناول الأطعمة المختلفة وأساليب الغذاء الصحي، وتضيف: «مثير جداً للاهتمام، ولعل المقارنة مع

أساليب التغذية الحديثة ستكون مثيرة للاهتمام أيضاً». ولا يخلو أي مزاد لفنون العالم الإسلامي من الخزفيات بديعة النقوش، مثل طبق فخار أزرق وأبيض يعود للقرن السابع عشر بصور أسداً يمشي داخل منظر طبيعي من النباتات الكثيفة، ويبدو الطبق ما بين الخزف الصيني من فترة «مينغ»، ونقوش أضافها الحرفيون الصفويون.

المجوهرات الهندية

المجوهرات الهندية التقليدية والمتميزة بالأحجار الكريمة والمينا الملونة تحتل جانباً كبيراً من مزاد هذا الموسم، إذ تضم مجموعتين من المجوهرات الاستثنائية. تمتد أمامنا القطع المختلفة داخل علب من المخمل، ويبدو الأمر وكأننا قد فتحنا أحد صناديق الكنوز من حكايات «الف ليلة وليلة»، وتبدو أول قطعة تقع في يدينا وكأنها تجسيد لإحدى الحكايات التي يرتدي فيها السلطان أجمل ملابسه، وتزين عمامته



العصر الصفوي ببلاد فارس، في القرن السابع عشر.

قطع إضافية

من المنسوجات نرى لوحة نادرة من الحرير والخيط المعدني كانت في الماضي ضمن مجموعة إدموند دي روتشيلد، ويصور التصميم زخرفة نباتية على شكل ورد وفرنقل ونخيل. ومن شمال الهند نرى قاعدة أرجيلة ذهبية صنعت في منتصف القرن الثامن عشر أو التاسع عشر وكان السفير البرتغالي أخضر التبغ للهند للمرة الأولى في 1604، وبحلول نهاية القرن السابع عشر كانت الأرجيلة عنصراً دائماً في اللوحات.

قارورة من الزجاج الذهب صنعت في باريس في القرن 19

مزهرية على نسق خزفيات إزنيك صنعت في إيطاليا نهاية القرن الـ 19

حلية للعمامة مصنوعة من الذهب المطعم بقطع الماس والزمرد

بالمينا الأخضر صنع في شمال الهند، عام 1900. ومن القطع التي ترتبط هنا أمامنا الآن مصنوعة من الذهب المطعم بقطع الماس والزمرد. أما السلطانية، فيمكننا تخيلها وهي ترتدي أحد العقود الفخمة هنا مثل عقد «مانغا مالاي»، المصنوع من الذهب والماس والياقوت، الذي صنع في جنوب الهند. تمتاز قلادة «مانغا مالاي»، وتعني «قلادة المانغو»، بتفرداها وانتظام القطع الذهبية التي شكّلت على شكل ثمرة المانغو، فإن ثمار المانغو الهندوسية، فإن ثمار المانغو الكريمة والمينا الملونة تحتل جانباً كبيراً من مزاد هذا الموسم، إذ تضم مجموعتين من المجوهرات الاستثنائية. تمتد أمامنا القطع المختلفة داخل علب من المخمل، ويبدو الأمر وكأننا قد فتحنا أحد صناديق الكنوز من حكايات «الف ليلة وليلة»، وتبدو أول قطعة تقع في يدينا وكأنها تجسيد لإحدى الحكايات التي يرتدي فيها السلطان أجمل ملابسه، وتزين عمامته



لوحة تمثل حصاناً ومدربه من الهند عام 1840



مؤشر للحمل في رحلة الحج



قاعدة أرجيلة من الذهب صنعت في شمال الهند



أساور مطعمة بالماس والمينا الملونة من الهند في القرن الـ 19

ينفذها مركز مبادرات المؤسسة لمدة 3 أشهر في الرياض

20 شركة ناشئة تلحق بـ «مسرعة مسك 500»

الرياض، الشرق الأوسط



يعمل البرنامج خلال فترة الأشهر الثلاثة على دعم الأفكار الخلاقة



الدفعة الثانية بعد أن التحق بـ «المسرعة» في الدفعة الأولى 19 مشروعاً ناشئاً

التحقت 20 شركة ناشئة في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمشروع «مسرعة مسك 500»، الذي ينظمه مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» ممثلاً في مبادرة مسك الابتكار، حيث تم إطلاق أعمال المسرعة يوم أمس، في مدينة الرياض، وتستمر لمدة ثلاثة أشهر، وذلك للمساهمة في تأهيل قيادات المشاريع الناشئة بما يضمن تنمية مشاريعهم ومساعدتهم على التحول إلى شركات ناجحة.

ويأتي بدء أعمال المسرعة بعد أن اجتاز أصحاب المشاريع الناشئة عملية التسجيل والقبول التي أجريت مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي وتقدم لها المئات من رواد الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حين تشكلت هذه الدفعة الثانية بعد أن التحق بالمسرعة في الدفعة الأولى 19 مشروعاً ناشئاً واختتمت أعمالها في شهر مايو (أيار) الماضي.

وتحتوي المسرعة على برنامج تشرف عليه كبرى الشركات العالمية في دعم ريادة الأعمال والمشاريع الناشئة، يتمثل في عقد دورات تدريبية وورش عمل، وتأهيل مقدم في عدة مجالات مثل الاتصالات والمبيعات، ومقابلة العملاء، وتحليل البيانات، والتوظيف، والتمويل والمنتجات، وبناء الأنظمة، وغيرها، فيما سيحصل جميع من التحق بالمسرعة على مبلغ 187 ألف ريال (50 ألف دولار).

ويعمل البرنامج خلال فترة الثلاثة أشهر على دعم الأفكار الخلاقة بما يزيد من توفير الفرص الوظيفية، والمضي قدماً في الدخول بالشركات الناشئة إلى قطاع الأعمال العالمي، حيث يعد البرنامج فرصة لاكتشاف كفاءات شابة وأعداء يمكنها قيادة شركات قادرة على تعزيز اقتصاد المستقبل.

وتعمل مبادرة مسك الابتكار على رفع مستوى التأهيل الاحترافي والمهاري لدى الشباب، وتمكينهم من امتلاك مهارات المستقبل والحصول على أعلى المعايير العالمية للتدريب في مجال التقنية والابتكار وريادة الأعمال، عبر الاستفادة من أفضل التجارب وتوسيع نطاق تواصلهم محلياً ودولياً، بما يساعدهم على بدء مشاريع استثمارية وريادية تساهم في تنمية مجتمعهم وأوطانهم والعالم.

ويأتي دعم الشركات الناشئة ضمن برنامج (Musk 500)، الذي تنفذه مسك الابتكار إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية»، بالتعاون مع أفضل سرعة أعمال في وادي السيليكون (Startups 500)، بهدف تنمية المشاريع الناشئة، وتحويلها إلى شركات ناجحة، والعمل على دعم الأفكار الخلاقة بما يساعد على توفير الوظائف.

شارك بـ 3 أفلام تتجاوز مشاهد الحرب السينما السورية تفت الأنظار وتبث الأمل في «مهرجان الإسكندرية»



الإسكندرية (مصر) - انتصار دردير

لقت السينما السورية، بإيقاعها الإنساني الشجي، الأنظار إليها بقوة، عبر مشاركتها المحسودة في فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي، بعد أن ظلت لسنوات تنقل أجواء الحرب ومشاهد الدمار وحدث الموتى، مسجلة بشكل توثيقي وروائي مشاهد من الحرب التي عاشتها البلاد. أخيراً بدأت السينما السورية الخروج من هذه الدائرة، التي أدرك السينمائيون أنه لا بد من تجاوزها، ورصد انعكاساتها على الإنسان، التي تعرضت مثل المباني للكثير من الدمار.

وفي ظل ظروف الحرب والإرهاب التي عاشتها سوريا، كان الحديث عن السينما بعد ترقاً من وجهة نظر الكثيرين، على اعتبار أنه «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»، لكن السوريين رغم كل شيء يدركون أهمية الشريط السينمائي الذي يوثق ويسجل ويرصد أحوال الناس، ويعد دليلاً وبرهاناً على وقائع تلك الأيام، لذا فلا عجب من أن يواصل السينمائيون السوريون عملهم بكفاءة واستمرار، وأن ينفع المبدعون فيها فيصرون على الاستمرار مستخدمين سلاحهم بالكاميرا والصورة لتأكيد مواقفهم، بل تصبح الحرب رغم بشاعتها وقوداً لإبداعاتهم، لذا لم يحل مهرجان سينمائي عربي أو غربي من حضور سوري لافت بأفلام متميزة لا تتخذ من الظروف القاسية في الإنتاج والتصوير مبرراً لتقديم أعمال دون المستوى، بل تتفوق عناصرها وتتكامل فنياً بشكل متقن.

وفي مهرجان الإسكندرية السينمائي الـ 35، كانت السينما السورية حاضرة بقوة بأفلامها ونجومها في مسابقات المهرجان وفعالياته. ففي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، شاركت لدول البحر المتوسط، شاركت السينما السورية بفيلم «درب السماء» للمخرج جود سعيد، وبطولة أيمن زيدان، وصفاء سلطان، ومحمد الأحمد، وطرح الفيلم قضية زياد الكفري، والثاني في 2016، حيث تفجرت جرائم هذه الجماعات الإرهابية، وذلك من خلال بطله الفنان الكبير غسان مسعود في واحد من أجمل أدواره «أبو جاد»، حيث يضطر لإيواء امرأة وطفلها

الموت تزدهر بسمة الحياة ويبقى وميض الأمل. وكان جود سعيد قد رصد في أفلامه القصيرة والطويلة كثيراً من وقائع الحرب، وحصل فيلمه «مرة أخرى» على جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان سان فرانسيسكو، كما يشارك المخرج محمود خليل أحمد في مسابقة الأفلام الوثائقية بفيلم «رثاء الأم»، الذي يتعرض لقصة زوجين شهدا الأيام الأربعة الأخيرة قبل سقوط مدينتهما الكردية، ويعملان على رصد وتوثيق مبرهنات اليومية لحياتهما وحياة الناس بالمدينة من خلال كاميرا متواضعة ليبتعنا الحقيقة إلى العالم.

وفي فيلم «الاعتراف» للمخرج باسل الخطيب الذي عرض أول من أمس، ضمن الأفلام التي تتنافس على جائزة «مسابقة نور الشريف للأفلام العربية»، يناهز مخرجه تماماً عن مشاهد الحرب والدمار، ويقدم رؤية هادئة للأحداث، فيأخذنا إلى منطقة ريفية تبدو فيها الجبال وقد كساها اللون الأخضر، وما بين الماضي والحاضر تدور أحداث الفيلم خلال زمنين مختلفين، الأول مطلع الثمانينيات، حيث واجهت سوريا الجماعات التكفيرية، والثاني في 2016، حيث تفجرت جرائم هذه الجماعات الإرهابية، وذلك من خلال بطله الفنان الكبير غسان مسعود في واحد من أجمل أدواره «أبو جاد»، حيث يضطر لإيواء امرأة وطفلها

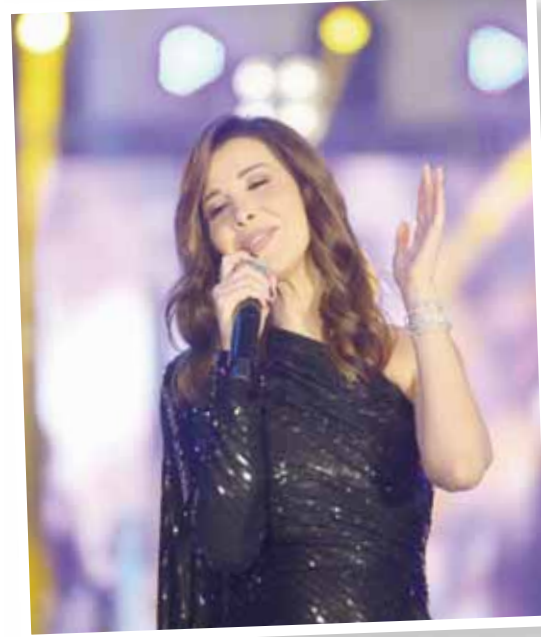
الموت تزدهر بسمة الحياة ويبقى وميض الأمل. وكان جود سعيد قد رصد في أفلامه القصيرة والطويلة كثيراً من وقائع الحرب، وحصل فيلمه «مرة أخرى» على جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان سان فرانسيسكو، كما يشارك المخرج محمود خليل أحمد في مسابقة الأفلام الوثائقية بفيلم «رثاء الأم»، الذي يتعرض لقصة زوجين شهدا الأيام الأربعة الأخيرة قبل سقوط مدينتهما الكردية، ويعملان على رصد وتوثيق مبرهنات اليومية لحياتهما وحياة الناس بالمدينة من خلال كاميرا متواضعة ليبتعنا الحقيقة إلى العالم.

الموت تزدهر بسمة الحياة ويبقى وميض الأمل. وكان جود سعيد قد رصد في أفلامه القصيرة والطويلة كثيراً من وقائع الحرب، وحصل فيلمه «مرة أخرى» على جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان سان فرانسيسكو، كما يشارك المخرج محمود خليل أحمد في مسابقة الأفلام الوثائقية بفيلم «رثاء الأم»، الذي يتعرض لقصة زوجين شهدا الأيام الأربعة الأخيرة قبل سقوط مدينتهما الكردية، ويعملان على رصد وتوثيق مبرهنات اليومية لحياتهما وحياة الناس بالمدينة من خلال كاميرا متواضعة ليبتعنا الحقيقة إلى العالم.

الموت تزدهر بسمة الحياة ويبقى وميض الأمل. وكان جود سعيد قد رصد في أفلامه القصيرة والطويلة كثيراً من وقائع الحرب، وحصل فيلمه «مرة أخرى» على جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان سان فرانسيسكو، كما يشارك المخرج محمود خليل أحمد في مسابقة الأفلام الوثائقية بفيلم «رثاء الأم»، الذي يتعرض لقصة زوجين شهدا الأيام الأربعة الأخيرة قبل سقوط مدينتهما الكردية، ويعملان على رصد وتوثيق مبرهنات اليومية لحياتهما وحياة الناس بالمدينة من خلال كاميرا متواضعة ليبتعنا الحقيقة إلى العالم.

الموت تزدهر بسمة الحياة ويبقى وميض الأمل. وكان جود سعيد قد رصد في أفلامه القصيرة والطويلة كثيراً من وقائع الحرب، وحصل فيلمه «مرة أخرى» على جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان سان فرانسيسكو، كما يشارك المخرج محمود خليل أحمد في مسابقة الأفلام الوثائقية بفيلم «رثاء الأم»، الذي يتعرض لقصة زوجين شهدا الأيام الأربعة الأخيرة قبل سقوط مدينتهما الكردية، ويعملان على رصد وتوثيق مبرهنات اليومية لحياتهما وحياة الناس بالمدينة من خلال كاميرا متواضعة ليبتعنا الحقيقة إلى العالم.

قالت لـ «الشرق الأوسط» إن الإنجاب سبب تأخر طرح البوم الجديد ناسي عجم تتألق في حفل بالقاهرة... والجمهور يتفاعل مع «لو سألتك أنت مصري»



جانب من الحفل

بالفنان محمد فؤاد، الذي تغالفا معها وقام بغناء أجزاء منها وهو جالس مع أصدقائه، واستكملت الوصلة بتقديم أغنيات «أخصاصك أه» و«معجبة مغرمة» و«عم بتعلق فيك» و«شيخ الشباب» و«ماشي حدي» و«أقول ثاني كده»، و«لون عيونك» إلى أن أنهت وصلتها الغنائية بتقديم أغنية «مين ده اللي نسيت».

وأعربت ناسي لـ «الشرق الأوسط» عن سعادتها البالغة لعودتها لمصر من جديد لإحياء الحفلات الغنائية، بعد أن كانت ابتعدت بعض الوقت بسبب الحمل والإنجاب، لافتة إلى أنها لا تستطيع الابتعاد عن مصر كثيراً. وعن كواليس اليومها الجديد، قالت ناسي: «استعد الآن لترحل أغنية سنغل جديدة، لكي لا ابتعد كثيراً عن جمهوري»، مشيرة إلى أنه منذ إصدار ألبومها الأخير «حاسة بيك» عام 2017 لم تقدم

بالفنان محمد فؤاد، الذي تغالفا معها وقام بغناء أجزاء منها وهو جالس مع أصدقائه، واستكملت الوصلة بتقديم أغنيات «أخصاصك أه» و«معجبة مغرمة» و«عم بتعلق فيك» و«شيخ الشباب» و«ماشي حدي» و«أقول ثاني كده»، و«لون عيونك» إلى أن أنهت وصلتها الغنائية بتقديم أغنية «مين ده اللي نسيت».

وأعربت ناسي لـ «الشرق الأوسط» عن سعادتها البالغة لعودتها لمصر من جديد لإحياء الحفلات الغنائية، بعد أن كانت ابتعدت بعض الوقت بسبب الحمل والإنجاب، لافتة إلى أنها لا تستطيع الابتعاد عن مصر كثيراً. وعن كواليس اليومها الجديد، قالت ناسي: «استعد الآن لترحل أغنية سنغل جديدة، لكي لا ابتعد كثيراً عن جمهوري»، مشيرة إلى أنه منذ إصدار ألبومها الأخير «حاسة بيك» عام 2017 لم تقدم

بالفنان محمد فؤاد، الذي تغالفا معها وقام بغناء أجزاء منها وهو جالس مع أصدقائه، واستكملت الوصلة بتقديم أغنيات «أخصاصك أه» و«معجبة مغرمة» و«عم بتعلق فيك» و«شيخ الشباب» و«ماشي حدي» و«أقول ثاني كده»، و«لون عيونك» إلى أن أنهت وصلتها الغنائية بتقديم أغنية «مين ده اللي نسيت».

بالفنان محمد فؤاد، الذي تغالفا معها وقام بغناء أجزاء منها وهو جالس مع أصدقائه، واستكملت الوصلة بتقديم أغنيات «أخصاصك أه» و«معجبة مغرمة» و«عم بتعلق فيك» و«شيخ الشباب» و«ماشي حدي» و«أقول ثاني كده»، و«لون عيونك» إلى أن أنهت وصلتها الغنائية بتقديم أغنية «مين ده اللي نسيت».

وأعربت ناسي لـ «الشرق الأوسط» عن سعادتها البالغة لعودتها لمصر من جديد لإحياء الحفلات الغنائية، بعد أن كانت ابتعدت بعض الوقت بسبب الحمل والإنجاب، لافتة إلى أنها لا تستطيع الابتعاد عن مصر كثيراً. وعن كواليس اليومها الجديد، قالت ناسي: «استعد الآن لترحل أغنية سنغل جديدة، لكي لا ابتعد كثيراً عن جمهوري»، مشيرة إلى أنه منذ إصدار ألبومها الأخير «حاسة بيك» عام 2017 لم تقدم

بالفنان محمد فؤاد، الذي تغالفا معها وقام بغناء أجزاء منها وهو جالس مع أصدقائه، واستكملت الوصلة بتقديم أغنيات «أخصاصك أه» و«معجبة مغرمة» و«عم بتعلق فيك» و«شيخ الشباب» و«ماشي حدي» و«أقول ثاني كده»، و«لون عيونك» إلى أن أنهت وصلتها الغنائية بتقديم أغنية «مين ده اللي نسيت».

سودوكو

	6	3						8
				1	3			4
			9	2	5			
8	1		3	4				
	9		8					
				6				1
5	8		2					3
		2	7					9

الحل السابق

5	2	7	6	8	9	1	4	3
4	8	3	5	7	1	2	6	9
9	6	1	2	3	4	5	8	7
8	9	2	3	1	5	6	7	4
3	4	5	7	6	2	8	9	1
7	1	6	9	4	8	3	5	2
1	3	9	4	5	6	7	2	8
2	5	8	1	9	7	4	3	6
6	7	4	8	2	3	9	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

يتحرك هواء بارد وتسقط الثلوج على بعض أجزاء غرب مانيتوبا وجنوب وشمال شرقي ديكونا الجنوبية، وغرب مينيسوتا. وتسقط الأمطار على شمال نونوا سكوتيا وجنوب نيوفاوندلاند، وتسقط بعض الأمطار على بريتش كولومبيا.

أوروبا

تسقط الأمطار على شمال بولندا وشمال ألمانيا وعبر هولندا وبريطانيا العظمى ويسود طقس جاف في وسط وجنوب أوروبا، فيما تسقط الأمطار المتفرقة على فرنسا وإسبانيا والبرتغال.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، فيما تهب عواصف رعدية على شمال وجنوب شرقي السعودية وشمال عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب جبهة جوية في هبوب عواصف رعدية متفرقة على وسط وغرب العراق ووسط وشرق الأردن، فيما يسود طقس حار وجاف في شرق العراق، وطقس مشمس بالقرب من البحر المتوسط.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية على جنوب غربي الجزائر وشرق موريتانيا، فيما تسقط الأمطار على أجزاء من جنوب السودان. وتهب عواصف رعدية على شمال غربي ليبيا، فيما يسود طقس جاف وحار في باقي الأنحاء.

الرياض تدهن أولى ليالي موسمها بحضور تجاوز 100 ألف شخص



صورتان من ملعب الملك فهد من الفعاليات الترفيهية لموسم الرياض (تصوير: بشير صالح)



من الحفلات الغنائية في مختلف دول العالم. وكانت فرقة «بي تي إس» بدأت انطلاقها في 2013 باسم «BTS» اختصاراً لكلمة «خلف المشهد»، والاسم الأصلي للفرقة الكورية هو «فتيان بانقتان»، التي تعني «فتيان ضد الرصاص». ويمثل حفل فرقة «بي تي إس» في الرياض حدثاً ضخماً لإحدى محطات الجولة العالمية للفرقة تحت عنوان «لوف بورسيلف... سيك بورسيلف»، التي حطمت الأرقام القياسية العالمية لكونها الجولة الأعلى تسجيلاً للإيرادات في شهر مايو (أيار) الماضي، إذ جمعت أكثر من 50 مليون دولار أميركي خلال شهر واحد. كما سجلت فرقة «بي تي إس» العالمية نجاحاً لافتاً في منطقة الشرق الأوسط، إذ تعتبر فرقة البوب الكورية الجنوبية الوحيدة التي حصدت نحو 25

الرياض، صالح الزيد

انطلقت، أمس، أولى الفعاليات الترفيهية لموسم الرياض بعرض موسيقي لفرقة «بي تي إس» ومعرض الصقور والصيد السعودي، وسط حضور كثيف من الجمهور تجاوز 100 ألف شخص. وتوافدت الجماهير مبكراً لحضور العرض الموسيقي لفرقة «بي تي إس»، حيث اكتظت مدرجات ملعب الملك فهد الدولي في الرياض بالجماهير. وتضم الفرقة الكورية الجنوبية، التي تعد أشهر فرقة غنائية عالمية، كلاً من كيم نامجون، وكيم سوک جين، ومين يونغي، وبارك جيمين، وكيم تايهيونج، وجون جونغوك. وتحظى الفرقة بجماهيرية كبيرة على مستوى العالم، حيث أقامت العديد

مهرجانات «الجميزة» إعادة إحياء أقدم شوارع بيروت



بيروت، فيفيان حداد

هو وجهة سياحية يقصدها السياح الأجانب والعرب، في كل مرة زاروا فيها العاصمة اللبنانية. فشارع الجميزة الذي يعد الأشهر وحواليته ودكاكينه الصغيرة وامسياته التي تنقلب نهارة في عزّ الليل، يشهد في 12 و13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي أول مهرجاناته الفنية. وتحيي النسخة الأولى من هذا الحدث الفنانة نجوى كرم، فتتف على خشبة مسرح مدرسة «القلب الأقدس» (الفريس)، التي تعد أحد رموزه القديمة، لتتشدد بصوتها الجبلي بباقة من أغانيها القديمة والجديدة. ويأتي هذا المهرجان بمثابة مسك الختام لورشة تلبط شهدها أرقته ليصبح مخصصاً للمشاة في مناسبات عديدة. ومعه ستعود الحركة إلى هذا الشارع الذي تآثر بفعل الحفريات المذكورة. «المهرجان سيكون بمثابة احتفالية فنية وثقافية تشهد لها منطقة الجميزة لأول مرة، وبعد توقف (درج الفن) عن مشهدهته لفتره طويلة»، يقول هادي سعيد أحد منظمي المهرجان. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «ستصبح هذه الاحتفالات سنوية على أمل أن تزدهر الحركة الثقافية في هذا الشارع العريق من خلال عودة مهرجانات (درج الفن) قريباً إلى أحيائه». ويتضمن برنامج المهرجان، الذي يقام على مدى يومين متتاليين، معارض فنية من رسم ونفخ على الزجاج والأعمال المشهور بها».

مواقيت الصلاة

البلد	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
البلد	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	04:58	06:12	12:10	03:33	06:06	07:36	06:06	07:36
الدمشق	04:58	06:14	12:11	03:34	06:06	07:36	06:06	07:36
القدس	04:17	05:36	11:29	02:50	05:21	06:37	05:21	06:37
الرياض	04:29	05:46	11:43	03:06	05:38	07:08	05:38	07:08
القاهرة	04:25	05:50	11:44	03:05	05:36	06:53	05:36	06:53
الخرطوم	05:23	06:40	12:39	04:01	06:38	07:47	06:38	07:47
الرباط	06:03	07:24	13:16	04:36	07:07	08:25	07:07	08:25
تونس	04:53	06:17	12:08	03:26	05:58	07:18	05:58	07:18
الكويت	04:23	05:42	11:37	03:00	05:31	07:01	05:31	07:01
أنطون	04:59	06:15	12:12	03:34	06:06	07:36	06:06	07:36
المنامة	04:13	05:31	11:27	02:50	05:22	06:52	05:22	06:52
الدوحة	04:10	05:27	11:23	02:46	05:18	06:48	05:18	06:48
مسقط	04:42	05:58	11:55	03:17	05:44	07:20	05:44	07:20
بيروت	05:13	06:34	12:27	03:47	06:19	07:37	06:19	07:37
صنعا	04:41	05:53	11:52	03:14	05:51	07:21	05:51	07:21
عمان	04:10	05:32	11:25	02:46	05:17	06:47	05:17	06:47
بغداد	04:37	05:58	11:52	03:12	05:44	07:01	05:44	07:01
اسطنبول	05:34	07:03	12:53	04:08	06:42	08:08	06:42	08:08
نيقوسيا	05:20	06:43	12:36	03:55	06:27	07:46	06:27	07:46
أثينا	05:57	07:23	13:14	04:32	07:04	08:27	07:04	08:27
لندن	05:18	07:07	12:53	04:08	06:30	08:14	06:30	08:14
باريس	06:12	07:55	13:40	04:44	07:22	09:01	07:22	09:01
نيس	05:59	07:32	13:20	04:31	07:06	08:35	07:06	08:35
روما	05:40	07:11	12:59	04:12	06:46	08:13	06:46	08:13
بروكسل	06:01	07:49	13:32	04:33	07:13	08:55	07:13	08:55
مدريد	06:46	08:14	14:04	05:18	07:51	09:16	07:51	09:16
جنيف	06:01	07:38	13:24	04:32	07:09	08:42	07:09	08:42
فيينا	05:17	06:59	12:43	03:49	06:27	08:04	06:27	08:04
برلين	05:22	07:14	12:55	03:54	06:35	08:22	06:35	08:22
فرانكفورت	05:38	07:23	13:07	04:10	06:49	08:29	06:49	08:29
استوكهولم	04:55	06:21	12:54	03:31	06:24	08:43	06:24	08:43
كوبنهاغن	05:19	07:19	13:59	04:28	07:19	08:31	07:19	08:31
امستردام	05:56	07:47	14:29	04:58	07:47	09:16	07:47	09:16
نيويورك	05:43	07:23	13:59	04:28	07:19	08:31	07:19	08:31
واشنطن	05:56	07:37	14:07	04:36	07:27	08:56	07:27	08:56
لوس أنجلوس	05:43	07:23	13:59	04:28	07:19	08:31	07:19	08:31

معرض متحف الجيش في باريس حين تنافس البزة «العسكرية» بدلات السهرة في الأناقة



درع أنيقة



سترة لضابط فرنسي من القرن التاسع عشر



لثام معدني



الشباب يستلهمون الجنود في ثيابهم

باريس، «الشرق الأوسط» في اللغة الشبابية، توصف المرأة بالغة الجمال في فرنسا بأنها «صاروخ». وتحت عنوان «صواريخ الأناقة»، يستضيف متحف الجيش في باريس معرضاً عن تطور تصاميم ثياب العسكر منذ العصور الوسطى حتى اليوم. ويشتمل المعرض على بيزات وقبعات وسترات ارتداها فرسان القوات الإمبراطورية ثم الجمهورية في فترات مختلفة من التاريخ. كما يعرض تأثيرات تلك الموضة الحربية على أزياء الشباب اليوم. يكتشف زائر المعرض أنّ مصممين من المشاهير كانت لهم مساهمة في رسم الموضة العسكرية. ومن هؤلاء البلجيكي دريس فان نوتن ومواطنه ألف سيمونز والفرنسي جان بول غوتيه. لقد صمموا بيزات في منتهى الجمال لجنود وضباط من مراتب وقرق مختلفة. وتتبع الثياب، في العادة، أغشية الرأس المناسبة لها والدروع وجرابات السلاح. وهناك، بالإضافة إلى البيزات الراقية التي ترتدى في المناسبات والاستعراضات، معاطف واقية من المطر ومظلات وأحذية ذات أعناق طويلة. يخبرنا دليل المعرض أنّ أزياء العسكر كانت تتطور حسب قوة الجيوش التي ينتمون لها. ففي عصور ازدهار الإمبراطورية الفرنسية وانتصارات نابليون بونابرت كانت قيادة الضباط تتميز بالثراء والأقمشة النخيلة. وحتى بعد حلول النظام الجمهوري، لم يتخل العسكريون عن ميلهم للبدلات الأنيقة والمظهر اللافت للنظر. وهناك في المعرض أكثر من 200 زي تعكس تعلق منتسبي الجيش الفرنسي بالأناقة والطلاقة المميزة والجاذبة. ويعود بعض تلك الأزياء إلى القرن السادس

علاقات

وزير التغيير المناخي والبيئة بالإمارات، زار، أول من أسس، مركز النور لتدريب وتأهيل أصحاب الهمم في دبي، وذلك في إطار تعزيز المسؤولية الاجتماعية، وتماشياً مع مبادرة «مجتمعي مكان للجميع»، وناقش الزبدي مع المسؤولين في المركز آلية التعاون المشترك لاستخدام منتجات المركز التي تُصنع بأيدي الطلبة، وذلك في إطار الحرص على دعم وتشجيع أصحاب الهمم، ودعمهم بالمجتمع، والاستفادة من قدراتهم.

الدكتور صلاح جرار، وزير الثقافة الأردني الأسبق، افتتح، أول من أسس، المعرض الفني «كلنا أمل الوطن»، للفنان التشكيلي خالد ربيع، ويأتي افتتاح المعرض الذي أقيم في غاليري مدينة ثقافة إربد، ضمن فعاليات «لواء فرقة مدينة الثقافة الأردنية 2019»، وبالتعاون مع مديرية ثقافة إربد. وجال الدكتور جرار والحضور في أروقة المعرض، الذي تميز بحضور كبير من شخصيات المحافظة والألوية والجمعيات الثقافية، ومدّين إعجابهم بالمستوى الفني الرفيع.

جيفري آدمز، سفير بريطانيا في القاهرة، استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بمقر مشيخة الأزهر، أول من أسس، قال سفير بريطانيا إن العلاقات بين بلاده والأزهر تاريخية، إلا أنها شهدت تطوراً ملحوظاً في عهد الدكتور الطيب، بفضل رؤيته الواضحة، ومشاركته وأفكاره الطموحة، موضحاً أنّ الأزهر شريك أساسي في المبادرات والجهود الدولية التي تبذلها بريطانيا في مختلف القضايا الإنسانية، بما يمتلكه الأزهر من خبرة ومنهج إنساني.

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغيير المناخي والبيئة بالإمارات، زار، أول من أسس، مركز النور لتدريب وتأهيل أصحاب الهمم في دبي، وذلك في إطار تعزيز المسؤولية الاجتماعية، وتماشياً مع مبادرة «مجتمعي مكان للجميع»، وناقش الزبدي مع المسؤولين في المركز آلية التعاون المشترك لاستخدام منتجات المركز التي تُصنع بأيدي الطلبة، وذلك في إطار الحرص على دعم وتشجيع أصحاب الهمم، ودعمهم بالمجتمع، والاستفادة من قدراتهم.

إيغور كريمنوف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية في المنامة، استقبله الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، مستشار رئيس الوزراء البحريني، أول من أسس، حيث بحثا سبل تعزيز علاقات التعاون المتميزة بين البلدين الصديقين. وأكد الشيخ سلمان حرص البحرين على توطيد مجالات التعاون مع جمهورية روسيا الاتحادية، لا سيما الاقتصادية منها، بالشكل الذي يرتقي بأوجه التبادل التجاري وزيادة معدلات الصادرات والاستثمارات بين البلدين، منوهاً بأهمية تطوير مجالات التعاون في القطاعات الاقتصادية الواعدة، وفي مقدمتها صناعة المعارض والمؤتمرات.

غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي ب مصر، شهدت، أول من أسس، منتدى فتيات مصر، للاحتفال بـ«اليوم العالمي للفتاة»،

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

التقريب

- مدينة المنامة
- قصر - منشاهيان
- جواهر - مدينة قبرصية
- آلة موسيقية «مكوكسة» - حرف لصناب «مكوكسة» - زهر
- عسكري - جواهر - بداخلي
- نادي رياضي مصري - حيوان جبلي «مكوكسة»
- يسقي - جهن
- عملة عربية «مكوكسة» - للتعريف
- عاصمة الأوروبية «مكوكسة»
- الفعال - ضد قريب

البرق الدقيق

- مطر سوري
- بوابة خليج العقبة إلى البحر الأحمر
- عدد ترتيب
- منشاهيان - تعالج
- صغار النخل - يضي

